

فاعلية برنامج التربية المتحفية

**لسير بعض أبطال الحضارتين الفرعونية
والاسلامية لتنمية الوعي الحضاري لطفل
الروضة فى ضوء نظريات التعلم المتحفى**

شيماء عبد العزيز محمد أبوزيد

قسم رياض الاطفال، كلية الدراسات الانسانيه،

جامعه الازهر بالقاهره، مصر.

فاعلية برنامج التربية المتحفية لسير بعض أبطال الحضارتين الفرعونية والإسلامية لتنمية
الوعي الحضاري لطفل الروضة في ضوء نظريات التعلم المتحفية



فاعلية برنامج التربية المتحفية لسير بعض أبطال الحضارتين الفرعونية
والاسلامية لتنمية الوعي الحضاري لطفل الروضة في ضوء نظريات
التعلم المتحفى

شيماء عبد العزيز محمد أبوزيد

قسم رياض الاطفال، كلية الدراسات الانسانيه ، جامعه الازهر بالقاهره ،
مصر .

البريد الالكتروني: com.edu.Dr.shimaaabouzaid.56@azhar

الملخص :

هدف البحث إلى تصميم برنامج قائم على التربية المتحفية لسير بعض أبطال الحضارتين الفرعونية والاسلامية لتنمية الوعي الحضارى لطفل الروضة في ضوء نظريات التعلم المتحفى ،إعداد مقياس الوعي بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل الروضة ، التحقق من فاعلية برنامج التربية المتحفية لتنمية الوعي الحضارى بسير أبطال الحضارتين الفرعونية والاسلامية ،تكونت عينه البحث من (٨٠) طفلا وطفله من الاطفال فى المستوى الثانى من رياض الاطفال ، من ٥ : ٦ سنوات ، مقسمين بين ٤٠ مجموعه تجريبية ، ٤٠ مجموعه ضابطة، إستخدمت الباحثة أدوات اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن، لقياس ذكاء طفل الروضة ، مقياس الوعي بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة) ، بطاقة ملاحظة الوعي الحضارى بسير الابطال لطفل الروضة ، (إعداد/ الباحثة)، برنامج التربية المتحفية لتنمية الوعي الحضارى بسير أبطال الحضارتين الفرعونية والاسلامية (إعداد/ الباحثة) ،وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية على مقياس الوعى بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية، الاسلامية) المصور لطفل الروضة ، لصالح القياس البعدى، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية على بطاقة ملاحظة الوعى الحضارى بسير الابطال لطفل الروضة، لصالح القياس البعدى ،وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى، لتطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية على مقياس الوعى بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية، الاسلامية) المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى ، مج التربية المتحفية على مقياس الوعى بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل الروضة ، وعلى بطاقة ملاحظة الوعى الحضارى بسير الابطال لطفل الروضة

الكلمات المفتاحية: التربية المتحفية، الوعى الحضارى، الحضارة الفرعونية، الحضارة الاسلامية ، سير الابطال ، نظريات التعلم المتحفى.

**The Effectiveness of Museum Education Program
regarding The Biography of Some Champions of The
Pharaonic and Islamic Civilizations to Develop
Civilized Awareness for The Kindergarten Child in
Light of Museum Learning Theories**

Shaimaa Abdel Aziz Mohamed Abu Zaid

Department of Kindergarten, Faculty of Humanities, Al-
Azhar University, Cairo, Egypt.

E-mail : Dr.shaimaaabouzaid.56@azhar.edu.com

Abstract:

The aim of the research is to design a program based on museum education for the biographies of some champions of the Pharaonic and Islamic civilizations to develop civilized awareness for the kindergarten child in light of museum learning theories, to prepare illustrated scale of awareness about the biographies of the champions of the Egyptian (Pharaonic and Islamic) civilization for the kindergarten child and to check the efficiency of museum education program to develop the civilized awareness about the biographies of champions of the Pharaonic and Islamic civilizations. **The research sample consisted of** (80) children at the second level of kindergarten, from 5: 6 years, divided into 40 in experimental group and 40 in control group. **The researcher used tools**, John Raven's successive matrices test, to measure the kindergarten child intelligence, the illustrated scale of awareness of the biographies of the champions of Egyptian (Pharaonic, Islamic) civilization for the kindergarten child (prepared by the researcher), a card to note the civilization awareness of the kindergarten child about the biographies of the champions, (prepared by the researcher) and museum education Program to develop the Civilization Awareness of the biographies of the champions of Pharaonic and Islamic civilization (prepared by the researcher). **The results of the search resulted in** 'There are statistically significant differences between the average grades of the children of the experimental group in the pre and post measurements of applying the activities of the museum education program on the illustrated scale of awareness of the biographies of the Egyptian (Pharaonic, Islamic) civilization champions for the kindergarten child, in favor



of the post measurement ،There are statistically significant differences between the average grades of the children of the experimental group in the pre and post measurements of applying the activities of the museum education on the note card of the civilization awareness of the kindergarten child about the biographies of the champions، in favor of the post measurement،There are statistically significant differences between the average grades of the children of the experimental group and the children of the control group in the post measurement of applying the activities of the museum education program on the illustrated scale of awareness of the biographies of the Egyptian (Pharaonic، Islamic) civilization champions for the kindergarten child، in favor of the experimental group in the post measurement ،There are statistically significant differences between the average grades of the children of the experimental group and the children of the control group in the post measurement of applying the activities of the museum education program on the note card of the civilization awareness of the kindergarten child about the biographies of the champions، in favor of the experimental group in the post measurement. There are statistically significant differences between the average grades of the children of the experimental group in the post and tracking measurement of applying the activities of the museum education program on the illustrated scale of awareness of the biographies of the Egyptian (Pharaonic، Islamic) civilization champions for the kindergarten child. and the card to note the civilization awareness of the kindergarten child about the biographies of the champions.

Keywords: museum education ، civilization awareness ، the Pharaonic civilization، Islamic civilization ، the biography of champions ، Museum Learning Theories.

فاعلية برنامج التربية المتحفية لسير بعض أبطال الحضارتين الفرعونية
والاسلامية لتنمية الوعي الحضارى لطفل الروضة فى ضوء نظريات
التعلم المتحفى

شيماء عبد العزيز محمد أبوزيد

مدرس ، قسم رياض الاطفال ، كلية الدراسات الانسانيه ، جامعه الازهر ،
بالقاهره ، مصر

إن اهتمام العالم بالطفل يتزايد بشكل ملحوظ منذ نهاية القرن السابق وبداية القرن الحالى حيث بدأ الاهتمام برعاية الطفل منذ أن يكون جنينا وحتى يبلغ أشده ، باعتبار أن أطفال اليوم هم رجال الغد ، فأطفال اليوم سوف يتعاملون ويتفاعلون مع عصر المعلومات وصناعة المعرفة والتفكير المستقبلى وصناعة القرار السياسى والاجتماعى والاقتصادى وهم الذين سوف يقودون دفة التغيير الاجتماعى المستقبلى، لذا يجب علينا الاهتمام ببناء شخصية الطفل السليمة التى تبدأ بغرس الثقة فى النفس فنعلم أطفالنا الثقة واحترام الآخرين وحب الوطن من أجل بناء شخصية صالحة ، قادرة على الاعتزاز بالانتماء للوطن .

إن متاحف تعد مؤسسات ديمقراطية عادلة، تؤدى دورها فى تثقيف الشعوب بإتاحة الفرص أمام الجميع للتزود بالمعرفة والعلم وتعميق الإحساس بالماضى وتقوية الشعور بالانتماء دون تفرقة، لذلك أصبح تصنيف متاحف ينطبق مع دورها فى تغطية المظاهر الحضارية كافة للميراث الإنسانى والطبيعى للبشر . (وفاء الصديق ، ٢٠٠٤ : ٩)

المتاحف من المصادر الهامة لتربية المواطن، فهي توفر له بيئة فكرية
جاذبة، لاسيما للناشئة، فتتمى عقولهم وتروى عطشهم في الاستكشاف
وتمهد لهم الطريق نحو التفكير الصحيح والولاء للبيئة التي ينتمون إليها

(لطيفة الكندري، ٢٠٠٧: ١٨٦)

إن للمتحف دور هام في تنمية المواطنة وحب الوطن ومعرفة تاريخ
وحضارة البلاد لدى طفل ما قبل المدرسة، ويتم ذلك ، إما من خلال
زيارته للمتاحف، وإذا كانت الزيارة للمتحف غير متاحة فيمكن الاعتماد
على قراءة الكتب ، قص الحكايات ، الاستماع للافلام الوثائقية ، مشاهدة
نماذج مصغرة لمعروضات المتحف وبعض من قطعه الأثرية المبسطة ،
من خلال إجراء جولات افتراضية عبر الإنترنت، وممارسة أنشطة التربية
المتحفية المتنوعة.

(U.S Department of Education،2004:62)

إن سير وحكايات الابطال التاريخية والشعبية هي من أشكال الحكى التي
تعمل على نقل تاريخ و ثقافة المجتمع وتواترها عبر الأجيال وتتميز
بوجود العناصر الحقيقية التاريخية أوالخارقة من شخصيات وأدوات
مرصودة باسم البطل تحكى الذكرى الحضارية التاريخية أو تساعده في
تحقيق مهمته التي يغلب عليها الجانب الرمزي للمعتقدات والقيم الثقافية
التي تفرضها الثقافة الشعبية للمجتمع المبدع لهذه الحكايات.

(كمال الدين حسين، ٢٠٠٩: ٥)

وقد أكدت نتائج بعض الدراسات على الدور المهم لابطال السير
والحكايات بالنسبة لطفل الروضة ومن هذه الدراسات دراسة نيفين حنفي

عبد الرزاق (٢٠٠١) ، زينب عرفات جودة (٢٠٠٦)، دراسة فاطمة فاروق مصطفى (٢٠٠٨) وكان من نتائج هذه الدراسات أن لحكاية الأبطال دور مهم في تنمية بعض القيم الأخلاقية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، ولها دورها الفعال في إكساب أطفال ما قبل المدرسة السلوكيات المرغوبة وتعديل السلوكيات غير المرغوبة ، بالإضافة إلى تأثيرها الفعال في إكساب الطفل بعض القيم الثقافية المهمة للطفل في هذه المرحلة كالانتماء ، حب الوطن ، وتنمية الهوية الثقافية .

إن سير أبطال الحضارة المصرية تعتبر من أهم المصادر التثقيفية التي تعمل على استمرار واستدامة القيم الثقافية الإيجابية التي تعمل على استقرار الجماعات وتحقيق آمالها عبر الأجيال ، وتعتبر التربية المتحفية وسيط لنقل خصائص هذه السير وما تتضمنه من قيم ومعتقدات واتجاهات ثقافية لإكسابها لأبناء الوطن من كافة الأجيال خاصة أطفال الروضة فهم الذخيرة الأساسية للأوطان. (محمد الضويحي، ٢٠١٠: ٤٤)

وهذا ما أكدته دراسات ماري توريتلو (٢٠٠٢) Marie tortello و هبة حسين طلعت (٢٠٠٤) ، و رانيا محمود (٢٠٠٥) محمد الخبيري (٢٠٠٨) وعفاف ممدوح (٢٠١١) التي أشاروا فيها إلى أهمية دور المتحف في تنمية ثقافة الطفل، وقدرته على التفكير الناقد، وتقدير الذات وتنمية المفاهيم والمهارات المختلفة من خلال الأنشطة المتحفية الموجهة. مما سبق يتضح الوظيفة التعليمية للمتاحف، ودور التربية المتحفية الفعال في بناء ثقافة الطفل وتأكيده هويته ووعيه الحضارى .

أكدت الجمعية الأمريكية للمتاحف (AAM) على ضرورة دمج نظريات التعلم والأبحاث التربوية في مجال الممارسة المتحفية، لوضع أسس علمية

محددة لأساليب تصميم العروض المتحفية وتنظيمها وفق نظريات التعلم التربوية المختلفة.

(American Association of Museum، 2002:56)

ومن الضروري وجود نظرية للتعلم داخل المتاحف وللتربية المتحفية، لتحديد كيفية اكتساب المتعلمين الخبرات بالمعروضات المتحفية وتنمية وعيهم الحضاري، وتحديد أنماط الممارسات التعليمية بالمتاحف، لأنها تعتبر بمثابة الأسس العامة لتصميم البرامج التربوية في المتحف لضمان تحقيق الأثر المنشود، فالمتاحف تعتمد على نظرية الاتصال بعناصرها، كما تعتبر المتاحف من الوسائل التعليمية التي تعتمد على الملاحظة، وهي مدخل للتدريس والتعلم النشط، الذي يبني المعرفة وينمي ذكاءات الاطفال المتعددة.

(Robert linda، 2006 : 76)

لذلك قامت الباحثة بهذا البحث لتوظيف التربية المتحفية لسير بعض أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية والاسلامية) لتنمية الوعي الحضاري لطفل الروضة في ضوء نظريات التعلم المتحفية .

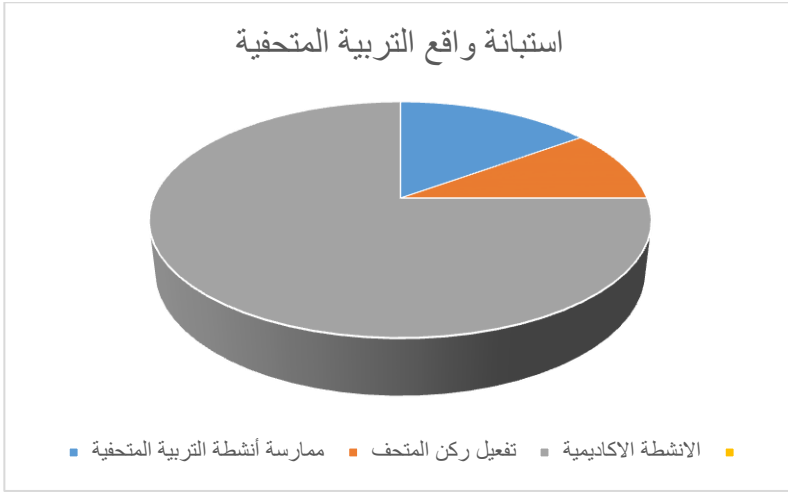
مشكلة البحث وتساؤلاته :

بدأ إحساس الباحثة بالمشكلة أثناء إشرافها على طالبات التدريب الميداني بقسم رياض الاطفال جامعة الازهر ،داخل الروضات ،حيث لاحظت الباحثة الاتي :

- قصور في تقديم الانشطة المتحفية من معلمات الروضة للاطفال وذلك على الرغم من إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر لذلك من خلال

دراستهن الاكاديمية والتي تؤكد على دور المتحف والتربية المتحفية في اثاره دافعية الطفل للتعلم وتنمية قدرته على إدراك العديد من الحقائق والمعلومات والسلوكيات الإيجابية، وهذا ما أكدته دراسة لويس برونو (Loise Bruno وكيندر وآخرون Kinder، & others (٢٠٠٦). (2006).

- عدم الاهتمام بتفعيل ركن المتحف في الروضة ، والتركيز على الأنشطة الاكاديمية ، ولكي توثق الباحثة هذه الملاحظة فقد قامت بعمل إستطلاع رأى لمعلمات رياض الاطفال عن ممارسات أطفال الروضة لأنشطة التربية المتحفية ، وتفعيل ركن المتحف، لذلك قامت الباحثة بتصميم إستبانة إستطلاع رأى ملحق (٢) وتوزيعها على عدد من المعلمات وعددهم ٤٠ معلمة روضة بقطاع المعاهد الازهرية لتحديد مدى ممارسات أطفال الروضة لأنشطة التربية المتحفية ، تفعيل ركن المتحف ، وإتضح من نتيجة الاستبانة وجود قصور في ذلك والشكل الاتي (١) يوضح ذلك :



ويتضح من شكل (١) أن : ممارسة الأنشطة الاكاديمية مع أطفال الروضة كانت بنسبة ٧٥ % ، أما أنشطة التربية المتحفية كانت بنسبة ١٥ % وتفعيل ركن المتحف كان بنسبة ١٠ % ، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة جوهانسون (2009) Johansson وجود قصور فى تقديم معلمات رياض الأطفال أنشطة لتنمية المواطنة ، والثقافة السياحية والمعارف الحضارية لدى أطفال الروضة .

-أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة دراسة أشرف الضيع (٢٠٠٦) ، ودراسة عزيزة الوردانى (٢٠٠٩) دراسة شرين حنفى (٢٠١١) دراسة عزة رشيد (٢٠١٢) ، دراسة غادة المعداوى (٢٠١٤) على أهمية التربية المتحفية ودورها فى دعم ثقافة الطفل ، وفى تنمية الجوانب الفنية ، وتنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية ، و توصيل الميراث الحضارى وتقريبه إلى الأجيال المعاصرة .

مما سبق تتبلور مشكلة البحث فى الأسئلة التالية:

ما فاعلية توظيف التربية المتحفية لسير بعض أبطال الحضارتين الفرعونية والإسلامية لتنمية الوعي الحضارى لطفل الروضة؟
ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة:

- هل يوجد إختلاف بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعه التجريبية على مقياس الوعي بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الإسلامية) المصور لطفل الروضة بعد تطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية ؟

• هل يوجد إختلاف بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعه التجريبية على بطاقة ملاحظة الوعى الحضارى بسير الابطال لطفل الروضة بعد تطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية ؟

• هل يوجد إختلاف بين قياسات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس الوعى بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل الروضة بعد تطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية ؟

• هل يوجد إختلاف بين القياسين البعدى والتتبعى للمجموعه التجريبية على مقياس الوعى بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية، الاسلامية) المصور لطفل الروضة بعد تطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية؟

• هل يوجد إختلاف بين القياسين البعدى والتتبعى للمجموعه التجريبية على بطاقة ملاحظة الوعى الحضارى بسير الابطال لطفل الروضة بعد تطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية ؟

أهداف البحث :

١- تحديد أبعاد الوعى الحضارى لسير بعض أبطال الحضارة المصرية المناسبة لطفل الروضة .

٢- تحديد أنشطة التربية المتحفية المناسبة لطفل الروضة .

٣- قياس فاعلية برنامج التربية المتحفية لتنمية الوعى بسير بعض أبطال الحضارة المصرية لطفل الروضة .

أهمية البحث :

أ- الأهمية النظرية :

- 1- أهمية العينة موضوع البحث وهي مرحلة رياض الاطفال حيث تتحدد فيها بواكير تكوين الشخصية لانها مرحلة حرجة في نمو الشخصية .
- 2- ندرة الدراسات العربية في مجال برامج التربية المتحفية مما يجعلنا بحاجة ماسة للمزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بذلك المجال ومنها البحث الحالي.
- 3- الافادة من برنامج التربية المتحفية في تقويم وتطوير منهج رياض اطفال .

ب- الأهمية التطبيقية :

- 1- توجيه نظر القائمين على التعليم ، والعاملين بالمتاحف ، والمهتمين بالطفولة إلى أهمية الانشطة المتحفية لتنمية الوعي الحضاري لطفل الروضة
- 2- إمكانية تعميم البرنامج وتصميم برامج مماثلة لتنمية الوعي الحضاري لطفل الروضة.
- 3- تزويد معلمات الروضة ببرنامج تربية متحفية لتنمية الوعي الحضاري لاطفال الروضة .
- 4- تطوير منهج رياض الاطفال لخلق جيل جديد يعرف معنى الانتماء لوطنه ويمتلك وعي حضاري بحضارة مجتمعه لكي يعمل على تحقيق التقدم والرقى الدائم لبلده .

التعريفات الإجرائية لفاهيم البحث:

التربية التحفية بأنها: برنامج تعليمى تربوى منظم ، يهدف إلى تقديم أنشطة متحفية مبسطة للاطفال عن بعض سير أبطال الحضارة المصرية ، وذلك من أجل إشباع حاجتهم للمعرفة من خلال ممارسة العديد من الانشطة المتحفية ، مما ينمى وعي الاطفال بمدى عظمة الحضارة المصرية ، وتطورها عبر العصور المختلفة .

البطل هو: الشخصية المحورية التى تدور حولها أحداث السيرة الحضارية المقدمة للطفل (البطل التاريخى الفرعونى - المسلم) ويتصف بالشجاعة والتفوق على الأقران، وينظر إليه على أنه مخلوق متميز يرتبط فى أذهان معجبيه بالمثل والقدوة وهو يتميز بتأثيره على الآخرين وتأثره بهم ، يتحلى بالعديد من الصفات الإيجابية أخلاقية كالمبادرة وحسن التصرف وتحمل مسئولية القرار والبدئية وحل المشكلات بجانب حب الناس ومساعدة الغير وإيثار الذات.

الوعى الحضارى هو : إكساب طفل الروضة مجموعه من الحقائق والمعارف ، والمهارات وقواعد السلوك الايجابية من حصيلة سير بعض أبطال الحضارة المصرية الفرعونية والاسلامية ، مع تبسيط كل عناصر عناصر الحضارة التى عايشها البطل من النظم السياسية ، الاقتصادية ، الدينية ، والعلوم والفنون الحضارية .

فروض البحث :

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة برنامج

التربية المتحفية على مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الإسلامية) المصور لطفل الروضة ، لصالح القياس البعدي .
٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية على بطاقة ملاحظة الوعي الحضارى بسير الابطال لطفل الروضة ، لصالح القياس البعدي .

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدي ، لتطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية على مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الإسلامية) المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدي .

٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية على مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الإسلامية) المصور لطفل الروضة.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية على مقياس بطاقة ملاحظة الوعي الحضارى بسير الابطال لطفل الروضة.

الدراسات السابقة :

وسوف تعرضه الباحثة فى أربعة مباحث أساسية وهى : (التربية المتحفية - سير الابطال - الوعي الحضارى - نظريات التعلم المتحفى)

المبحث الاول : التربية المتحفية :

التربية المتحفية :

التربية المتحفية هي وسيلة لنقل المعرفة والثقافة من خلال إستخدام الحوار والمناقشة والملاحظة للمعروضات ، بشكل مباشر وعدم الاقتصار على جمع التحف فقط ، بل يتم إستخدام التربية المتحفية للمعروضات الاثرية لتنمية الحصيلة الحضارية والثقافية للطفل .

(American Association of Museum، 2002:56)

وهي برنامج تربوي يقدمه المتحف ، هدفه الاساسى هو تثقيف الجمهور من خلال جذب الانتباه عن طريق المعايضة والخبرة المباشرة ، مما يتيح فتح مجالات وأفاق جديدة من المعرفة (عبلة حنفى، ٢٠٠ : ٩٠)

التربية المتحفية هي المدخل التعليمى القائم على البرامج التعليمية وورش العمل ، والتي يراعى فيها ثقافة و أعمار متلقى الخدمة المتحفية من الاطفال أو غيرهم ، ويتك التعلم عن طريق إستخدام الحواس وأداء وإنتاج أعمال جذابة وشيقة من خلال الانشطة التالية لزيارتهم للمتحف .

(سامية موسى و أمل خلف ، ٢٠٠٨ : ١٧٠)

وهي مجموعه من البرامج والانشطة المتحفية المتكاملة والمنظمة ، والقائمة على أسس علمية وتربوية ، والتي تسهم بشكل فعال فى تطور الخطط التعليمية وإستراتيجياتها وبرامجها ، بهدف إشباع الحاجة إلى المعرفة لدى الزائرين ، وزيادة الحافز للمعرفة والتعلم لديهم ، وذلك من أجل تنمية شخصية الفرد السوية وصقل مواهبه وقدراته .

(دينا إسماعيل ، ٢٠٠٩ : ٦٦)

وهي تداخل وتشابك العملية التعليمية مع استخدام نماذج العرض المتحفى،
وإستخدام مداخل متعددة من أجل التواصل مع الزائرين لتحقيق الاهداف
التربوية والمتحفية بشكل ملموس

(Anthony Jackson، Jenny Kidd، 2012: 101)

وتعرف الباحثة التربية التحفية بأنها : برنامج تعليمى تربوى منظم ،
يهدف إلى تقديم أنشطة متحفية مبسطة للاطفال عن بعض سير أبطال
الحضارة المصرية(الفرعونية ،الإسلامية) ، وذلك من أجل إشباع
حاجتهم للمعرفة من خلال ممارسة العديد من الانشطة المتحفية ، مما
ينمى وعي الاطفال بمدى عظمة الحضارة المصرية ، وتطورها عبر
العصور المختلفة.

أهمية التربية المتحفية لأطفال الروضة :

إن التربية المتحفية من المصادر الهامة لتربية المواطن، فهي توفر له
بيئة فكرية جاذبة، لاسيما للناشئة، فتتمى عقولهم وتروى عطشهم فى
الاستكشاف وتمهد لهم الطريق نحو التفكير الصحيح والولاء للبيئة التى
ينتمون إليها.

(لطيفة الكندرى، ٢٠٠٧: ١٨٦)

ويمكن تناول أهمية التربية المتحفية لأطفال الروضة فى النقاط الاتية :
● فهم وتنمية التراث تعمل التربية المتحفية على الحفاظ على التراث
الحضارى، كما تعمل على تنمية ذلك التراث والمحافظة عليه، من خلال
تعريف المجتمع به، وكيفية الحفاظ عليه واستغلاله بطريقة أمثل، وزيادة
الوعي لدى المجتمع بأهميته.

(هناى حامد زهران، ٢٠٠٤: ٢٥)

• مصدر هام ومتعدد من مصادر التعلم بما تتضمنه من معلومات ومعارف عن مقتنيات واثار تحكى عن مختلف ألوان الأنشطة والسلوك والمشاعر الإنسانية فى مختلف العصور، مثل الانشطة المعرفية، الدينية ، السياسية، الاقتصادية، الفنية ، الادبية والتاريخية الحضارية.

(Barabara Tylor، 2006 : 86)

• شكل من أشكال التعلم النشط ، فمن خلال معروضات المتحف وأنشطة التربية المتحفية يتم مخاطبة كل حواس الاطفال التى تعتبر نوافذ للتعلم.

(سولاف أبو الفتاح ، ٢٠١٠ : ٤٨٧)

• إتاحة فرص للتعلم فى المجالات العلمية المختلفة ، حيث يحتوى المتحف على عديد من المعروضات فى مجالات متعددة مثل الآثار أو الفنون أو العمارة أو التاريخ أو غيرها. وبما أن الإنسان لا يمكن أن يكون عالماً فى كل التخصصات التى تتحدث عنها مقتنيات المتحف، فإن زيارته للمتحف وأنشطة التربية المتحفية تحمل فى طياتها الجانب الثقافى لما قد يجله فى التخصصات الأخرى.

(محمد حلاوة ، ٢٠١١ : ١٣٨)

• توعية الاطفال بأهمية المتاحف والتنشيط السياحى من أجل التوعية الاقتصادية، لان المتاحف لها دوراً هاماً فى تنشيط الحركة السياحية، وواحدة من أهم روافد الدخل القومى للبلاد، وتربية الاطفال ضرورة من ضروريات التربيه المتحفية للاطفال .

(شرين حنفى ، ٢٠١١ : ٥٠)

● عالمية التربية المتحفية مع التغيير في النظم الاجتماعية والاقتصادية وزوال الحدود السياسية للدول، أصبح العالم قرية صغيرة، وأصبح من وظائف التربية المتحفية تقديم المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات لجميع أفراد المجتمع، محلياً و دولياً من أجل التوعية الاثرية الحضارية للمعالم الاثريه.

(Anthony Jackson، Jenny Kidd، 2012: 101)

وترى الباحثة أن التربية المتحفية أصبحت في عصرنا الحالي ذات أهمية كبيرة، سواء تربوية، تعليمية، ثقافية، تاريخية، قومية، واقتصادية، ولها أهدافها ومهامها في توفير المعرفة، وإتاحة الفرصة للأطفال وطلاب العلم للمشاركة في أنشطة التربية المتحفية، وبذلك أصبحت التربية المتحفية شريكاً تعليمياً مع المؤسسات التربوية الأخرى من أجل تحقيق هدف تعليمي وهو نشر الوعي الحضاري .

أهداف التربية المتحفية لطفل الروضة:

إن أهداف التربية المتحفية هي : التي تقدم للطفل ضمن إطار مناهج رياض الاطفال هي تزويد طفل الروضة بالمعلومات والمفاهيم والمهارات والقيم الخاصة بالمجال المتحفى ، حيث يعمل ذلك على تحقيق الآتى:

- تعليم الطفل التاريخ القومى وفهم وقائعه، وأعلامه البارزين، وبذلك يكون حصناً لهويته القومية.
- مساعدة الطفل في تفتح مداركه، وتنشيط ملكاته الإبداعية، ورهافة حسه.
- تزويد الطفل بخبرات توجه نشاطاته، وتعمل على تطوير مجتمعه.

- تزويد الطفل بثقافة وتراث المجتمع والبلد الذي يعيش فيه، ومن ثم نقله إلى الأجيال اللاحقة.
- توعية الطفل بمشكلات المجتمع ومحاولة المشاركة في حلها.
- تنمية وعي الطفل الحضارى بوطنه وحبه والولاء له.
- ترشيد سلوك الطفل وتكسيبه السلوكيات القوية تجاه السائحين وحسن التعامل معهم .
- تنمية إدراك الطفل المعنوى وتصلق شخصيته بالاعتزاز بوطنه.

(أم هاشم عبد المطلب، ٢٠١٤: ١٨)

و هذا ما أكدت عليه دراسة محمد الشربيني (٢٠٠٨) على ضرورة تأصيل الوعي السياحي فى مصر فى مرحلة الطفولة ببرامج الأنشطة المناسبة لكل مرحلة عمرية ، كما توصلت دراسة هوجان (K. Hogan ، 2014) أن هناك ارتباط بين التربية المتحفية و تلبية بعض اهتمامات واحتياجات الأطفال، وأوصت الدراسة بضرورة وجود اتصال بين المتحف والروضة لتقديم أنشطة تفيد فى تعلم الأطفال وتلبية احتياجاتهم.

وترى الباحثة أن التربية المتحفية تتميز بأنها لا تقتيد بسن بل لها طابع تعليمى مفتوح لكل الاعمار، تسمح بالتنقل والتجوال داخل الاثار الحضارية، يتمكن الزائر من مشاهدة مساكن العظماء والدراسة الحضارية لسيرتهم.

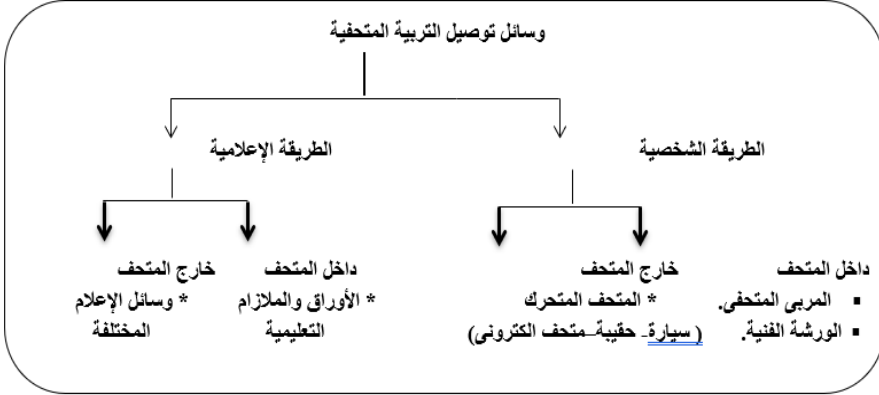
أوجة الاتفاق بين أهداف التربية المتحفية وأهداف مرحلة رياض الأطفال:

- إثارة حب الاستطلاع المستمر لدى الأطفال عن الحقائق والمعارف التي تكشف عن عالمهم المادي وتربطهم بتراثهم.
 - توفير فرص البحث والتجريب للأطفال؛ مما ينمي قدراتهم على حل المشكلات.
 - تنمية إعجاب الأطفال بالفن والعلم وممارستهم التعبير بالحركة واللغة كأحدى اهتماماتهم مما ينمي لديهم الثقة بالذات.
 - مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في قدراتهم لتنمية مواهبهم واهتماماتهم بصورة سليمة لتنمية ثقتهم في ذاتهم.
 - خلق المواطن الصالح المتكامل الشخصية، المفكر، المنتج، المبتكر، المحب لوطنه، البار بعشيرته وقومه. (سعاد السيد إبراهيم، ٢٠٠٩: ١٣)
 - ولذلك أكدت دراسة رشا عبدالقادر (٢٠٠٣) على ضرورة تخصيص قاعات أنشطة داخل الروضات لتكون بمثابة حجرات للتربية المتحفية، وقد أكدت دراسة تغريد محمد (٢٠٠٧) على فعالية استخدام مصادر تعلم متعددة في تدريس المفاهيم التاريخية لتنمية قيمة الانتماء لدى الأطفال.
- وسائل توصيل التربية المتحفية :**

إن المتحف بمحتوياته مدرسة مستقلة بذاتها، لذلك دعا العديد من الاختصاصيون التربويون إلى ضرورة تدريس مادة التربية المتحفية في المراحل التعليمية المختلفة (الروضات - المدارس - الجامعات) ، فمن خلال شرح معروضات المتاحف وتقديم معلومات عنها للأطفال والطلاب يتم إعدادهم تربوياً وتنمية الذوق العام والحس الجمالي والتذوق الفني

لديهم، إلى جانب تنشيط الخيال وتعلم الفضيلة والهدوء والاحترام؛ مما يساعد على تنمية العادات الفعالة لديهم يجعلهم نافعين لأنفسهم وذويهم، متجاوبين مع مجتمعهم، منتجين فيه. (دينا اسماعيل ، ٢٠٠٩ : ١١)

نموذج ل وسائل توصيل التربية المتحفية شكل (٢)



(سامية موسى وأمل خلف، ٢٠٠٨: ١٦٩)

وتستنتج الباحثة من شكل (٢) أن وسائل توصيل التربية المتحفية يتم عن طريقين وهما:

الطريقة الاولى الشخصية سواء داخل المتحف عن طريق المربي المتحفى والمرشد الذى يشرح محتويات ومعرضات المتحف للزائرين او من خلال الورش التى تُلحق ببعض المتاحف لممارسة أنشطة فنية متعلقة بالمتحف، او خارج المتحف وذلك لصعوبة تنقل الأطفال او الطلاب إلى بعض المتاحف فنذهب هي إليهم وذلك عن طريق المتحف المتحرك (المتحف الإلكتروني - السيارة المتحف- الحقيبة المتحفية).

الطريقة الثانية الإعلامية سواء داخل المتحف (الأوراق والملازم التعليمية) او خارج المتحف تتم بـ (وسائل الإعلام المختلفة).

وإعتدت البحث الحالى على الطريقة الاولى حيث إعتبرت الباحثة بمثابة
المربية المتحفية (المرشدة) التى سوف تعمل على توظيف أنشطة
التربية المتحفية لتنمية الوعي الحضارى لطفل الروضة من خلال سير
أبطال الحضارة المصرية فى ضوء نظريات التعلم المتحفى .

▪ دور معلمة الروضة فى تصميم برامج التربية المتحفية لطفل
الروضة :

لمعلمة الروضة دور فعال فى تصميم برامج التربية المتحفية والذى يتحقق
فى الاتى :

- القيام بعديد من الزيارات المتحفية ومشاهدة الأفلام الوثائقية لبعض
الأماكن والمواقع الأثرية لاكتساب الحقائق والمفاهيم المتصلة بالطبيعة
المحيطة بهم والتحقق من صحة المعلومات عملياً.

- ترجمة كافة المعلومات والخبرات العلمية والتاريخية والفنية
والاتجاهات الإيجابية التى حصلت عليها من زيارتها للمواقع والأماكن
الأثرية المختلفة، على هيئة أنشطة متنوعة للتربية المتحفية.

(Pettijon F.J، 2004: 74)

- المشاركة الواعية النشطة مع زملائها لعمل أنشطة برامج التربية
المتحفية للطفل؛ لنشر الثقافة والمعرفة.

- تركيز الاهتمام على الأنشطة التى تعتمد على حواس الأطفال، إذ إنها
المدخل للتعلم والمعرفة.

- مراعاة توفير عوامل الأمن والسلامة فى كافة الوسائل التعليمية
المستخدمة للتربية المتحفية .

- ربط المعلومات التي يكتسبها الطفل من برامج التربية المتحفية بالمناهج التعليمية المقدمة في الروضة.

(وفاء الصديق: ٢٠٠٤، ١٢٢)

- إعداد أنشطة تربوية متحفية تتناسب مع ما يرمز له الاثر الحضارى، وتتناسب مع الخصائص النمائية للأطفال .

- الإلمام بأساليب عرض الأنشطة المتحفية المختلفة، والاختيار بينها بهدف التفاعل الفعال للطفل مع الخبرات التعليمية التي تقدمها برامج التربية المتحفية.

- التدرج فى تقديم أنشطة برامج التربية المتحفية من البسيط إلى المعقد

(Dennis Kamel، 2005: 292)

- الاهتمام بإعداد الأنشطة المتحفية التربوية التي تعتمد على مهارات الملاحظة واولفحص لتفاعل الأطفال إيجابياً مع النماذج المجسمة ببرامج التربية المتحفية.

-إستخدام أساليب تقويم متنوعة؛ لتتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية التى تسعى إلى تحقيقها برامج التربية المتحفية

(L'avenir des musées، 2002: 540-544)

ويؤكد على دور معلمة الروضة الفعال فى توظيف التربية المتحفية دراسة

أماندا ميلر Amanda

Miler (٢٠٠٤) والتي أكدت على أهمية دور معلمة الروضة فى تعزيز شعور الأطفال بحب وطنهم وتدعيم ارتباطهم به، حتى يتحول هذا الارتباط العاطفى إلى سلوك وطنى صالح، كما أنه من الضرورى توعية الأطفال

بالهدف والمغزى من الطقوس التى تمارس فى الروضة، مثل تحية العلم، وترديد الأناشيد الوطنية، والاحتفال بالمناسبات والأعياد القومية من أجل تنمية الوعي الحضارى .

و فى ضوء ذلك تحدد الباحثة معايير توظيف أنشطة برنامج التربية المتحفية لتوظيف سير بعض أبطال الحضارة المصرية لتنمية الوعي الحضارى فى ضوء نظريات التعلم المتحفى هى:

- مراعات الخصائص النمائية لطفل الروضة من ٥ : ٦ سنوات .
- الأهداف الواضحة ذات المعنى المحدد داخل البرنامج .
- توافر فرص الاكتشاف وحرية الإبداع والتفكير، وتشجع الاطفال على ممارسات ذهنية جديدة.
- دعم المعارف والمهارات والقيم الايجابية تجاه سير أبطال الحضارة المصرية لتنمية الوعي الحضارى .
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من الاطفال .
- إستخدام وسائل تعليمية متنوعة وجذابة مع توافر عوامل الأمن والسلامة.
- استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة عند تنفيذ أنشطة برامج التربية المحفية مع الأطفال.
- تحقيق التواصل والتفاعل ودعم العلاقات الاجتماعية بين الباحثة والاطفال، وبين الأطفال بعضهم بعض
- إستخدام أساليب التقويم بأنواعها، وتوفير تغذية راجعة مناسبة للأطفال.

وهذا يتفق مع ما أشارات إليه دراسة سناء السيد (٢٠٠٤) من أن التربية المتحفية تعد من أهم سبل التنشئة والتعلم والتثقيف، الذى يحقق للطفل ارتباطه بموروثه الثقافى وتراثه الفكرى؛ مما يؤدى إلى الحفاظ على خصوصياته الثقافية والحضارية .

وتستخلص الباحثة أن طفل اليوم بحاجة إلى التربية المتحفية منذ الصغر على حب الوطن والاعتزاز به؛ لكى يعى ما عليه من أدوار وواجبات تجاه وطنه وما له من حقوق، فعند معرفة الطفل بتاريخه وسير الابطال فى حضارته تتحدد أبعاد شخصيته ، لذلك تعد برامج التربية المحفية داخل الروضات لها دور فعال لتنمية الوعى الحضارى لطفل الروضة.

المبحث الثاني : البطل:

إن شخصية البطل تقدم للطفل مفاهيم كثيرة القدرة يسهل على الطفل فهمها فالبطل هو القدوة التي يحاول الطفل تقليدها كما أنه يساعد في تعليم الطفل كيفية تحديد هدفه في الحياة والسعي بجد من أجل تحقيقه كذلك يظهر دور الحكاية وأبطالها في تعليم الطفل الاستقلالية وغرس القيم في نفوس الأطفال فالبطل له أهمية في تعليم الطفل وإكسابه العديد من المهارات بطريق غير مباشر ومقرب إلى نفسه.

وقد اتسع هامش البطولة في العصور الحديثة مع اختلاف المعايير التي أفرزتها الحياة المعاصرة فالإيمان بالبطولة من الجانب الإخلاص للوطن والدفاع عنه مثل (القادة العسكريون ورجال الحكم) فهناك الذكاء والعبقرية (المخترعون وأصحاب الاكتشافات البارزة بل وشملت البطولة ملكات الجمال وأبطال الرياضة ونجوم السينما والمسرح والغناء) لذلك اختلفت الاحتفالات التي تقام لتبجيل البطل باختلاف مكانته في الذاكرة الجماعية لكل شعب من الشعوب وهو على مر العصور، فأخذت تارة شكل الشعائر الدينية الفردية حول الأضرحة والمزارات التي تحوي رفات البطل، وتارة أخرى شكل الاحتفالات المدنية التي تشارك فيها أمة بكاملها وتخصص لذوى الإنجازات المهمة من الراحلين أو من الأحياء كالاحتفالات الرسمية التي تقام حول نصب الجندي المجهول ومقابر الشهداء، إضافة إلى ذلك هناك احتفالات بالبطولة تتجاوز النطاق القومي لتجمع بين شعوب الأرض كاحتفالات منح الميداليات الأولمبية وجوائز نوبل التي تتناقلها وكالات الأنباء في سائر أنحاء العالم.

(Zehnder, sean M 2004:137)

تعريف البطل:

البطل هو فرد أسطوري أو حقيقي، حي أو ميت يرمز إلى جانب مهم من جوانب القيم السائدة في ثقافة أو ثقافة فرعية معينة، فالفرد الذي أصبح بطلاً يمكن أن يكون قد حقق المزايا التي ارتبطت به أو لم يحققها وينظر إليه على أنه مخلوق سام، أو مخلوق متفوق، أو روح خارقة، لذلك يرتبط في أذهان معجبيه بالمثال والقوة. (طارق الحصري، ٢٠٠٧: ٤٠)

البطل هو كائن استثنائي يختلف عن البشر عامة بصفاته أو بأعماله، وهو التعبير المثالي عن حلم الإنسان بالتفوق على القدرات المحدودة للجنس البشري. وهو الشخص الذي يدفع بحبكة القصة إلى الأمام ويخلق الأحداث غير المنطقية وهو ما يؤكد على أن القصة ولا سيما قصص المغامرات ماهي إلا تصارع حول قيم فكرية.

(Wood، Lori، 38،2009)

البطل يعتبر حاجة اجتماعية وثقافية، ووظيفة البطل هي ملء فراغ لا يمكن لغيره أن يملأه في ثقافة المجتمع، ويجسد البطل منظومة من القيم تسعى جماعة ما لتثبيتها وتعزيزها ولذلك أفردت له في الممارسات الاجتماعية والدينية أهمية كبيرة، وطقوس الاحترام والتقدير التي أحيط بها دائماً، أعطته تميزاً وجعلت منه قيمة مثلى ونموذجاً يقتدى به.

(عبد الناصر أحمد، ٢٠١١: ٦٤)

البطل هو الشخصية المحورية التي تدور حولها أحداث العمل الأدبي المقدم للطفل (حكاية شعبية)، وقد يتصف بالشجاعة والتفوق على الأقران، وينظر إليه على أنه مخلوق متميز يرتبط في أذهان معجبيه بالمثال والقوده،

ويختلف عن شخصيات العمل الأدبي بتأثيره على الآخرين وتأثره بهم، أو هو شخص فتى أو فتاه يتحلى بالعديد من الصفات الإيجابية أخلاقية ونفسية ومنها المبادره وحسن التصرف وتحمل مسؤوليه القرار والبديهه وحل المشكلات بجانب حب الناس ومساعدة الغير وإيثار الذات.

(ولاء جبر، ٢٠١٥: ١٢)

وتعرف الباحثة البطل إجرائيا بأنه: الشخصية المحورية التي تدور حولها أحداث السيرة الحضارية المقدمة للطفل (البطل التاريخي الفرعوني - المسلم) وقد يتصف بالشجاعه والتفوق على الأقران، وينظر إليه على أنه مخلوق متميز يرتبط في أذهان معجبيه بالمثل والقذوة ، وهويتميز بتأثيره على الآخرين وتأثره بهم ، يتحلى بالعديد من الصفات الإيجابية أخلاقية كالمبادرة وحسن التصرف وتحمل مسؤوليه القرار والبديهه وحل المشكلات بجانب حب الناس ومساعدة الغير وإيثار الذات.

أهمية سير الابطال لطفل الروضة :

اهتم المفكرون وعلماء الاجتماع ورجال السياسة بصورة البطل وتأثيرها في الأفراد والشعوب، واستخدمت البطولة في العصر الحديث استخداما إيجابيا كتغذية الشعور القومي ، والنقاط الاتية توضح أهمية البطولة للاطفال في مرحلة الروضة في الاتي:

- إندماج الطفل مع البطل فيتوحد معه ويتشبه بيه .
- يكتسب الطفل القيم والعادات والاتجاهات والسلوكيات المقبولة إجتماعيا.

- تطور خيال الطفل فبحث الطفل عن البطل أو الزعيم هو تعبير عن حاجة نفسيه أساسيه لدى الأطفال للحصول على القدوه والمثل الاعلى .
- وسيله رئيسيه من وسائل النمو والانتقال من مرحله إلى مرحله .
- تطور مفهوم الصداقة بحيث يصير البطل صديقا للطفل يشاركه أحاسيسه و رغباته وأعماله والافتداء بيه .

(Dubose، Heyward، 2001: 35)

وترى الباحثة أن شخصية البطل فى سير الحضارة المصرية تعد المحور الأساسى ويتوقف على شخصية هذا البطل اتجاه الأحداث ونوعية الحل، فالبطل المفضل هو الذى يحكى عن الماضى ويجسد قيم الحاضر و المستقبل ، فالطفل يتقمص شخصية بطل السيرة الحضارية ، فيحس بإحساسه ويعيش خبراته ويعمل على تقليده ومحاكاته ، لذلك يجب على معلمة الروضة والقائمين على تربية اطفال الروضة مراعاة انتقاء شخصية البطل فى صورة مشرفة تضيف لخبراته وتفيده و لا تضره ، لكى يتمكن من محاكاة البطل تقمص شخصيته.

صفات البطل :

لقد احتل البطل والبطولة مكانة مرموقة فى حياة الأمم والشعوب حيث أن سير البطل والبطولة تعتبر ذاكرة الامم والشعوب التى تخلدها على جدران متاحفها حيث لا نستطيع أن نعيش بغير البطل وبدون البطولة ولا يمكن أن نستغنى عن الزعامة فى حياتنا التاريخية والحضارية والاجتماعية والسياسية.

اهم السمات التي يتحلى بها البطل والتي يجب أن تقدم للطفل بشكل إيجابي
في النقاط الآتية :

- الثقة بالنفس والاستقلالية حيث نجد أن البطل يعتمد على نفسه في المعاش وفي الحياة.
- الذكاء وسرعة البديهة وحسن التصرف ، والقيادة
- تحقيق الأهداف التي هي أحلام الجماعة
- مساعدة الآخرين وتقديم الدعم لهم .
- التمتع بلاخلاق والفضائل الحميدة وإثارته للآخرين على نفسه.
- التلقائية للعمل فالبطل لا يدفع للعمل بل يتطوع لأدائه وبدون سابق تدبير.
- الدفاء والإشباع العاطفي وأن يكون من سلطته الضبط وتوزيع المكافآت

(كمال الدين حسين، ٩٩ ، ٢٠٠٤)

و اختارت الباحثة في الدراسة الحالية سير بعض أبطال الحضارة
الفرعونية والإسلامية لتنمية الوعي الحضاري لطفل الروضة من خلال
توظيف التربية المتحفية .

المبحث الثالث الوعى الحضارى :

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل نمو الطفل وتكوين شخصيته ووعيه ، ففيها يصل الفرد إلى درجة معينة من حيث القدرة على تحقيق التوافق والاستقرار والاستمتاع بأوجه الحياه المختلفة ومنها ينطلق ليكون مواطن صالح مساهما فى تنميه مجتمعه ووطنه مدركا مسئوليته كمواطن يدفع عمليه التطور والتحديث مستقبلا ومنفذا لبرامج التنمية فى مجتمعه ولديه اعتزاز بحضارته وتاريخه .

تعريف الوعى:

الوعى هو المعرفة والفهم والإدراك والتقدير بمجال معين مما يساعد على توجيه سلوك الفرد نحو العناية بهذا المجال. (أحمد قنديل، ٢٠٠١، ٣٤)

المعنى اللغوي للوعى هو الإدراك والإحاطة والتقدير والفهم والتتوير والإعلام والحفظ والتذكر. (روحي البعلبكي، ٢٠٠٩، ١٢٣٩)

الوعى هو الإدراك ووضوح الهدف لدى الأفراد للقضايا المختلفة ومعرفة المفاهيم والقيم المرتبطة بهذه القضايا .

(فوزية النجاحى وحنان نصار، ٢٠٠٩، ٢٥)

الوعى هو إدراك الفرد لنفسه، وللبيئة المحيطة به، وتعنى بذلك إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجى وأخيراً إدراكه لنفسه بإعتباره عضواً فى جماعة.

(أم هاشم العمدة ، ٢٠١٤ : ٥٥)

الوعى هو العملية التي يتم من خلالها مساعدة الأفراد والجماعات على إكتساب المعرفة بقضايا البيئة من جميع جوانبها والمشكلات المرتبطة بها (محمود الحيلة ، ٢٠١٦ : ٢٠)

مراحل تنمية الوعي للأطفال:

إن تنمية الوعي وغيره من الجوانب الوجدانية مثل الاتجاهات والقيم ليست بالعملية السهلة اليسيرة، وإنما تحتاج إلى ضبط وتحكم على درجة عالية، بحيث تركز الجهود من أجل تكوينه، ومراحل تكوين الوعي للأطفال في خمس مراحل أساسية:

١- المرحلة التمهيديّة: تحديد ما يمتلكه الأطفال أو أفراد العينة من معارف ومفاهيم وسلوكيات ذات علاقة بالموضوع المراد تنميته مثل الوعي الحضاري وذلك من خلال المناقشات واللقاءات والرحلات والزيارات الميدانية ثم رصد الإستجابات اللفظية والسلوكية التي تحدد ما يمتلكونه.

٢- مرحلة التكوين: تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي لدى الأبناء وذلك بهدف إثارة الدافعية لدى الأطفال ومن أهم هذه المداخل الإهتمامات والحاجات والآمال التي يشعرون به، ومن ثم فإن تلك الإهتمامات إذا ماتم الكشف عنها وتحديدها أمكن استثمارها في تقديم خبرات جديدة تؤدي إلى بناء وتكوين الوعي وما ينطبق على الإهتمامات ينطبق على الحاجات والآمال، وهي كلها تتفق في كونها مداخل لإثارة الدافعية والتهيئة الفكرية والنفسية للفرد من أجل تقديم كل ما هو جديد، من شأنه أن يشارك في بناء الوعي وتشكيله وتنميته.

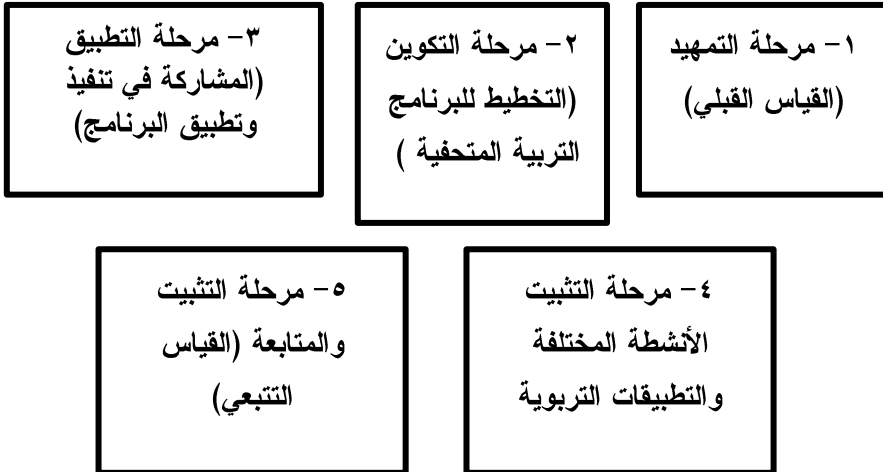
٣- مرحلة التطبيق: في هذه المرحلة من المفروض أن تتاح المواقف المناسبة لكي يطبق الأطفال ما سبق أن تعلموه من سلوكيات وما تم تكوينه من وعي للتأكيد على أن ما حدث من تعليم وتعلم له آثار باقية ومؤثر في عقل ووجدان وسلوكيات الطفل

٤-مرحلة التثبيت: في هذه المرحلة يجب أن يخطط المعلم مواقف مناسبة عديدة من شأنها أن تعزز وتدعم ما سبق تعلمه، وهذا يعتمد على الأنشطة الاثرائية التي تستهدف التعمق فيما سبق تعلمه وأن تقوم على حاجتهم واهتماماتهم وأمالهم، وهذه الأنشطة تقوم على ما يقترحه الاطفال.

٥-مرحلة المتابعة: وهذه المرحلة تستهدف تهيئة مواقف تساعد الأطفال على أن يمارسوا ما سبق تعلمه تدعيما له (ترجمة لما تم تعلمه)، ولما نتج عنه من سلوكيات رشيدة، وتأكيد على أن ما سبق تعلمه ذا قيمة خاصة في حياته اليومية (ترجمة لما تم تعلمه) وهو يمثل دعما وإثراء دائم للخبرات التي مر بها وتعلم منها وما ينتج عنها من وعى راسخ في شخصية الفرد

431)، Gilliam J 2006،(Ziegler G

وقد راعت الباحثة ذلك عند إعدادها وتطبيقها لأنشطة التربية المتحفية لتنمية الوعي الحضارى للأطفال في مرحلة الروضة فى ضوء سير أبطال الحضارة المصرية ، والشكل التالى شكل رقم (٣) يوضح ذلك :



تعريف الحضارة :

في اللغة الفرنسية يطلق على الحضارة Civilisation لفظ مشتق من كلمة
Civilis في اللغة اللاتينية والتي تعنى المدينة.

(دانيال ربيع : ١٩٨٣ : ١٢٩٤)

في اللغة الانجليزية يطلق تعريف الحضارة Civilization على المدينة أو
التمدن أو الشعوب المتحضرة ، أو هي التعبير عن الذوق أو التفكير أو
التصرف . (قاموس المورد ، ١٩٧٤ : ١٨١)

الحضارة هي نمط من الحياة المستقرة ينشئ القرى والامصار ، ويضفي
على حياة أصحابه فنونا منتظمة من العيش ، العمل ، الاجتماع ، العلم ،
الصناعة ، إدارة شؤون الحياة والحكم ، وترتيب وسائل الراحة وأسباب
الرفاهية. (عبد الرحمن بن خلدون ، ١٩٨٤ : ٤٧٥)

الحضارة في اللغة العربية تعنى المدينة أو الاقامه فى الحضر ،
والحاضرة هي المدن ، القرى ، الريف ، والبادية ضدها ، ويقال فلان
حضرى وفلان بدوى . (محمد الرازى ، ١٩٩٠ : ١٤١)

الحضارة هي صورة متكاملة لحياة الانسان فى ماضيه والتي تتعكس على
حاضره ومستقبله ، فهي تعنى درجه من التقدم الثقافى الذى يعود إلى
جزور الماضى . (رمضان على ، ٢٠٠٥ : ١٤)

الحضارة هي ثمرة كل جهد يقوم به الانسان لتحسين ظروف حياته ، سواء
كان الجهد مقصود أو غير مقصود ، سواء كانت الثمرة مادية أو معنويه .
(هليموت دائر ، ٢٠٠٦ : ٥٥)

الحضارة هي الجهد الذى يقدم لخدمة الانسان فى كل نواحي حياته ، أما الثقافة فهي التقدم فى الافكار النظرية مثل القانون ، السياسة ، الاجتماع ، الاخلاق وغيرها ، أما المدنية فى التقدم والرقى فى العلوم التى تقوم على التجربة والملاحظة مثل الطب ، الهندسة ، الزراعة وغيرها فهي تحقق إستقرار الافراد عن طريق إمتلاكهم لوسائل هذا الاستقرار

(محمد حمدان ، محمود عواد ، ٢٠١٠ : ٨)

الحضارة هي نظام إجتماعى ، يتألف من أربعة عناصر هي الموارد الاقتصادية ، النظام السياسى ، التقاليد الخلقية ، والعلوم والفنون ، وهي كل ما يساعد الانسان فى رحلة حياته المستمرة .

(حسن الامرانى ، ٢٠١٢ : ٤٥)

وترى الباحثة أن الحضارة بأنها درجة من التقدم الروحى والمادى للافراد والمجتمع على حد سواء فهي المجهود الذى يبذله أفراد مجتمع ما ويتحقق من خلالها النظام القيمى وتتشكل قواعد السلوك وتتحدد من خلالها النظم السياسية والفنون الحضارية .

تعرف الباحثة الوعى الحضارى بأنه : :إكساب طفل الروضة مجموعة من الحقائق والمعارف ، والمهارات وقواعد السلوك الايجابية من حصيلة سير بعض أبطال الحضارة المصرية الفرعونية والاسلامية ، مع تبسيط كل عناصر عناصر الحضارة التى عايشها البطل من النظم السياسية ، الاقتصادية ، الدينية ، والعلوم والفنون الحضارية.

عناصر الحضارة :

إن مصر تتمتع بالكثير من الأماكن التاريخية والأثرية، سواء فرعونية أو قبطية أو إسلامية، تركها لنا الأسلاف عبر حقب زمنية عديدة، تجذب السائحين إليها من مختلف بقاع العالم؛ لمشاهدة عظمة الحضارات المصرية القديمة؛ كالأهرامات و معبد الكرنك ومعبد حتشبسوت وغيرهم، بالإضافة إلى عديد من الكنائس والجوامع الأثرية في حى مصر القديمة.

(ماهر السيسى، ٢٠١٢: ٤٩)

إن هيئة تنشيط السياحة والآثار في جمهورية مصر العربية منذ بداية القرن الحادى والعشرين قامت بحملة لنشر الوعى السياحى والآثرى لدى المواطنين. وعملت على تنظيم المؤتمرات لقطاع السياحة والآثار فى مصر ، مع التأكيد على القطاعات التعليمية بضرورة إدخال مادة التربية المتحفية والسياحة فى المناهج الدراسية بجميع مراحل التعليم؛ لتنمية الوعى الحضارى.

(هناء حامد زهران ٢٠٠٤ : ٨)

مصر لها شخصيتها المتفردة وطابعها المميز، وتكاد تكون البلد الوحيدة فى العالم التى يوجد فيها آثار لخمس حضارات، هى: الحضارة الفرعونية، واليونانية، والرومانية، والقبطية، والإسلامية، كما يطلق عليها عاصمة النور؛ فهى تعد من أقدم وأعرق البلاد فى العالم، بوصفها بإعتبارها المدينة ذات الحضارة والثقافة والتاريخ.

(Golia، Maria، 2004: 11)

الحضارة لها عناصر أربعة وهى :

-النظم السياسية : وهى أشهر الحكام والزعماء ، والحروب والثورات .
-النظم الاقتصادية : وهى الموارد الاقتصادية للحضارة ، شكل النقود ،
والمعاملات المادية .

-النظم الدينية : وهى العبادات ، أشهر الاعياد ، والاحتفالات
-العلوم والفنون : وهى التطورات العلمية والحضارية فى الفن ، العمارة ،
الحلى والازياء ، التطورات العلمية والحربية .

(ذاهى حواس ، ٢٠٠٧ : ٨٠)

وسوف تتناول الباحثة هذه الابعاد الاربعه داخل سير بعض أبطال
الحضارتين الفرعونية ، و الاسلامية .

الاهداف العامة لتنمية الوعى الحضارى لطفل الروضة :

-تبسيط التراث الحضارى للمجتمع المصرى بحيث يتمكن طفل الروضة
من فهمها .

-تنمية إدراك طفل الروضة للعلاقات الزمنية (الماضى - الحاضر -
المستقبل) .

- توعية طفل الروضة بالتطور الحضارى .

-الفخر والانتماء للجماعة والوطن .

-التمسك بالعبادات والتقاليد والثقافات التى لها جذور تاريخية .

-تربية الضمير والمواطن الصالح لدى الاطفال الصغار بوجود القدوة من

أبطال الحضارة (رفعت محمد ، ٢٠٠٨ : ٧٠)

توظيف التربية المتحفية لتنمية الوعي الحضاري لطفل الروضة :

يمكن توظيف التربية المتحفية لتنمية الوعي الحضاري لطفل الروضة في
النقاط الآتية :

- تأكيد الهوية القومية والاصول الثقافية للطفل .
- تنمية الفكر والمعرفة .
- ممارسة الأنشطة التعبيرية والفنية .
- قضاء وقت فراغ الاطفال بطريقة مسلية .
- فهم معنى إستمرارية الحياة والتسلسل الزمني (للماضي ،الحاضر ،
المستقبل)
- حماية التراث الحضاري للبيئة .

(محمد مختار واخرون ، ٢٠١٩ : ٣٠)

إن المتاحف وبرامج التربية المتحفية تعمل على إشباع إهتمامات و حاجات
الاطفال للمعرفة والتثقيف ، من خلال عرض المقتنيات والمعروضات
الاثريّة التي تقدم حقائق ومعلومات تتعلق بالانسان والتطورات الحضارية
التي مر بها عبر العصور المختلفة (فهميم مصطفى . ٢٠٠٨ : ٣٥٥)

وهذا ما أكدت عليه دراسة أشرف الضبع (٢٠٠٦) من أن المتاحف
الاطفال لها دور فعال في تنمية المفاهيم الجمالية والاجتماعية والخلقية ،
وذلك من أجل توصيل الميراث الثقافي والحضاري إلى الأجيال النشأة من
الصغار .

وترى الباحثة أنه يمكن توظيف التربية المتحفية لتنمية وعى طفل الروضة الحضارى بمدى عظمة حضارة وطنه العريق لتنمية الاعتزاز والانتماء للوطن ، وتبصير طفل الروضة بأهم الاحداث التى طرأت على بطل السيرة الحضاية حتى يتمكن طفل الروضة من المحافظة على وطنه، والعمل على النهوض به ، مع إستكمال مسيرة تطوره الحضارى .

الحضارة المصرية :

أرض مصر حضارة تعد من أرقى حضارات العالم منذ قديم الازل ويرجع نشأتها وتسميتها بهذا الاسم إلى مصرايم بن نصر بن حام بن نوح عليه السلام ، فكانت مصر بمثابة البوتقة التى إنصهرت فيها كل الحضارات ، إبتدأ من حضارات ما قبل التاريخ ، الفرعونية ، القبطية ،والاسلامية ، وحضارة العصر الحديث ، مع إحتفاظها بذاتها وخصوصيتها عبر كل العصور ، بنسيج متجانس للوجدان المصرى من خلال وحدة التاريخ والمشاعر واللغة

(محمد حماد ، ٢٠٠٦ : ٦٩)

الحضارة المصرية لعبت دور هام فى الرقى الحضارى والانسانى ، فهى مركز للاشعاع الفكرى والتطور العقائدى والابتكار المذهل فى مجال الفنون والعمارة وغيرها من مجالات الابداع الانسانى منذ فجر التاريخ ،وقد ساعدت الشخصية المصرية ذاتها على تطور تلك الحضارة والتى إمتازت منذ أقدم العصور بملامح وصفات معينة ، أهمها الصبر ، السعى وراء المعرفة والثقافة ، وقد ظلت هذه الملامح والصفات ثابتة عبر السنين والاجيال فكانت خير دليل على قوة تلك الحضارة المصرية .

(علاء الدين شاهين ، ٢٠٠٦ : ٣)

الحضارة الفرعونية :

الحياة الدينية في مصر الفرعونية كانت جزء مهم في حياة الفراعنة القدماء ، فساهمت الممارسات الدينية عند الفراعنة في بناء شخصية المصري الفرعوني والتي تميزت بالقيم السامية كحب الخير ، العدالة ، إحترام الملك ، تقديس الحياة الآخرة. (حسن السعداوى، ٢٠٠٦ : ١٣٧)

الكاهن هو رجل الدين عند الفراعنة وهو المسؤول عن إقامة الشعائر الدينية والاحتفالات ووعظ الناس وإرشادهم ، كما يدعو الكاهن الناس إلى عبادة الاله وتقديم التحية والقرايين. (علاء الدين شاهين ، ٢٠٠٦ : ١٢٣)

المعبد الفرعوني هو بيت الاله الذى يذهب إليه الانسان ، للعبادة وإقامة الشعائر الدينية ، وتقديم القرايين للاله في المواسم والاعياد ، والمعبد ملكية خاصة للاله وحده وليس مكان لعامة الشعب.

(زاهى حواس ، ٢٠٠٧ : ٢٣)

المصري الفرعوني إعتقد في الحياة الآخرة والخلود لذلك إهتم ببناء المقابر باحجار لتظل صامدة على مر العصور ، وجاءت هذه الفكرة لديه من خلال ملاحظته لنهر النيل وفيضانه الذى يأتى كل عام ليغلب الحياة للارض ، وإعتبر المصري الفرعوني قدوم الشمس بأنه مولد للانسان وإنبعاثه ، وغروب الشمس بأنه موته ، ومن نماذج المقابر الفرعونية الاهرامات الثلاثة خوفو خفرع منقرع. (محمد عوض ، ٢٠٠٨ : ٢٣٤)

الديانة عند مصر الفرعونية تميزت بالتعدد في الالهة ،حيث عبد المصريون الفراعنة كل رموز القوة والخير ، وكان لكل إقليم معبوده الخاصة ، مثل الاله رع إله الشمس ،ونحت المصريون الالهة على هيئة

تماثيل لإنسان ،حيوان ، طائر وكان واضح لديهم أن هذه التماثيل هي تجسيد للقوة المنتشرة فى العالم ، وتطور تفكير المصرى حتى وصل لفكرة التوحيد وعبادة الاله الواحد وأطلق عليه إسم أتون .

(وائل فكرى ، ٢٠٠٩ : ٣٤٧)

فكرة التحنيط إرتبطت بالحياة الاخرة لذلك لجأ المصرى الفرعونى إلى حفظ جثث الموتى لفترة أطول حتى تتعرف عليه الروح فى العالم الاخر ، وتستغرق مدة التحنيط سبعون يوما ، وتبدأ بإستخراج المخ من خلال الفتحات الانفية بواسطة أداه تشبه الملقاط ، ثم إستخراج المعدة والامعاء والكبد والرئتين من خلال فتحة فى الجنب لتوضح بداخل أوانى ، ثم بعد ذلك يغطى الجسم كله بملح النطرون لمدة أربعين يوما حتى يجفف ، بعدها تلف المومياء فى لفائف ثم توضع فى صندوق خشبى.

(عبدالحليم نور الدين، ٢٠١٠ ، ٧٧)

من أشهر الاعياد التى إحتفل بيها الفراعنة عيد شم النسيم وأصلها كلمة شمو وتعنى فى اللغة الهيرغروفية العيد ، وهو عيد للحصاد ، وعيد شعبى تخرج فيه العائلات المصرية من جميع الطبقات فى رحلات ترفيهية إلى الحقول الخضراء حاملة سلال الطعام الممتلئة بالبيض والسماك المجفف والبصل الاخضر والورود المتفتحة .

(محمد مختار واخرون ، ٢٠١٩ : ١٦٥)

الحياة السياسية في الحضارة الفرعونية تميزت بالاستقرار ، وأن الفراعه
حكوا مصر حوالى ثلاثة آلاف عام ، وتعتبر الحضارة المصرية هي
بداية العصور التاريخية ، ويبدأ العصر الفرعونى:

-العصر العتيق حكم فيه مينا البلاد وإستطاع توحيد القطرين الجنوبي
والشمالى وأطلق عليه موحد القطرين.

- عصر الدولة القديمة الذى أطلق عليه عصر بناء الاهرامات الذى شيدت
فيه الاهرامات الثلاثة .

-عصر الدولة الوسطى وتميز بالابداع فى الفن ، العمارة ،الهندسة
،الزراعة ،وغيرها من المجالات .

-عصر الدولة الحديثة من أعظم فترات التاريخ المصرى ،أشهر ملوكها
أحمس ، حتشبسوت ،إخناتون. (ذاهى حواس ، ٢٠٠٧ : ٣٤)

تميزت الحياة السياسية فى مصر بالاستقرار ، وتكون نظام الحكم فى
مصر الفرعونية من :الملك فرعون مصر ، رمزا لوحدة المملكة وعظمتها
-الوزير الذى يعاون الملك -حكام الاقاليم وطبقة الكتبة والموظفين ، و
أشهر ملوك الفراعه الذين حكموا مصر مينا ، حتشبسوت ، نفرثيتى ،
وخفرع ، وأحمس. (عبد النعيم عثمان ٢٠٠٨ : ٦٣)

وأما عن الحياة الاقتصادية فى الحضارة الفرعونية إعتبر المصريين
القدماء النيل بمثابة القاعدة الاقتصادية الاولى للحضارة الفرعونية ،وكان
أهم عامل لتكوين شخصيتها لذلك فهو عماد الحياة ، مصدر الرزق ، لذلك
عرفت مصر بأنها هبة النيل فهو الاساس فى قيام الحضارة الفرعونية .

(سمير القمص ، ٢٠٠٦ : ١٩)

مصر الفرعونية لم تعرف العملات (النقود) وإنما كانت المعاملات التجارية قائمة بنظام المقايضة وهو مبدأ تبادل سلعة بسلعة ، وتمتع الاقتصاد المصرى الفرعونى بتنوع مصادرة كالزراعة ، التجارة الخارجية والصناعة. (محمود عبد الرحمن ، ٢٠٠٨ : ٢٧١)

وبخصوص علوم وفنون الحضارة الفرعونية فالزى التقليدى الفرعونى الذى كان يصنع من الكتان الابيض ، وكان يرتديه كبار رجال الدولة والملوك، والمرأة انت ترتدى فستان ذا حمالتين ومن فوقه شال ، والاغنياء كانوا يرتدون فستان من الخرز أو الجلد المطرز ، وإرتدى الكهنة وكبار الموظفين والملوك دونا عن عامة الشعب نعال مصنوعه من سيقان النباتات أو الجلد.

(Robert S ، 2000 : 122)

برع المصرى الفرعونى فى صناعة أوانى الفخار ، والتي تميزت بالزخارف الفرعونية من أشكال الحيوانات والطيور والنبات الملونة ، وأبدع المصرى الفرعونى فى هذه الصناعة نتيجة وجود المواد الصالحة لها، بالإضافة إلى حاجة المصرى الفرعونى لهذه الاوانى الفخارية لحفظ الطعام والماء .

(أيمن أبو الروس ، ٢٠٠٢ : ٥٥)

المصرى الفرعونى إستخدم ورق البردى للكتابة ، وهو ورق مصنوع من نبات يطفو على ضفاف نهر النيل ، ويجفف تحت أشعه الشمس للكتابة عليه ، وتعتبر مهنة الكاتب الفرعونى من أرقى المهن فى الدولة المصرية، وكان الكاتب يسجل المحصول ، عدد الاغنام ، وكتابة الرسائل الهامة ،

وكانت أدوات الكتابة تصنع من البوص، وكان الكاتب يستخدم بعض
الالوان كالأحمر لبداية الجمل، و اللون الأسود للكتابة بشكل عام.

(بسام المشاع، ٢٠٠٦ : ١٥٥)

المصرى الفرعونى إستخدم اللغة الهيرغروفية ، والتي كانت تتكون من
أحرف على هيئة أشكال حيوانات وطيور وحيوانات وتميز نظام الكتابة
بأنه فنى زخرفى جميل ، وإهتم المصريون القدماء بتسجيل الاحداث على
جدران المعابد والمقابر وأسطح التماثيل ، وكتب المصريون القدماء
أسمائهم وأسماء الاباء والاجداد ، لانهم كانوا يعتقدون فى الحياة الاخرة
التى لا بد فيها من المحافظة على الاسم والجنمان .

(إسرائ عبد ربه، ٢٠٠٩ : ٥٧)

المصرى الفرعونى كان يعشق النغمات الموسيقية ، وإبتكر أله الهارب أو
الصنج وهى أله موسيقية وترية تتألف من ثلاثة أجزاء هى الصندوق
المصوت ، الرقبة ، الاوتار ، وتم إستخدامها عند ممارسة الطقوس الدينية
فى المعابد الفرعونية .

(زين نصار ، ٢٠١٠ : ٦٩)

الجيش المصرى الفرعونى برع فى إبتكار وإستخدام أدوات للحرب لبناء
الحضارة المصرية مثل السهام ، الرماح ، الخناجر ، الاقواس ، العجلات
الحربية والتي إستخدامها أحمس لهزيمة الهكسوس وطردها خارج البلاد
مما ساهم فى ظهور الحضارة الفرعونية.

(محمد مختار وأخرون، ٢٠١٢ : ١٥)

المصري الفرعوني إستخدم أدوات الزينة مثل الكحل ، والامشاط ، التاج ، الحلى كالعقود ، الخواتم ، والاساور التي كانت تصنع بالذهب والاحجار الكريمة.

(كارورين بروكفيلد ، ٢٠١٥ : ٧٧)
سوف تتناول الباحثة سير بعض أبطال الحضارة الفرعونية (مينا - أحمس - حتشبسوت) لأبعاد الحضارة.

الحضارة الاسلامية:

دخل الاسلام مصر فى عهد الخليفة العربى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وحكمت مصر العديد من الخلافات الاسلامية وهى (الأموية ، العباسية ، الفاطمية ، الايوبية ، وأخيرا المماليك) وتميز العصر الاسلامى بالتقدم فى مجالات العمارة، الفنون، والعلوم.(محمد عوض، ٢٠٠٨ : ٤٤)

الحياة السياسية الاسلامية بدأت فى مصر بعد أن تمكن القائد المسلم عمرو بن العاص من هزيمة الرومان وتخليص المسيحيين من الاضطهاد والتعذيب وفتح مصر، بدأ الحكم الاسلامى فى مصر ، وأبرز الملوك الذين حكموا مصر هم (شجرة الدر - سيف الدين قطز - صلاح الدين الايوبى)
(عبد الرحمن عبد التواب ، ٢٠٠٨ : ١٨٥)

المرأة المصرية فى العصر الاسلامى إستخدمت العديد من أدوات الزينة مثل الامشاط، المكاحل، المرايا، وبعض أوانى العطور ذات الاحجام والزخارف المختلفة، ويوجد بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة نماذج لها .

(عبد النعيم عثمان ، ٢٠٠٨ : ١٨٥)

صناعة الاوانى والخزف الاسلامى تميزت بالدقة والروعة والذخرفة الاسلامية والكتابات الدينية والخطوط العربية والنصوص الاسلامية .

(فهميم مصطفى ، ٢٠٠٨ : ١٠٣)

النظم الاقتصادية إعتد فيها المصريين على النقود والعملات فى عصر الحضارة الإسلامية، وتميزت العملات الإسلامية بالنصوص الإسلامية مثل لا إله إلا الله محمد رسول الله - الله وحده لا شريك له - ، ويوجد بمتحف الفن الإسلامى نماذج لها . (زاهى حواس ، ٢٠١٠ : ١٦٧) أدوات الحرب فى عصر الحضارة الإسلامية تميزت بالتنوع مثل (الخيول - الدروع - الخناجر وغيرها من الأدوات والتي إستخدمها المسلمون فى محاربة الأعداء والمحتلين والتصدى لهم .

(محمد مختار وآخرون ، ٢٠١٩ : ١٠)

النظم الدينية فى مصر تميزت بالاستقرار حيث أحب المصريون الإسلام والقادة المسلمين لأنهم كانوا بمثابة الخلاص من الاضطهاد والتعذيب الرومانى ، وإعتنق المصريون الإسلام وبدأو فى ممارسة الطقوس والشعائر الإسلامية من الصلاة الصيام والذكاة ، وكان أول مسجد أسس فى مصر هو مسجد عمرو بن العاص ويقع المسجد فى منطقة الفسطاط وكانت العاصمة الجديدة لمصر الإسلامية بعد الإسكندرية ، والمسجد هو مكان العبادة عند المسلمين ويذهبون إليه لتأدية الصلوات ، والشيوخ هو رجل الدين عند المسلمين ، ويتم الرجوع إليه فى أمور العبادة والدين ، والقرآن الكريم هو كتاب العبادة المقدس الذى يحتوى على تعاليم الدين الإسلامى الحنيف، وإحتفل المصريون بالاعياد الإسلامية مثل عيد الفطر والاضحى .

(جلال ابو بكر ، ٢٠١٤ : ١٦٧)

وسوف تتناول الباحثة سير بعض أبطال الحضارة الإسلامية (عمرو بن العاص ، شجرة الدر ، سيف الدين قطز ، صلاح الدين الايوبى) فى ضوء أبعاد الوعى الحضارى .

المبحث الرابع نظريات التعلم المتحفى :

من الضرورى الاهتمام بالمتحف ككيان تعليمى، وليس فقط اعتباره مكاناً للإطلاع على المعروضات والأعمال الفنية فيه، إنما لابد من ادخاله كعنصر هام للتعليم فى المدارس للأطفال والطلاب وتوصيله لهم لنشر العلم والثقافة فالمتاحف هى مرآة النمو الثقافى التربوى أو الجمالى الإبداعى، وهى متاحف حياة، وليست عن الحياة.

(Lee Ching –Fang 2002:156.)

ترى الباحثة أن المتاحف بيئة تعليمية غنية بالمشيرات التى تتيح لكل من المعلمة والطفل فرصة الحصول على المعلومات حيث يتعامل الطفل معها من خلال حواسه؛ ومن هنا يجب مراعاة معلمة الروضة تنظيم الموقف التعليمى للتربية المتحفية بطرق التواصل التعليمية السليمة، بحيث تتناسب مع طبيعة المحتوى المعروض وخصائص المتعلمين بشكل يُمكن من تحقيق النتائج المرجوة، مما يزيد من فاعلية الاتصال فى العملية التعليمية .

١-نظرية الاتصال والتعلم المتحفى :

الاتصال التعليمى عملية تفاعل مشتركة بالرموز اللفظية وغير اللفظية بين المعلم والمتعلم حيث يقدم الأول خبرات تعليمية (معرفية ومهارية ووجدانية) من خلال القنوات المناسبة بغرض تحقيق نتائج تعليمية فعالة.

(هداية إبراهيم، ٢٠١٢ : ٤٠)

الاتصال التعليمي يتكون من خمس مكونات وهي: المصدر، والرسالة، والقنوات أو الوسائل، والمستقبل، والرجع. وتترابط هذه المكونات معا بحيث تشكل في مجموعها نظاما تعليميا كاملا.

(محمود إسماعيل، ٢٠٠٣ : ٦٠)

وترى الباحثة المتحف بما يحويه من معلومات يعد وسيلة اتصال تعليمية جيدة، إذ تتكون عناصر الاتصال من المصدر، الرسالة، الوسيلة، المرسل، المستقبل، التغذية الراجعة .

المصدر the source: هو نقطة البداية في عملية الاتصال التعليمي، وقد يكون معلما شخصا، أو أكثر، أو برنامجا تعليميا. ومهمته تصميم الرسالة التعليمية في رموز مفهومة ثم إرسالها إلى المتعلمين. والمصدر الجيد يجب أن تتوفر فيه شروط، منها: الإلمام بموضوع الرسالة، التمكن من مهارات الاتصال، معرفة النظام الاجتماعي للمتعلمين.

(حسين الطوبجى ، ٢٠٠١ : ١٢)

توضح الباحثة أن المصدر فى التعلم المتحفى :يتمثل فى العاملين فى المتحف، فهما اختلفت تخصصاتهم إلا أنهم يعملون لغرض واحد، يبدأ من عملية وإشراكهم فيه، ولتوصيل هذه الرسائل بكفاءة وفعالية إلى المتعلمين تتوفر فيها الشروط منها: أن تكون صحيحة علميا، ومصاغة فى رموز مفهومة ومألوفة للمتعلم، ومثيرة للمتعلمين ، وأن تكون مناسبة للمكان والزمان لاستقبالها.

(محمد خليل، ٢٠١٧ : ٨٨)

توضح الباحثة أن الرسالة فى التعلم المتحفى : تتمثل فى أهداف التعلم المتحفى والتي قد تكون تربوية، تعليمية، ثقافية، تاريخية، قومية،

واقتصادية، فلم تعد رسالة المتحف حفظ القطع الأثرية، بل تغيرت هذه الصورة ليصبح مؤسسة لها رسالتها التعليمية التربوية الحضارية الثقافية.

وسائل الاتصال التعليمية instructional media: هي منظومة تعليمية يمكنها نقل التعلم إلى المتعلمين بمفردها أو بالاشتراك مع غيرها من الوسائل والموارد، وتتكون من مادة تعليمية software، وأداة العرض (الأجهزة) hardware، وطريقة عرض. technique.

(جيهان رشتى، ٢٠٠٨:١٢)

توضح الباحثة أن وسائل الاتصال في التعلم المتحفى يتمثل في طرق العرض الفعالة للمعروضات المتحفية . وتوظيف الأنشطة المتحفية داخل الروضات بشكل فعال ومناسب .

المرسل Sender هو الملقى للرسالة قد يكون شخصا أو جماعة أو هيئة أو مكان أو جهاز (الراديو، التلفاز، الهاتف)

(أحمد اللقاني وعلى الجمل، : 55٢٠٠٠)

ترى الباحثة أن المرسل في التعلم المتحفى : وهى عبارة عن العينات التى تعرض على الزائرين و تتمثل فى المعروضات والمقتنيات والممارسات والتقنيات التى يحتويها المتحف، وهى التى تحدد نوع الرسالة التى ينقلها المتحف للزائرين .

المستقبل: the receiver هو الشخص أو الأشخاص أو الجهة التى توجه إليها الرسالة وتستقبلها. ولكي يتمكن المتعلم من ترجمة رموز الرسالة ينبغي مراعاة ما يلي : أن تكون جميع الرموز المقدمة مناسبة لمستوى

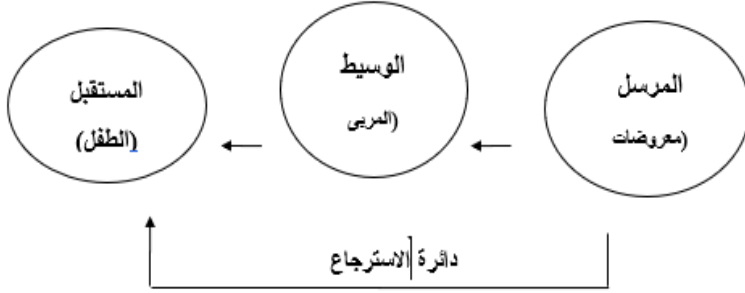
المتعلمين، مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، حالتهم النفسية ، مشاركة المتعلم في التعلم. (محمود إسماعيل ، ٢٠٠٣ : ٦٤)

توضح الباحثة أن المستقبل في التربية المتحفية هو : الزائر المتحفى الذى يقوم بزيارة المتاحف للاستفادة منها وزيادة حصيلته المعلوماتية، وفى هذا البحث هو طفل الروضة .

التغذية الراجعة feed back إذا لم يتحقق الهدف المنشود للرسالة ، وجب على المعلم تحديد المشكلات والمعوقات التي حالت دون ذلك، مراجعة عملية الاتصال، وتديلها وتحسينها ، وتقديم المعلومات حول الاستجابات الصحيحة، تصحيح الخاطئة. (هداية ابراهيم ، ٢٠١٢ : ٤٥)

توضح الباحثة أن التغذية الراجعة فى التعلم المتحفى تتمثل فى طرق التقويم التى تعتمد عليها البرامج المتحفية قبل عرض البرنامج ، أثناء عرض البرنامج ، بعد عرض البرنامج ولذلك لتحقق من الوصول للاهداف المنشودة .

المتحف بما يحويه من معلومات يعد وسيلة اتصال تعليمية جيدة، إذ تتكون عناصر الاتصال من المصدر، الرسالة ، الوسيلة ، المرسل المستقبل، وتقوم فلسفة التربية المتحفية على هذه العناصر فى توصيل المعارف والمعلومات للأطفال، ذلك من خلال دائرة التغذية الاسترجاعية و يتم توضيحها فى شكل (٤) :

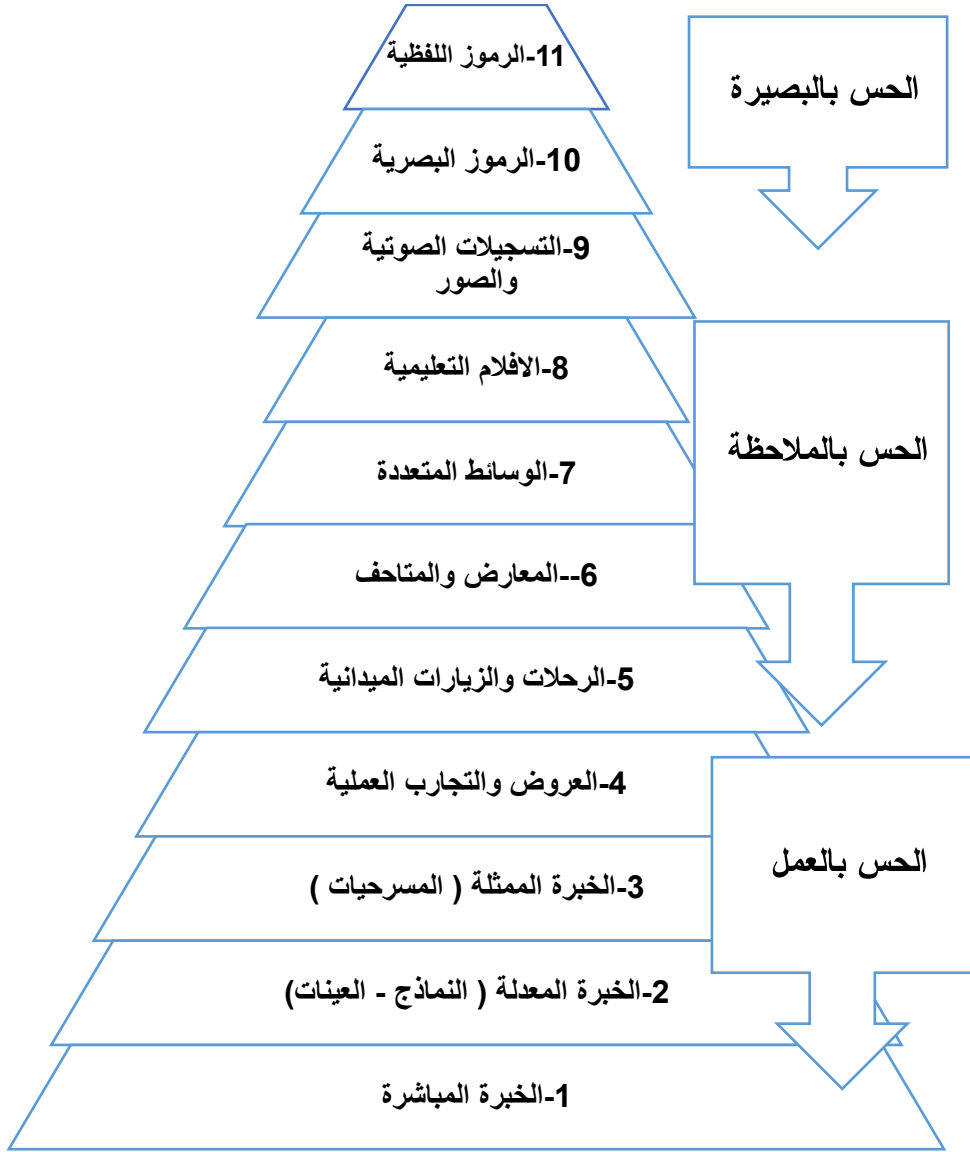


(Anthony Jackson, Jenny Kidd, 2012: 101)

وتعتبر الباحثة أن بيئة التعلم في المتحف كقناة اتصال؛ إذ إن غالبية المعلومات التي يتم توصيلها لزائر المتحف تتم من خلال العملية التعليمية، حيث يصنف علم المتاحف زوار المتحف أنهم متعلمون غير رسميين، وتعد المتاحف أماكن غنية بالمعارف والثراء المعرفي والتنوع اللازم للتعبير عن القيم، وهي غنية بالخبرة للمتعلمين.

٢- مخروط الخبرة التعليمية والتعلم المتحفى :

Edgar Dale أدمارديل أوضح في كتابه الطرق السمعية البصرية في التدريس Audiovisual Methods in Teaching طرق التعلم للاطفال على أساس مخروط للخبرة قاعدته تعلم مباشر وقمته تعلم مجرد عن طريق الرموز والكلمات ، وقسم طرق التعلم على ثلاث مجموعات وإعتبر التعلم المتحفى فى المجموعه الثانية وهى الحس بالملاحظة وشكل (٥) يوضح مخروط ديل



(محمد خميس ، ٢٠٠٣ : ٥٠)

توضح الباحثة أن المجموعة الأولى: تسمى ب الحس بالعمل وتشمل الخبرات المباشرة - الخبرات المعدلة (النماذج والعينات) - الخبرات الممثلة (المسرحيات) .

المجموعة الثانية: تسمى ب الحس بالملاحظة وتشمل العروض والتجارب العملية - الرحلات والزيارات الميدانية - المعارض والمتاحف - الوسائط المتعددة - الافلام التعليمية - والتسجيلات الصوتية والصور .

المجموعة الثالثة: تسمى ب الحس بالبصيرة وتشمل الرموز البصرية - الرموز اللفظية.

تذكر الباحثة أن التعلم المتحفى يعتبر من الخبرات التعليمية القائمة على الملاحظة للخبرة المتحفية مما يمكن الاطفال من فهم الحقائق العملية والمعارف وإكتساب المهارات المتنوعة والاتجاهات المرغوبة ، حيث تقوم متاحف بتوعية الاطفال وتثقيفهم عن عن تطور الحياة بمجتمعهم ، ومدى عظمة تاريخ وحضارة بلادهم فى الازمنة التاريخية المختلفة ، لذلك يقوى لديهم الاحساس بالانتماء والاصالة والوعى الحضارى لما يعرضه من تراث إنسانى ذى قيمة عالية .

٣- نظرية المعرفة :

المعرفة العلمية للأفراد لا تتأسس عبر العقول الفردية فقط، إنما تتأسس أيضاً من خلال تعاملهم مع الأشياء المحيطة بهم فى العالم الخارجى، أفراد وأشياء ومواقف يستجيب لها، وأى تغير فى هذه البيئة يؤدي إلى تغير فى سلوك الفرد وبنيته المعرفية من أفكار ومعتقدات وخبرات، نتيجة لتأثر الموقف التعليمى بالعناصر الموجودة فى البيئة.

(Bruce T.، 2005: 52)

وتوضح الباحثة أن ذلك ينطبق على التعلم المتحفى، إذ تعد المهمة الرئيسية للمتاحف هى عرض الحقيقة أو الواقع مستقلة عن خبرات

المتعلمين وثقافتهم ومواقفهم . فالمتاحف تتبنى مواقف أكثر واقعية في أن المعرفة توجد مستقلة عن المتعلم، لذلك فهي تركز على سياسة عرض المعارضات المتحفية بحيث تنقل الواقع كاملاً كما هو، دون تبني وجهات نظر معينة عند تنظيم المعارضات وعرضها. فمتاحف العلوم مثلاً مصممة لتوضيح بنية الحقيقة العلمية ، كذلك المتاحف التاريخية منظمة لعرض التاريخ الصادق لبلد أو لعصر محدد، ويتحقق ذلك من خلال أنشطة التربية المتحفية

٤- نظرية التدريس :

تعتمد هذه النظرية على الخطة لكيفية تنفيذ النشاط التعليمي في سياق المتاحف، يجب على العاملين بالمتحف أن يضعوا أسس لتنظيم العرض المتحفى؛ لأنه يُعد مصدر المعلومات الأساسي للمتعلمين، الذي يتمثل في ذهن المتعلم وخبراته الشخصية، وحتى يتم بناء المعرفة المكتسبة للمتعلمين، لابد من تحديد نوعية المتعلمين ومستوى نموهم، وكيف يتعلمون ، وماهى خبراتهم السابقة، وماهى نوعية المعرفة وحجمها التي يجب أن يمتلكها الأطفال قبل زيارة المتحف وبعدها، حتى يمكن إعداد الأطفال للزيارة المتحفية وإعداد البرامج التربوية والأنشطة المتحفية بشكل يتناسب مع خصائصهم وقدراتهم؛ حتى يمكن تحقيق الأثر التعليمي المنشود في نفوسهم من تلك الزيارات المتحفية.

(Hein، G.E. ، 1998 : 16-37)

و ترى الباحثة أن نظرية التدريس قد إهتمت بالبيئة المتحفية التعليمية وتنظيمها نظراً لتأثيرها الفعال على المتعلمين من الاطفال ، وهذا ما حرصت عليه الباحثة أثناء تقديم أنشطة البرنامج .

٥- نظرية التعلم :

يمكن من خلال نظريات التعلم المتعددة، تنظيم نوعين من المواقف التعليمية المتباينة تبعاً لفكرة العلم المراد دعمها ، هما :

-التعلم من خلال التلقين والاستيعاب، إذ يتعلم الأفراد من خلال المعلومات التي يتم نقلها إليهم ، ويقومون بذلك خطوة خطوة عبر إضافة عناصر فردية جديدة لمخزن معلوماتهم، ويكون دور المتعلمين سلبياً دون أدنى مشاركة من جانبهم في هذا النوع من التعلم .

-التعلم من خلال المشاركة الإيجابية للمتعلم في عملية التعلم ، حيث يلعب المتعلم دوراً إيجابياً فعالاً بالتفاعل مع عناصر الموقف التعليمي، فأساس تكوين المعرفة هنا يكون نتيجة لنشاط المتعلم وفضوله وبحثه وحله للمشكلات، ومحاولته فهم البيئة المحيطة به.

(Giasemisharples ، 2009: 16-18)

وترى الباحثة أن التعلم المتحفى من خلال التربية المتحفية يشتمل على النوعين من التعلم حيث يبدأ المربي المتحفى (الباحثة - معلمة الروضة) في تلقين الاطفال المعلومات المتحفية، ثم يشارك المتعلمين من الاطفال (زائرين الاماكن السياحية) في الموقف التعليمى عن طريق التفاعل مع المعروضات المتحفية ، إستخدام كل الحواس التعليم كالسمع والبصر كأسس للتعلم ، إستخدام الاطفال لإسلوب المناقشة والحوار يشبع فضولهم للمعرفة ويزيد من قدراتهم العقلية كالتفكير وحل المشكلات، وهذه الطريقة هي الاساس للعملية التعليمية .

٦- نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم المتحفى :

برهن "جاردنر" على أن كل فرد يمتلك سبعة ذكاءات على الأقل، وإن كل ذكاء من هذه الذكاءات مستقل نسبيا، وهى الذكاء اللفظى اللغوى - المنطقى الرياضى - البصرى المكانى - الجسدى الحركى - الموسيقى - الاجتماعى - الشخصى. (هارورد جاردنر، ٢٠١٣: ٢٥)

المتحف كأسلوب للتعلم من خلال نظرية الذكاءات المتعددة ، من الاتى :

- الطفل إيجابى ونشط ومفكر متأمل.

-الطفل يتحدث ويشارك الاخرين بتوضيح ما يرى ويشاهد.

-يتعامل الطفل مع الأشياء بحواسه ومن خلال حركته.

-يدرك الطفل العلاقة بين الازمنة والمساحات والاشكال .

-يكون الطفل صوراً ذهنية من خلال خبراته الكثيرة

- تتكامل معارف الطفل وتتكامل ليصل إلى الفهم الجيد للأشياء.

- إعتبر (جاردنر) التعلم المتحفى قائم على نظرية الذكاءات المتعددة ؛ لتنشيط الذكاء المتعدد للأطفال الصغار.

(عبد الحكم الخزامى، ٢٠٠٧: ٢٢)

وترى الباحثة أن التعلم المتحفى طريقة لتنمية الذكاءات المتعددة ، حيث أن التعلم المتحفى ثرى بوسائل ومصادر تعليمية متنوعة، تنمى الذكاءات المتعددة للاطفال مثل الذكاء اللفظى (اللغوى) فى نشاط أنامصرى حيث يتحدث الأطفال عن معنى كلمة الحضارة وسبب تسمية مصر بهذا الاسم ، وتنمية الذكاء الرياضى كما فى نشاط هات وخذ ليكتسب الأطفال من

خلاله مفهوم المقايضة والبيع والشراء ، وتنمية الذكاء البصرى المكانى كما في نشاط رحلة في متحف الفن الاسلامى ،تنمية الذكاء الجسدى الحركى كما في نشاط تماثيل بلدى حيث يقلد الأطفال حركات التماثيل الفرعونية والإسلامية المختلفة ،و تنمية الذكاء الموسيقى كما في نشاط حكاوى زمان والذي يحكى عن سيرة البطل مينا الفرعونى الذى وحد قطرى مصر، وتنمية الذكاء الاجتماعى كما في نشاط صلاح الدين الايوبى البطل والذي يمارس فيه الأطفال العادات والسلوكيات الاجتماعية للبطل، وتنمية الذكاء الشخصى كما في نشاط مجلة أبطال حضارتى .

وتؤكد الباحثة أن فلسفة نظريات التعلم المتحفى هى المقياس الحقيقى للتقدم الآن والتي تعنى إبداع طرق وأساليب جديدة لاكتشاف الحياة ومجالات الحضارة والتاريخ والعلوم والفنون، وهذه التربية تعتمد على النظرة الجديدة لمفهوم عمل المتاحف وتطوير عناصر الاستفادة منها من الناحية التعليمية والتربوية، ويدعو إلى التنسيق الكامل مع المؤسسات العلمية؛ لتحقيق التكامل بين المتحف والروضة والمدرسة والجامعة لتربية جيل يتمتع بالوعى الحضارى وقادر على التعرف على أبطال سير حضارته.

فلسفة التربية المتحفية :

يرى فلاسفة التربية الذين أسهموا بأفكارهم فى وضع الأساس النظرى لبرامج الطفل مثل: فروبل، وجون ديوى، وأرنولد جيزل، وبستالوتزى، منتسورى، وجاردنر وغيرهم، أن للتربية الحديثة وظيفتين:

- وظيفة فردية : تعمل على تنمية الفرد كشخص قائم بذاته ويستمر في تكوين عاداته وأفكاره شيئاً فشيئاً، ومراعاة قدرات الطفل حتى يصل إلى فرد سوى مؤهل لنقل الحضارة.

- وظيفة اجتماعية وهي تربيته بحيث يتكيف مع البيئة المحيطة ويصبح عضواً فعالاً يعلم حقوقه وواجباته تجاه بيئته التي ينتمي إليها.

(محمد الشربيني ، ٢٠٠٨ : ٣٩)

وفي ضوء تلك الفلسفة ظهر اتجاه حديث للاهتمام بدور المتاحف التعليمي، وذلك من خلال التربية المتحفية لنقل الأفكار والمعارف عن الشعوب والجماعات والنظم الاجتماعية عن طريق إعداد المتاحف للخطط والبرامج والأنشطة العلمية والابتكارية والفنية وعقد ندوات وتنظيم المعارض الفنية لجذب انتباه الزائرين وتثقفهم، ومن هنا ينبغي الارتقاء بمؤسساتنا المتحفية لتقوم بدور الوسيط في توصيل الميراث الثقافي وتقريبه إلى الأجيال المعاصرة.

(Kinder، Anna M. ، 2005 : 26)

ويؤكد على ذلك دراسة بدرية سرى (٢٠٠٨) والتي أكدت على دور التربية المتحفية في بناء الشخصية المصرية والارتقاء بوعي الطفل وسلوكه، وذلك لتأكيداها على الهوية القومية والثقافية عند الطفل، لا سيما في المجتمع المصري، الذي تمثل حضارته حلقة مهمة في تاريخ الحضارة الإنسانية، كما أكدت على دور التربية المتحفية في توضيح عناصر الحضارة المصرية وإبراز الموروثات الثقافية والرصيد الإبداعي الحضاري للإنسان المصري.

التربية المتحفية ومتاحف الأطفال تقوم على فلسفة "أنا أسمع فأنسى، وأرى فأنتذكر، وأعمل فأفهم." (لطيفة الكندري، ٢٠٠٧: ١٨٦)

وتشير الباحثة أن فلسفة برنامج هذه البحث (توضيحها الباحثة بالتفصيل في إجراءات البحث) يتشقق من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل فقيمة المجتمع تقاس بمدى ما يتلقاه أطفاله من رعاية وتوجيه، مما يوفر لهم حياة ناجحة غنية بالخبرات التي تساعدهم في بناء مجتمعهم، وما أشارت إليه الدراسات من أهمية إعداد الطفل لأن يكون إنسان صالح محب لمجتمعه ومتفهم لحقوقه وواجباته يستطيع أن يعتمد على نفسه ويعيش لمن حوله وليس لنفسه فقط، قادر على التفكير بمستوياته العليا، مهذب السلوك، مخلص لوطنه، ومحافظ عليه. مما يتطلب الاعتناء بتربية (قلب وعقل) الطفل وقد أكدت "منتسوري" على أهمية تنظيم البيئة التربوية واستخدام الوسائل والأدوات الملائمة لظروف الأطفال وتيسير التعامل معهم بطريقة آمنة، مما يتيح لهم حرية الحركة وسهولة الأداء والتركيز على الحواس، ودقة الملاحظة مما يزيد الدافعية للتعلم.

خطوات البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين باستخدام القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين على متغيرات البحث.

جدول (١)

يوضح التصميم التجريبي والقياس لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	مجموعات البحث القياسات المستخدمة
√	√	القياس القبلي
√	-	برنامج التربية المتحفية
√	√	القياس البعدي

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في المعاهد الازهرية بمنطقة القاهرة الجديدة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ ، واختارت الباحثة بالطريقة العمدية روضة معهد الدكتور محمد سيد طنطاوى النموذجي بالتجمع الخامس ، ويرجع اختيار تلك الروضة لتقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأطفال بها، وتعاون إدارة الروضة مع الباحثة لتنفيذ البحث وتوفير الأدوات اللازمة وكذلك ملائمة أعداد الأطفال بالروضة.

حيث بلغ عددهم ١٥٠ طفل وطفلة، وقد اختيرت عينة البحث عشوائياً ، من المستوى الثاني برياض الأطفال بحيث يتوافر فيهم الشروط التالية:

- أن يتراوح العمر الزمني لكل أفراد العينة ما بين (٥-٦) سنوات.
- أن يكون هناك تجانس في الذكاء بين جميع الأطفال.
- أن يكون أطفال العينة ملتزمون بالحضور للروضة.

- ألا يكون من بين أطفال عينة البحث من يعانون من مشكلات أو إعاقات صحية مؤثرة على الأداء.

وبذلك أصبح عدد الأطفال الذين تحقق فيهم الشروط (٨٠) طفل وطفلة، قامت الباحثة بترتيبهم أبجدياً، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، واستخدمت الباحثة (٤٠) طفل وطفلة من خارج عينة البحث، ومن نفس مجتمعه لإجراء التجربة الاستطلاعية، والمعاملات الإحصائية للأدوات المستخدمة، والبرنامج.

تجانس عينة البحث :

وقد قامت الباحثة بحساب التجانس بين عينة البحث (الضابطة، التجريبية) على كل من العمر الزمني، نسبة الذكاء، كما في جدول (٢)

جدول (٢)

تجانس عينة البحث في العمر الزمني والذكاء باستخدام معامل كا^٢

$$n = 80$$

النتيجة	الدالة	معامل كا ^٢	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
غير دالة	٠,٣٧	١,٨٠٢	٠,٥١	٥,٤٥	١-الفئة العمرية
غير دالة	٠,٥٤	٢,٦٤٩	٣,٣٠	٩٧,٢٥	٢- اختبار الذكاء

تكافؤ عينة البحث :

-قامت الباحثة بحساب التكافؤ لعينة البحث (الضابطة والتجريبية) على ابعاد مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية،الإسلامية) المصور لطفل الروضة

جدول (٣)

التكافؤ عينة البحث على مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية
(الفرعونية ، الإسلامية) المصور لطفل الروضة ن = ٨٠

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	العينة التجريبية (٤٠)		العينة الضابطة (٤٠)		أبعاد المقياس
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
غير دالة	٠,٥٩	٠,٥٤٠	١,٣٨	١٦,٦٢	١,٩٩	١٦,٨٣	١-المعارف الحضارية
غير دالة	٠,٩٥	٠,٠٦٠	١,٨٥	١٧,٠٥	١,٩٠	١٧,٠٢	٢-المهارات الحضارية
غير دالة	٠,٨١	٠,٢٣٢	١,٩٠	١٦,٨٥	١,٩٤	١٦,٧٥	٣-قواعد السلوك الحضارية
غير دالة	٠,٨٨	٠,١٥٠	٣,٤٢	٥٠,٤٣	٤,٠١	٥٠,٥٥	ابعاد مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الإسلامية) المصور لطفل الروضة

جدول رقم (٤)

التكافؤ بين عينة البحث (الضابطة والتجريبية) على بطاقة ملاحظة
الوعي الحضارى بسير الابطال لطفل الروضة

ن = ٨٠

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	العينة التجريبية (٤٠)		العينة الضابطة (٤٠)		بطاقة الملاحظة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
غير دالة	٠,٧٣	٠,٣٣٩	٠,٦١	٧,٨٠	١,١٦	٧,٩٠	١-المعارف الحضارية
غير دالة	٠,٠٩	١,٤٢٣	١,٣٩	٨,٩٥	٠,٧٦	٨,٢٠	٢-المهارات الحضارية
غير دالة	٠,٣٥	٠,٩٣٦	١,٢٣	٨,٦٠	١,٧٦	٩,٠٥	٣-قواعد السلوك الحضارية
غير دالة	٠,٥٦	٠,٥٧٧	١,٦٨	٢٥,٢٥	١,٦٠	٢٤,٩٥	بطاقة ملاحظة الوعي الحضارى بسير الابطال لطفل الروضة

ثالثاً: أدوات البحث:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

١. اختبار المصفوفات المتتابعة لـ "جون رافن" (إعداد/إبراهيم حماد، ٢٠٠٨). ملحق (٣)
- ٢- مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الإسلامية) المصور لطفل الروضة .
ملحق (٥) (إعداد الباحثة)
- ٣- بطاقة ملاحظة الوعي الحضاري بسير الأبطال لطفل الروضة .
ملحق (٧) (إعداد الباحثة)
- ٤- برنامج التربية المتحفية لسير أبطال الحضارة المصرية . ملحق (٩)
(إعداد الباحثة)

١- اختبار المصفوفات المتتابعة Coloured Progressive Matrices

(CPM) لـ "جون رافن" (إعداد/إبراهيم حماد، ٢٠٠٨): ملحق (٣)

قامت الباحثة باستخدام اختبار المصفوفات المتتابعة الملون (CPM) لـ "جون رافن"؛ وذلك لقياس نسبة ذكاء أطفال الروضة ولإختيار أفراد عينة البحث وتحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة والتجانس بين أفراد العينة التجريبية.

- مبررات اختيار الاختبار:

لقد اختارت الباحثة هذا الاختبار للأسباب التالية:

- ١- له معاملات صدق وثبات عالية.

٢- مناسبة لطفل الروضة.

٣- سهولة تطبيقه، وتقدير نسبة الذكاء بسهولة كما يلي:

• بعد معرفة الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص ؛ نذهب لقائمة المعايير المئينية لمعرفة مايقابل هذه الدرجة الخام من درجة مئينية، وذلك مع مراعاة أن ينظر لدرجته تحت السن الذي يندرج فيها المفحوص.

• وبعد معرفة الدرجة المئينية المناسبة لعمر المفحوص ؛ ننقل لمعرفة مايقابل هذه الدرجة المئينية من توصيف للمستوى العقلي ونسبة ذكاء.

- وصف الاختبار:

يطبق الاختبار فردياً على الأطفال من (٥ - ١١) سنة من العاديين والمتأخرين عقلياً وكذلك كبار السن ما بين (٦٥-٨٥) عاماً ويعتبر من الاختبارات عبر الحضارية الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات ويقوم هذا الاختبار على نظرية العامل ينلسبيرمان "Spearman" حيث وجد من خلال العديد من الأبحاث التي طبقت هذا الاختبار أنه متشعباً (بالعامل العام).

- مكونات الاختبار

يتكون هذا الاختبار من ثلاث مجموعات (A) - (AB) - (B)، وتحتوى كل مجموعة على (١٢) اثنى عشر بنداً، ويتكون كل بند من شكل أو نمط أساسي اقتطع منه جزء معين وتحتة (٦) ستة أجزاء، يختار من بينها المفحوص الجزء الذى يكمل الفراغ فى الشكل الأساسى، وقد استخدمت

الألوان كخلفية لكي تجعل الاختبار وبنوده أكثر تشويقاً ووضوحاً وإثارة
لانتباه الأطفال، وتتمثل مجموعات الاختبار فيما يلي:

١- المجموعة (A): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط
مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في
نفس الوقت.

٢- المجموعة (AB): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد إدراك الأشكال
المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.

٣- المجموعة (B): والنجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التي تحكم
التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تتطلب قدرة الفرد
على التفكير المجرد.

- الخصائص السيكومترية للاختبار:

صدق الاختبار:

تم حساب معاملات الارتباط بين اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة
والاختبارات الأخرى للذكاء ومنها اختبار وكسلر- القسم اللفظي حيث
تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣١-٠,٨٤) - القسم الأدائي حيث
تراوحت معاملات الارتباط من (٠,٥-٠,٧٤) وكذلك اختبار استانفرد بينيه
وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٢ - ٠,٦٨) وجميعها معاملات
ارتباط مرتفعة، مما يدل على صدق الاختبار، وقد قامت جيهان عزام
(٢٠١٧) بحساب معامل الصدق وبلغت معاملات الصدق ٠,٧٤، مما يدل
على صدق المقياس.

- ثبات الاختبار:

تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٦٢-٠,٩١) وبدراسات أخرى ما بين (٠,٤٤-٠,٩٩) ولقد قامت جيهان عزام (٢٠١٧) بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق وبلغت معاملات الثبات ٠,٨١ مما يدل على ارتفاع معامل ثبات الاختبار.

- تعليمات الاختبار:

■ يقوم الفاحص بكتابة اسم الطفل المفحوص في ورقة الاجابة الذى يرصد فيها اجابات المفحوص، ثم يفتح الاختبار على شكل (A1) ويقول للطفل انظر إلى هذا الشكل ، فكما ترى فإن هذا الشكل قطع منه جزء ، وهذا الجزء موجود فى أحد الأجزاء المرسومة أسفل الشكل حيث يوجد جزء واحد فقط من بين هذه الأجزاء يصلح لإكمال الشكل الأصلي.

■ وإذا وضع الطفل يده على الجزء الصحيح فيتأكد الفاحص من فهم الطفل للاختبار إذا لم يفهم الطفل شرح الاختبار يقوم الفاحص بزيادة الشرح للمفحوص حتى يتأكد من فهمه للاختبار، ثم يعرض جميع بنود الاختبار للإجابة عليها.

■ إذا تعثر المفحوص فى فهم الاختبار ولم يستطع حله حتى الشكل (A5) وجب إيقاف الاختبار واعتباره غير صالح للتطبيق مع هذا المفحوص.

■ اعطاء المفحوص وقت كافياً للتفكير والاختيار وعدم التعليق على إجابة المفحوص نهائياً.

- تصحيح الاختبار:

- بعد إنتهاء المفحوص من الإجابة عن الأسئلة، يبدأ الفاحص في عملية التصحيح ولكن يجب عليه مراجعة ورقة الإجابة للتأكد من استيفاء البيانات الخاصة بالمفحوص.
- يحسب لكل إجابة صحيحة (١) درجة، وفي حالة الإجابة الخاطئة أو عدم إجابة المفحوص على السؤال يأخذ (٠) صفراً.
- ولمعرفة الإجابات الصحيحة يكون هنا كورقة مفتاح التصحيح الخاصة بالفاحص ، ثم تجمع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها المفحوص لمعرفة درجته الكلية في هذا الاختبار.
- يتم جمع الإجابات الصحيحة في كل مجموعة، وتوضع أسفل المجموعة في ورقة الإجابة، والحد الأقصى لدرجة كل مجموعة يساوى (١٢).
- تجمع درجات المجموعات الثلاث، وتوضع في المكان المخصص لها أسفل ورقة الإجابة، والحد الأقصى للدرجة الكلية تساوى (٣٦).
- يرجع إلى الجدول الخاص بالمعايير لاستخراج الترتيب المثني، ويوضع في مكانه.

٢- مقياس الوعى بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية ،
الاسلامية) المصور لطفل الروضة

إعداد الباحثة ملحق (٥)

• الهدف من المقياس

يهدف تصميم مقياس الوعى بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية،
الاسلامية) المصور لطفل الروضة إلى التعرف على سير أبطال
الحضارة المصرية (الفرعونية والاسلامية) وتحديد أبعاد الوعى
الحضارى بما يشمله من(الجوانب الاقتصادية - السياسية - الدينية -
علوم وفنون الحضارة) لدى اطفال الروضة من (٥-٦) سنوات ويتم
القياس عن طريق عرض المقياس المصور على كل طفل بشكل فردى .

• خطوات تصميم المقياس:

-الاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة
بموضوع الدراسة والأستفادة منها فى إعداد المقياس مثل هبة طلعت
(٢٠٠٤)، منى صبح (٢٠٠٨) ، عزيزة رمضان (٢٠٠٩) ، دراسة
إنكيسو (٢٠١٠) Enciso و مروة الشناوى (٢٠١٠)، عبد الحليم نور
الدين (٢٠١٠)، وجيهان عزام (٢٠١٢) ، لمياء الصغير (٢٠١٢) (٢٠١٢)
رنا على (٢٠١٤) وحنان رمضان (٢٠١٥).

- قامت الباحثة بتصميم إستبانته إستطلاع على عدد من المعلمات ،لتحديد
مدى ممارسات أطفال الروضة لأنشطة التربية المتحفية ، ومدى تفعيل ركن
المتحف ، وإتضح من نتيجة الاستبانة وجود قصور فى ذلك.

- الإطلاع على بعض المقاييس والاختبارات المختلفة التي تحدد الأبعاد الرئيسية للوعي الحضاري لطفل الروضة :
- أ- مقياس التربية المتحفية والوعي البيئي (هبة طلعت ٢٠٠٤)
- ب- مقياس المفاهيم التاريخية للحضارة المصرية قديما وحديثا (مروة الشناوي ٢٠١٠)
- ت- مقياس الوعي الاثري والانتماء لطفل الروضة (جيهان عزام ٢٠١٢)
- ث- مقياس الوعي الحضاري لطفل الروضة (رنا على ٢٠١٤)
- ج- مقياس المواطنة الصالحة لطفل الروضة(حنان نصار ٢٠١٥)
- وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس في صياغة العبارات اللفظية الخاصة بالمقياس، وتحديد أبعاد الوعي الحضاري ، مناسبة الصور للمواقف وتعبيرها الجيد عنها ،وراعت الباحثة عند تصميم المقياس الاتي :
- سهولة عبارات المقياس.
- تناسب ابعاد مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة مع بعضها .
- أن يحتوي الموقف الواحد على فكرة واحدة فقط.
- سهولة اللغة المستخدمة في عبارات المقياس .
- الإيجاز غير المخل في السؤال والإجابة المقترحة.
- وضوح الصور وجودة الألوان وعدم ازدحام الصور بالتفاصيل غير المهمة.

- راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة ومجتمع الطفل وأن تتناول المجالات الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية).
- إعداد المقياس بحيث يكون مصوراً، وتكون الصورة مناسبة لكل سؤال.
- تم إعداد المقياس من (٤٢) موقف مصور حول ثلاثة أبعاد رئيسية وهي (المعارف الحضارية - المهارات الحضارية - وقواعد السلوك الحضارية).
- تحديد طريقة القياس، وذلك من خلال تطبيقه بشكل فردي.
- تم إخراج المقياس في صورة كروت لتطبيقه مع الأطفال في القياسين القبلي والبعدي.
- عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين لتحديد أبعاد الوعى بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل الروضة ، ملحق (1) للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق. واحتوت الصورة النهائية على ثلاثة أبعاد .

* تعليمات المقياس:

تعرض الباحثة البطاقات المصورة المكونة للمقياس على الطفل في مرحلة الروضة وتقرأها له مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذکر ، بالإشارة ، بالتوصيل، أو التلوين في مربع أسفل الصورة ، وذلك على الصورة المعبرة عن إجابته.

*** تصحيح المقياس:**

- في حالة الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على ثلاث درجات.
- في حالة التردد في الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على درجتان.
- في حالة الإجابة الخاطئة يحصل الطفل على درجة واحدة.
- وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس ١٢٦ درجة، والدرجة الصغرى للمقياس ٤٢ درجة.

*** زمن تطبيق المقياس:**

تم حساب زمن المقياس على أساس المتوسط في زمن إجابات الأطفال،
على المقياس باستخدام المعادلة التالية:

متوسط زمن المقياس: متوسط زمن أسرع طفل في الإجابة + متوسط
زمن انتهاء أبطء طفل من الإجابة

٢

وقد تم تحديد زمن القياس لمقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية
٢٠ دقيقة.

*** الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية
(الفرعونية ، الإسلامية) المصور لطفل الروضة :**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس الوعي بسير أبطال
الحضارة المصرية (الفرعونية ، الإسلامية) المصور لطفل الروضة

على النحو الآتي:

معاملات الصدق

أ- صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية و مناهج وبرامج الاطفال ،والمتاحف وعددهم (١٠) من المحكمين و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الاجابة للغرض المطلوب ، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٩٤ & ٠,٠٠، اما يشير الى صدق العبارات وذلك استخدام معادلة "لوش .Lawshe".

معاملات اتفاق المحكمين لكل بعد من أبعاد الوعى بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل الروضة

جدول (٥)

آراء المحكمين على أبعاد مقياس الوعى بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل الروضة ن = ١٠ .

م	الأبعاد	النسبة المئوية
١	المعارف الحضارية .	1.00
٢	المهارات الحضارية .	1.00
-٣	قواعد السلوك الحضارية .	0.90

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الاتفاق لكل بعد من أبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠,٩٠ - ١,٠٠) مما يحقق صدق المقياس.

وقد اتفق الأساتذة المحكمين على عدم حذف أي بند من بنود المقياس وعلى بعض التعديلات التي التزمت بها الباحثة. وكانت كما يلي كما يوضحها جدول (٦)

جدول (٦)

العبارات المعدلة في مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية
(الفرعونية ، الإسلامية) المصور لطفل الروضة

البعد	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
المعارف الحضارية	حدد آثار بلدك	أي من الصور من آثار بلدك مصر؟
المهارات الحضارية	لون المربع أسفل الصورة للملك مصرايم	لون المربع أسفل الصورة الذي يدل على إسم البلد التي بناها الملك مصرايم؟
قواعد السلوك الحضارية	لو نظمت الروضة رحلة لدعم الاقتصاد في بلدنا مصر تحب تروح فينا	لو نظمت الروضة رحلة لدعم السياحة في بلدنا مصر تحب تروح فينا

وبذلك كانت الصورة النهائية للمقياس وهي (٤٢) موقف مصور حول ثلاثة أبعاد رئيسية وهي (المعارف الحضارية - المهارات الحضارية - قواعد السلوك الحضارية)

ب - الصدق التمييزي:

جدول رقم (٧)

الصدق التمييزي " لمقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية
(الفرعونية، الإسلامية) المصور لطفل الروضة " باستخدام اختبار "ت"

لعينتين مستقلتين (Independent t test)

ن = ٨٠

المقياس	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت t	القرار	
					مستوى الدلالة	المعنوية
-الدرجة الكلية لبنود مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الإسلامية) المصور لطفل الروضة	الاربعاء الادنى	١١٧,٣٥	٢,٨٣٤	٣,٠١٦	*	دالة
	الاربعاء الاعلى	١١٩,٨٥	٢,٣٩٠			

* دالة عند (٠.٠١).

ج - الصدق البنائي: الاتساق الداخلي Internal consistency

جدول رقم (٧)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد " مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة
المصرية (الفرعونية ، الإسلامية) المصور لطفل الروضة باستخدام
معامل ارتباط (بيرسون) $n = 40$

معامل الارتباط (r)	الأبعاد
**٠,٦٩١	١-المعارف الحضارية
**٠,٨٢٣	٢-لمهارات الحضارية
*٠,٧٤٥	٣-قواعد السلوك الحضارية

* دالة عند (٠,٠٥)

** دالة عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق صلاحية جميع البنود على مستوى إجمالي
أبعاد مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية ،
الإسلامية) المصور لطفل الروضة، حيث جاءت معاملات الاتساق
الداخلي بمعنوية عند مستوى (٠,٠٥) فاقل وقد تراوحت هذه المعاملات
بين (٠,٦٩١ إلى ٠,٨٢٣)، الأمر الذي يعكس قوة قيم المعاملات ومدى
اقتربها من الواحد الصحيح مما يعكس العلاقة بين الأبعاد المختلفة ومدى

تمثيلها لمقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية ،
الاسلامية) المصور لطفل الروضة، وهذا ما ينعكس بشكل كبير على
درجة مصداقية هذه الأبعاد.

معاملات الثبات لمقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية
(الفرعونية، الاسلامية) المصور لطفل الروضة

قامت الباحثة بحساب الثبات للمقياس ب طريقة معامل كرونباخ الفا
Cronbach's Alpha والصدق الذاتي و التجزئة النصفية، كما يتضح

فى جدول (٨):

جدول رقم (٨) معامل الثبات والتجزئة النصفية لمقياس الوعي بسير

ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل

الروضة ن = (٤٠)

معامل ثبات التجزئة النصفية (سبيرمان براون) Split- half	معامل الصدق الذاتي	معامل ثبات كرونباخ الفا	العبارات	أبعاد مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية
٠,٧٨٢	٠,٩١١	٠,٨٣١	١٤	١-المعارف الحضارية
٠,٧١٥	٠,٨٦٥	٠,٧٤٩	١٤	٢-لمهارات الحضارية
٠,٧٦٩	٠,٩٠٢	٠,٨١٥	١٤	٣-قواعد السلوك الحضارية
٠,٧٥٨	٠,٩٠٧	٠,٨٢٤	٤٢	مقياس (الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل الروضة)،

- يتضح من الجدول السابق التأكيد على قيم معامل كرونباخ الفا
Cronbach's Alpha على مستوى (مقياس الوعي بسير أبطال
الحضارة المصرية (الفرعونية ، الإسلامية) المصور لطفل الروضة)،
بالثبات المرتفع حيث بلغ اجمالي معامل كرونباخ الفا (٠,٨٢٤) الأمر
الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي الذي يمثل (الجذر التربيعي لمعامل
الثبات)، حيث بلغ (٠,٩٠٧) ، حيث تراوحت معاملات الثبات من (٠,٧٤٩
حتى ٠,٨٣١) ومعاملات الصدق الذاتي من (٠,٨٥٩ حتى ٠,٩١١) ، كما
تراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية ما بين (٠,٧١٥ ، ٠,٧٦٩) ، مما
يدل على ثبات المقياس .

-وبذلك كانت الصورة النهائية لمقياس الوعي بسير أبطال الحضارة
المصرية (الفرعونية ، الإسلامية) المصور لطفل الروضة)، هو (٤٢)
موقف مصور مقسمة ما بين المعارف الحضارية(١٤) موقف مصور ،
المهارات الحضارية(١٤) موقف مصور ، قواعد السلوك الحضارية
(١٤) موقف مصور كما يتضح في جدول (٩):

جدول (٩)




الأبعاد الرئيسية لمقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية
(الفرعونية ، الإسلامية) المصور لطفل الروضة

عدد المواقف المصورة	أرقام المواقف المصورة	ابعاد الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية
١٤ موقف	١٤ : ١	المعارف الحضارية
١٤ موقف	٢٨ : ١٥	المهارات الحضارية
١٤ موقف	٤٢ : ٢٩	قواعد السلوك الحضارية
٤٢ موقف مصور	٤٢ موقف مصور	الاجمالي

وفيما يلي عرض نماذج من مقياس الوعي بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل الروضة :

البعد الاول المعارف الحضارية : المواقف من (١-١٤) والتي تقيس المعلومات والمعارف الحضارية ، ، ويتم عرض الموقف على الطفل مصحوباً بالصورة المعبرة عن الموقف والصور ويقوم الطفل باختيار البديل المصور الصحيح ثم ينتقل إلى الموقف الذى يليه.وفيما يلي عرض أحد مواقف المقياس الخاصة بهذا البعد الاول المهارات الحضارية :

٧- ماهى الطريقة التى إستخدمها المصريون القدماء فى البيع والشراء

		
<p>النقود الورقية</p>	<p>النقود المعدنية</p>	<p>المقايضة (تبادل الاشياء)</p>

البعد الثاني المهارات الحضارية : المواقف من (١٥-٢٨) والتي تقيس المهارات الحضارية ويتم عرض الموقف على الطفل مصحوباً بالصورة المعبرة عن الموقف والصور ويقوم الطفل باختيار البديل المصور الصحيح ثم ينتقل إلى الموقف الذي يليه. وفيما يلي عرض أحد مواقف المقياس الخاصة بهذا البعد الثاني المهارات العقلية المعرفية :

البعد الثاني المهارات الحضارية

٢٠- لون المربع أسفل الصورة الذي يشير إلى الملك الذي إنتصر على التتار ؟



مصطفى كامل



صلاح الدين الايوبى



سيف الدين قطز

البعد الثالث قواعد السلوك الحضارية من (٢٩ - ٤٢) والتي تقيس قواعد السلوك الحضارية ، ويتم عرض الموقف على الطفل مصحوباً بالصورة المعبرة عن الموقف والصور ويقوم الطفل باختيار البديل المصور الصحيح ثم ينتقل إلى الموقف الذي يليه. وفيما يلي عرض أحد مواقف المقياس الخاصة بهذا البعد الثالث :

البعد الثالث قواعد السلوك الحضارية :		
٤٠ - شاهدت في التلفزيون مؤتمر لوضع دستور لحماية الآثار والمحافظة عليها هتعمل إيه ؟		
		
تشاهد مؤتمر الآثار وأنت حزين	تنادى ماما وبابا ليشاهدوه وتتمنى لو شاركت في المؤتمر	تلعب بألعابك ولا تهتم بالمؤتمر

٣- بطاقة ملاحظة الوعي الحضاري بسير الأبطال لطفل الروضة : (ملحق ٧)

تهدف بطاقة الملاحظة إلى التعرف على مدى الوعي الحضاري بسير الأبطال لطفل الروضة ، ويتم تطبيق وقياس بطاقة الملاحظة عن طريق الملاحظة الفردية لكل طفل داخل الروضة بواسطة المعلمة .

وهذا يتفق مع ما هدفت إليه دراسة سناء السيد (٢٠٠٤) من تنمية الوعي المتحفى لدى معلمات رياض الأطفال، وأشارت الدراسة إلى دور معلمة رياض الأطفال كمرربة متحفية لطفل الروضة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة توفر بعض الشروط فى معلمة الروضة كمرربة متحفية، منها التزامها بواجبات المتحف وتعليماته وأهدافه التربوية، وإعدادها لبرامج التربية المتحفية؛ لإثارة فضول الأطفال وانتباههم، كذلك إعداد الورش الإبداعية تبعاً لقدرات الأطفال واستعداداتهم والربط بين الزيارات المتحفية والمنهج المقدم لها، كما أوصت الدراسة بضرورة استعانة المعلمة بالوسائل التعليمية؛ كالنماذج المتحفية لنقل المعلومات والخبرات المتصلة بالمتحف، بالإضافة إلى ضرورة إلمامها بالمهارات المعرفية والفنية واليدوية، والخبرات التى يمكن إكسابها للأطفال من خلال النماذج المتحفية.

خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:

-الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة، والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٥)،

Jeanne،Maria(2006)، Ozimek،Sarah(2014)

، فوزى الشربيني وعفت الطناوى (٢٠١١) وعبد الحافظ سلامة (٢٠١٣) وقد استفادت الباحثة من ذلك في تحديد أبعاد بطاقة ملاحظة المعلمات للوعى الحضارى بسير الابطال لطفل الروضة وصياغة العبارات اللفظية الخاصة بالبطاقة.

-تحديد الجوانب المراد إستطلاعها وهى ثلاثة محاور رئيسية والجدول التالى (١٠) يوضح ذلك :

م	الأبعاد	أرقام المواقف المصورة
١	المعارف الحضارية	٧ : ١
٢	المهارات الحضارية	١٤ : ٨
٣	قواعد السلوك الحضارية	٢١ : ١٥
الاجمالى	اجمالى الابعاد (٣) أبعاد	٢١ عبارة لفظية

-زمن تطبيق بطاقة الملاحظة :

قامت الباحثة بتحديد (١٠) دقيقة كمتوسط للزمن الذي تستغرقه (المعلمات) وفقاً لنتائج التجربة الاستطلاعية.

- تعليمات بطاقة الملاحظة:

- تشرح الباحثة البطاقة (للمعلمات) وتوضح لهم طريقة الإجابة.
- تقوم كل معلمة (معلمة) بتدوين إجابتها على البطاقة .

هـ- تصحيح بطاقة الملاحظة:

يتم تقدير إجابات المعلمات على التقدير المتدرج (دائماً - أحياناً - نادراً)
حيث:

دائماً تعني تحقيق العبارة بدرجة كبيرة = ٣

أحياناً تعني تحقيق العبارة بدرجة متوسطة = ٢

نادراً تعني عدم تحقق العبارة = ١

حيث يتم تقدير ملاحظة مستوى الوعي الحضاري بسير الأبطال لطفل
الروضة كحد أدنى ٢١ درجة، وكحد أقصى ٦٣ درجة.

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة:

معاملات الصدق:

أ - صدق المحكمين:

حيث قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين لبطاقة الملاحظة وإيجاد
نسب الصدق لأبعاد بطاقة الملاحظة بطريقة (لاوش) كما هو موضح في
الجدول التالي:

جدول (١١)

يوضح معامل أتفاق المحكمين على أبعاد بطاقة ملاحظة ملاحظة مستوى
الوعى الحضارى بسير الابطال لطفل الروضة ن = ١٠

م	أبعاد بطاقة ملاحظة	معامل الاتفاق
١-	البعد الأول : المعارف الحضارية	٠,٩٠
٢-	البعد الثاني: المهارات الحضارية	٠,٨٠
٣-	البعد الثالث: قواعد السلوك الحضارى .	٠,٩٠

ويتضح من جدول (١١) أن نسب الصدق لجوانب بطاقة الملاحظة تراوحت ما بين (٠,٨٠ - ٠,٩٠) مما يدل على صدق بطاقة ملاحظة. وقد اتفق الأساتذة المحكمين على عدم حذف أي بند من بنود بطاقة الملاحظة، مع بعض التعديلات التي إلتزمت بها الباحثة، وكانت كما يلي جدول (١٢) عبارات بطاقة ملاحظة معلمات الأطفال للتعرف على مستوى الوعى الحضارى بسير الابطال لطفل الروضة .

فاعلية برنامج التربية المتحفية لسير بعض أبطال الحضارتين الفرعونية والإسلامية لتنمية الوعي الحضاري لطفل الروضة في ضوء نظريات التعلم المتحفية

جدول (١٢)

عبارات بطاقة ملاحظة معلمات الأطفال للتعرف على مستوى الوعي الحضاري بسير الأبطال لطفل الروضة

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١-	يحدد الطفل الأدوات الحربية التي إستخدمها أحسن.	يميز الطفل بين الأدوات الحربية قديما وحديثا .
٢-	يتعرف الطفل على دور المرأة في الحضارة المصرية	يسمى الطفل أسماء بعض الأبطال في الحضارة المصرية
٣-	يحترم الطفل أثار بلده ويقدرها	يحترم الطفل بطل السيرة ويقدره

ب-الصدق التمييزي:

جدول رقم (١٣)

الصدق التمييزي " لبنود بطاقة ملاحظة الوعي الحضاري بسير الأبطال لطفل الروضة

ن=٢٠

المقياس	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت t	القرار	
					مستوى الدلالة	المعنوية
-الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية	الارباعي الادني	٥٢,١٠	١,٣٧	٧,٥٥٦	*	دالة
	الارباعي الاعلي	٥٦,٢٠	١,٠٣			

* دالة عند (٠.٠١).

ج- الصدق البنائي :

جدول رقم (١٤)

معاملات الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة الوعي الحضارى بسير الأبطال لطفل
الروضة ن = ٤٠

معامل الارتباط (r)	الأبعاد
**٠,٧٥٧	١-المعارف الحضارية
**٠,٦٨١	٢-لمهارات الحضارية
**٠,٨٢٤	٣-قواعد السلوك الحضارية

** دالة عند (٠,٠١)

يتضح مما سبق : صلاحية جميع بنود بطاقة ملاحظة الوعي الحضارى بسير الابطال لطفل الروضة على مستوى إجمالي الابعاد ، حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي بمعنوية عند مستوى (٠,٠٥) فاقل وقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠,٦٨١ إلى ٠,٨٢٤)، الأمر الذى يعكس قوة قيم المعاملات ومدى اقترابها من الواحد الصحيح مما يعكس العلاقة بين الأبعاد المختلفة ومدى تمثيلها لبطاقة ملاحظة الوعي الحضارى بسير الأبطال لطفل الروضة، وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه الأبعاد.

معاملات ثبات بطاقة ملاحظة الوعي الحضاري بسير الأبطال لطفل
الروضة:

جدول (١٥)

معامل الثبات والتجزئة النصفية لبطاقة ملاحظة الوعي الحضاري بسير
الأبطال لطفل الروضة

ن = ٢٠

معامل ثبات التجزئة النصفية (سبيرمان Split- half براون)	معامل الصدق الذاتي	معامل ثبات كرونباخ الفا	العبارات	أبعاد بطاقة ملاحظة الوعي الحضاري بسير الأبطال لطفل الروضة
٠,٧٢٣	٠,٨٧٢	٠,٧٦١	٧	١-المعارف الحضارية
٠,٧٦١	٠,٩١٨	٠,٨٤٤	٧	٢-مهارات الحضارية
٠,٧٤٥	٠,٨٥١	٠,٧٢٥	٧	٣-قواعد السلوك الحضارية
٠,٧٤١	٠,٩٠٤	٠,٨١٩	٢١	أبعاد بطاقة ملاحظة الوعي الحضاري بسير الأبطال لطفل الروضة

برنامج التربية المتحفية لسير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية ،
الاسلامية) لطفل الروضة ملحق (٩) إعداد الباحثة

برنامج التربية المتحفية لسير أبطال الحضارة المصرية يتضمن مجموعة مخططة من الأنشطة المتنوعة منها الأنشطة الدرامية والقصصية، والعلمية، والفنية، واللغوية، والموسيقية والحركية، والألعاب التربوية التي تقدم لطفل الروضة عن سير أبطال الحضارة المصرية الفرعونية ، الاسلامية ، بحيث تتناسب تلك الأنشطة مع خصائص وقدرات أطفال الروضة والذين تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات بغرض إكسابهم بعض الحقائق والمعلومات، والمهارات، وقواعد السلوك، والانتماء للوطن وللمجتمع، وقد أكدت الاتجاهات التربوية الحديثة فى مجال تربية الطفل إلى أهمية البرامج التربوية التي تعتمد على الخبرة المتنوعة ، والتي تتميز بها التربية المتحفية والمكونة من الأنشطة المتنوعة والخبرات التعليمية الملائمة لخصائص هذه المرحلة فى تأهيلهم للتعامل بإيجابية فى البيئة المحيطة فضلاً عن أهميتها فى التوجيه الإيجابى لسلوك الطفل تجاه وطنه ومجتمعه.

الفلسفة العامة لبرنامج التربية المتحفية لسير أبطال الحضارة
المصرية:

يرجع علماء التربية وعلم النفس والاجتماع أهمية التربية المتحفية لاعتمادها على الخبرة المباشرة، ومخاطبة الحواس، والتجوال، والرحلات، والزيارات الخارجية، مما يجعلها مدخلاً أساسياً لتربية الطفل، ويتفق كل من منتسورى، وجون ديوى، وبياجيه على أهمية استخدام التربية المتحفية لما تقدمه للطفل من فرص للتعرف على سير أبطال الحضارة المصرية

وتنمية الوعي الحضاري لديهم ، مما يساعد على إشباع فضوله العلمي
والمعرفي بعيداً عن الأنشطة التقليدية داخل الروضات .

(Golobeck، Susan L،2002:60).

وسوف تستعرض الباحثة أهم آراء فلاسفة التربية الحديثة وعلاقتها
ببرنامج التربية المتحفية :

- ماري منتسوري

- ماري منتسور أكدت على أهمية أن تتبنى معلمة الروضة مبدأ الحرية
الفردية للطفل داخل بيئته؛ حيث يتعلم الأطفال من خلال الأنشطة التلقائية
الذاتية والاستكشافية، أي من خلال الملاحظة والاستكشاف التي يمارسها
الطفل في رحلاته وجولاته خارج جدران بيوت الأطفال تتحقق المعرفة
والتعلم للطفل ، فالتربية عند منتسوري مركزة حول الخبرات الحسية وما
يتبعها من أساليب أو طرق لتنمية هذه الحواس.

(هدى محمود الناشف، ٢٠٠٥: ٨٦)

وتوضح الباحثة أن منتسوري أكدت على أهمية معرفة الطفل لذاته،
وعلى أن الحواس هي مدخل العقل، فمن خلال ثراء البيئة المتحفية
بالمعروضات والوسائل التعليمية وتفاعل الطفل معها تزداد ثقته بذاته
وبمجتمعه وبالعالم الخارجي، كما أن الخبرات الحسية هي الأساس في
إعداد الأنشطة المتحفية المختلفة لأنها تسهم في اكتساب الطفل العديد من
المعارف والمهارات والقيم، نحو المعالم التاريخية والحضارة المصرية
مما يسهم في تنمية المواطنة الصالحة والانتماء لديه ، ويزيد من وعيه
الحضاري ، ويشجعه على الاقتداء بسير أبطال حضارته .

- فروبيل :

- اهتمام فروبيل الاساسى ركز على تنظيم جولات منتظمة للطفل يجول فيها بالبيئة المحيطة به؛ ليتعلم مظاهرها بنفسه ويكتشف أبعادها وجوانبها من خلال الممارسة والتجربة والاكتشاف الموجه، وعداً ذلك إحدى الأنشطة المهمة لمنهج رياض الأطفال.

(Kinder، Anna M. ، 2005 : 15)

الطفل من خلال مشاهدته وملاحظته للطبيعة والبيئة من حوله سوف يتعلم المبادئ الأولى للعلوم، وذلك يحتاج إلى تكامل الأنشطة وتربطها وتنظيم برامجها وتدريباتها حول مراكز اهتمام الأطفال، إذ كان يرى ان النشاط هو نقطة البدء فى التعليم، كما أشار لأهمية إثراء البيئة التربوية بعدد من الأدوات، وأشار لأهمية احتواء محتوى المنهج على دراسة العلوم الطبيعية، والبيئية، والفن والموسيقى وتبسيط المفاهيم للطفل من خلال أنشطة المسرح والأغاني والأناشيد والفنون... إلخ (ابتهاج محمود طلبه، ٢٠٠٩: ١٣٤)

وتستنتج الباحثة مما سبق أهمية اشتراك المعلمة والطفل فى أنشطة التربية المتحفية و أن ممارسة الأنشطة المتحفية يعد بمثابة قيم علمية وإبداعية وثقافية واجتماعية، حيث تستطيع الباحثة أن تجعل الطفل يحقق ذاته وينمى مواهبه وقدراته وإمكانياته ويكتسب العديد من المفاهيم والعادات والمهارات المتعلقة بهويته وحضارته .

وتستخلص الباحثة مما سبق الفلسفة التى اعتمدت عليها فى برنامج التربية المتحفية لسير أبطال الحضارة المصرية وهى :

- الاعتماد على حواس الطفل في التعليم لكونها أبواب المعرفة.
- الاعتماد على الخبرات المباشرة .
- تبسيط المفاهيم والاعتماد على الأنشطة الجذابة التي تتواءم مع خصائص
الطفل وقدراته.
- الاستعانة بالوسائل التعليمية المتنوعة، والخامات المتعددة مما يعطى
أثراء للبرنامج ويتيح فرصة اختيار الطفل لما يحب.
- التدرج من السهل للصعب ومن البسيط للمركب ومن المعلوم
للمجهول.
- توفير بيئة تعليمية مناسبة وآمنة للأطفال.
- استخدام أساليب تعزيز مختلفة ومصاحبة لأداء الأطفال في الأنشطة
التعليمية.

أسس وضع البرنامج:

- عند تصميم البرنامج قامت الباحثة بمراعاة الأسس التالية :
- أن تشمل البرنامج أنشطة عن سير أبطال الحضارة المصرية
(الفرعونية ، الإسلامية).
 - أن تحقق محتويات البرنامج الغرض منه.
 - أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص نمو الطفل وتتناسب مع ميوله
وقدراته واحتياجاته.
 - أن يحتوى البرنامج على أنشطة متنوعة وجذابة للطفل.

- أن يحتوى البرنامج على أنشطة جماعية تعاونية.
- توفير عدد مناسب من معلمات الروضة لملاحظة الأطفال.
- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للإمكانات المادية وكذلك بالنسبة للأطفال، والمكان.
- التنوع داخل النشاط الواحد ليتناسب مع مبدأ الفروق الفردية لجميع الأطفال بما يتناسب مع قدراتهم .
- أن يتضمن البرنامج أنشطة توفر فرص الاستكشاف، والتفكير بطريقة مبسطة وسهلة لترسخ المعلومات .
- أن يتضمن البرنامج أنشطة تنمى حب الروضة والوطن لدى الطفل.
- أن يحتوى البرنامج على أنشطة تفاعلية بين الأطفال.
- أن يحتوى البرنامج على أنشطة تكسب الطفل السلوك الإيجابى.
- أن يتضمن البرنامج أنشطة تنمى لدى الطفل النظافة والنظام والاحترام لنفسه وللآخرين وأبطال حضارته .
- أن يحتوى البرنامج على أنشطة تنمى لدى الطفل الروح الرياضية، والقيادة والتبعية.
- أن يحتوى البرنامج على أنشطة تنمى الوعى الحضارى لطفل الروضة.

الأهداف التربوية للبرنامج:

يعد تحديد الأهداف من أهم خطوات البرنامج، والهدف عبارة عن صياغة تعبر عن ما سوف يكون عليه سلوك الطفل بعد تعرضه واكتسابه للخبرة التعليمية، وهذا يعنى وصف للأداء المتوقع والتغيرات

المراد أحداثها بالطفل نتيجة اكتسابه لخبرة تعليمية، فالأهداف بمثابة المعايير التي في ضوءها يتم اختيار المحتوى، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم.

وعند وضع الأهداف يجب أن نراعي خصائص، وقدرات، واهتمامات، واحتياجات الطفل كما يجب اختيار الكلمات بحيث يكون التعبير معبر عن الأداء المتوقع من الطفل، وقد راعت الباحثة عند وضع أهداف هذا البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات الأطفال، وتم اشتقاقها من الفلسفة العامة لرياض الأطفال.

ويهدف برنامج التربية المتحفية لسير بعض أبطال الحضارة المصرية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تنمية قدرة الطفل على التعبير وإبداء الرأي في الأنشطة المتحفية.
- تنمية قدرة الطفل على العمل في مجموعات.
- بث روح التعاون بين الأطفال مما يشجع على تنمية مهارات التواصل بينهم.
- تشجيع الطفل على التعبير عن رأيه بحرية واحترام.
- إحترام الآخر (المختلف في العقيدة - اللغة- اللون...إلخ)
- بث روح الثقة والطمأنينة والأمان لدى الأطفال أثناء تطبيق الأنشطة مع الباحثة .
- إكساب الطفل الحقائق والمعلومات والمهارات وقواعد السلوك المرتبطة بالوعي الحضاري لسير بعض الأبطال .

- تنمية الانتماء للوطن وحب المجتمع لدى الأطفال.
- تشجيع الأطفال على التفكير والتحليل والاستنتاج لتحديد أهم النقاط الإيجابية في سير البطل الحضارى .
- نماذج من الأهداف الاجرائية لبرنامج التربية المتحفية لسير بعض أبطال الحضارة المصرية :
- أن يتعرف الطفل على سبب تسمية مصر بهذا الأسم. (معرفى - التذكر)
- أن يميز الطفل الصفات الإيجابية في سيرة البطل (وجدانى - سلوك قيمي)
- أن يعدد الطفل بعض من مظاهر الحياة عند الفراعنة. (معرفى - التذكر)
- أن يشرح الطفل وسيلة البيع والشراء المستخدمة قديماً عند الفراعنة (معرفى - التحليل)
- أن يصنف الطفل بعض أعمال ملوك الفراعنة . (معرفى الفهم)
- أن يحدد الطفل اللغة التى استخدمها الفراعنة فى الكتابة. (معرفى - التطبيق)
- أن يصنع الطفل عروسة ورقية لملك من ملوك الفراعنة (مهارى - الاتقان)
- أن يصنف الطفل أشكال أدوات الحرب عند الفراعنة والمسلمين (معرفى - الفهم)

- أن يسمى الطفل بعض من ملوك الفراعنة بطريقة صحيحة (معرفى - التذكر)
- أن يتعرف الطفل إسم القائد المسلم الذى هزم الرومان فى مصر (معرفى - التذكر)
- ان يستمع الطفل بإهتمام لحكاية الجدة حكيمة عن عمرو بن العاص (وجدانى- الاهتمام)
- أن يعدد الطفل أسباب دخول الاسلام مصر (معرفى - التذكر)
- أن يصغى الطفل بإهتمام لفديو متحف الفن الاسلامى (وجدانى - الانتباه)
- أن يتعرف الطفل على أول ملكة حكمت مصر فى الاسلام (معرفى - التذكر)
- أن يشكل الطفل بالصلطال نماذج للخزف الاسلامى (مهارى - الاتقان)
- أن يلاحظ الطفل إسم الكتاب سماوى وإسم النبى الذى أنزل عليه (مهارى - الملاحظة)
- أن يحد الطفل أشكال العملات الاسلامية.(معرفى - التطبيق)
- أن يشارك الطفل فريقه بتلوين جامع عمرو بن العاص (وجدانى - التقبل والاستجابة)
- أن يلخص الطفل ما إستفاده من قصة قطز والتتار (معرفى - التطبيق)

- أن يلون الطفل بمهارة بإستخدام الالوان صورة صلاح الدين الايوبى
(مهارى-الاتقان)

محتوى برنامج التربية المتحفية لتنمية الوعى بسير أبطال الحضارة
المصرية :

يتكون محتوى البرنامج من أنشطة تعليمية ترتبط موضوعاتها التربية
المتحفية عن سير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية، الإسلامية).
وبمنهج الأنشطة فى الروضة. وقد راعت الباحثة عند إعداد أنشطة
البرنامج أن تتضمن المفاهيم الرئيسية للبحث.

لإعداد محتوى البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

-قامت الباحثة بتحديد أبعاد الوعى الحضارى المناسبة لطبيعة البحث
وللطفل التى يتوفر بها مكونات الوعى الأحضارى ، والتى تتيح للطفل
التفاعل معها ، وممارسة الأنشطة فى قاعات الروضة ، أو فى ساحتها
الخارجية.

- قامت الباحثة بزيارة لبعض للمتاحف للتعرف على كل ما تحتويه تلك
المتاحف وتحديد الموضوعات التى يمكن تبسيطها لنتناسب مع
خصائص الطفل وتنمية الوعى الحضارى لسير بعض الابطال .

-تصنيف الموضوعات وتحديد الحقائق، والمهارات، قواعد السلوك،
والأنشطة المصاحبة التى تحقق أهداف البحث.

-الاطلاع على بعض الكتب والمراجع العربية والأجنبية التى تناولت
خصائص النمو ، والأنشطة، وأساليب التحفيز الملائمة لهم.

-الإطلاع على الأنشطة المقررة على روضات الأطفال واشتقاق ما يتناسب منها مع أهداف البرنامج والتي تساعد على النمو المتكامل للطفل.

أنشطة برنامج التربية المتحفية لتنمية الوعي بسير أبطال الحضارة
المصرية:

- تعد الانشطة المتحفية من أهم الأنشطة المحببة، والأقوى تأثيراً في حياة الأطفال، فهي تمكنهم التفاعل داخل قاعات الروضة وتنطلق بهم نحو المتعه والمرح والتعرف الحقائق الحضارية مما يعمل على تنمية الإدراك، والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، وحب الاستكشاف ويكتسب الأطفال العديد من المعارف والمعلومات والخبرات التعليمية المتنوعة فهي تتيح فرص التعلم التفاعلي من خلال التعامل المباشر مع المعروضات والوسائل التعليمية ولمسها والإحساس بها ، كما تعد أنشطة التربية المتحفية هدفها الاساسى هو تنظيم وإعداد خبرات متعددة لتحقيق أهداف تربوية، ويتم من خلالها جمع البيانات، وتدوين الملاحظات، وتنتهى بالتطبيق و المناقشة بين الأطفال والباحثة مما يساعد على تحقيق الثراء في العملية التعليمية لأطفال الروضة .

وهذا يتطلب تخطيط جيد لتلك الأنشطة المتحفية لكي تصبح مفيدة وثرية بالخبرات التربوية والتعليمية لطفل الروضة ، والتخطيط لأنشطة التربية المتحفية يشمل جانب هام وهو توفير الأمن والسلامة ، ومراعات الجانب التربوى فيرتبط بإعداد الأطفال وتهيئتهم للأنشطة التربوية المتحفية ؛و توفير الخامات والوسائل اللازمة للبرنامج.

وقامت الباحثة بإعداد أنشطة البرنامج والتي بلغت (٧٢) نشاط (٣٦) نشاطاً للحضارة الفرعونية ، و (٣٦) نشاطاً للحضارة الإسلامية . بهدف تنمية الوعي الحضارى بسير بعض أبطال الحضارى المصرية . ثم قامت الباحثة بعرض أنشطة البرنامج على الأساتذة المحكمين (ملحق ٨).

وتم الاستفادة من آرائهم حول النقاط التالية:

- ملائمة الأنشطة لتحقيق الأهداف.
 - ملائمة الأنشطة لخصائص نمو الأطفال ومتطلباتها.
 - ملائمة الأنشطة فى اكتساب الوعي الحضارى بسير بعض أبطال الحضارة المصرية لطفل الروضة.
 - مناسبة الوسائل التعليمية المختارة لتحقيق الأهداف.
 - ملائمة أساليب التقويم المعدة لكل نشاط.
- واحتوت الصورة النهائية للبرنامج على (٧٢) إثنين وسبعونا نشاطاً، ولم يتم حذف أى نشاط من أنشطة البرنامج (ملحق ٩) ويوضح الجدول التالى نسبة اتفاق السادة المحكمين على تلك الأنشطة.

جدول (١٧)

يوضح النسبة المئوية لاتفاق آراء المحكمين على أنشطة برنامج التربية
المتحفية لتنمية الوعي الحضاري بسير أبطال الحضارة المصرية
(الفرعونية والإسلامية) ن = ١٠

م	الأبعاد	معامل الاتفاق
١-	أنشطة سير أبطال الحضارة الفرعونية	١٠٠%
٢-	أنشطة سير أبطال الحضارة الإسلامية	١٠٠%

وسوف تعرض الباحثة في جدول (١٨) أبعاد الوعي الحضاري
بسير أبطال الحضارتين الفرعونية والإسلامية والتي قامت الباحثة
بتوظيفها في برنامج التربية المتحفية .

الحضارة المصرية	البطل الحضاري	نظم سياسية	نظم إقتصادية	نظم دينية	علوم وفنون الحضارة
الحضارة الفرعونية	حمينا -أحمس -حتشبسوت	-نظام الحكم توحيد القطرين - الملك -المعارك الحربية طرد الهكسوس -الادوات الحربية العجلات الحربية	-المقايسة - نهر النيل -التجارة الخارجية	-العقيدة تعدد الالهة - عبادة الاله الواحد -العبادات والقرايين -الاعياد شم النسيم	-علم التحنيط -الحياة الاخرة -صناعة الخزف -الورق -اللغة الهيروغليفية -أدوات الذينة -الجلود والازياء
الحضارة الإسلامية	-شجرة الدر -سيف الدين قطز - صلاح الدين الايوبى	-الخلافة الإسلامية	-النقود	-الدين الإسلامى -الحرية للاقباط المصريين -عيد الفطر - الاضحى	-تطور كتابة القرآن الكريم. - صناعة الاوانى والمنسوجات والحلى -العلوم وتطورها.

وإشتملت الأنشطة على بعض التطبيقات التربوية مثل بعض الألعاب، الألغاز مثل أنا مين، وعروستى، ويأتى أنا فين أو عرض بعض البطاقات التى يمكن تلوينها أو توصيل الشكل بمدلوله، أو إكمال الشكل الناقص، أو تشكيل بعض نماذج من أدوات المصرى القديم وممارسة الأطفال العديد من الأنشطة بالصوف، أو التلوين، أو بعض الألعاب الحركية ، وقد راعت الباحثة أن عند تقديم أنشطة الوعى الحضارى بسير أبطال الحضارة الفرعونية والاسلامية باستثمار الخبرات التربوية المباشرة التى تعرض لها الأطفال أثناء أنشطة برنامج التربية المتحفية فى تنمية الجوانب المعرفية، والمهارية، وقواعد السلوك الهامة، والانتماء للمجتمع وللوطن وذلك من خلال ربط هذه الخبرات بمنهج أنشطة الروضة، والتركيز على التطبيقات العملية للتأكد من اكتساب الطفل للحقائق والمعلومات والمهارات والسلوكيات الإيجابية ليدرك بها عظمة تاريخ بلاده مما ينمى لديه الوعى الحضارى ، وسوف تعرض الباحثة نماذج من أنشطة برنامج التربية المتحفية .

النشاط السادس والثلاثون

اسم النشاط: سنوحى وملوك الفراعنة

المستوى	المجال	الأهداف الإجرائية
التذكر	معرفى	١- أن يسمي الطفل أسماء بعض ملوك الفراعنة
الفهم	معرفى	٢- أن يصنف الطفل أعمال بعض ملوك الفراعنة
الاهتمام	وجدانى	٢- أن يصغى الطفل إلى سنوحى عند صنع العروسة الورقية للملك الفرعونى
الابتقان	نفسحركى	٣- أن يصنع الطفل عروسة ورقية لملك من ملوك الفراعنة

نوع النشاط : رياضيات

الزمن : ٣٠ دقيقة

المكان : قاعة النشاط

الاستراتيجية المستخدمة : العصف الذهنى – الحوار والمناقشة - التعلم بالملاحظة

التقنيات التربوية : لوحة وبرية - بطاقات ورقية لملوك الفراعنة (بالاسكوتش) - بطاقات ورقية بالاسكوتش لأهم أعمال ملوك الفراعنة - صور ورقية لملوك الفراعنة - مادة لاصقة - الوان (خشب - فروماستر) عصيان شيش

خطوات تنفيذ النشاط:

التهيئة: يجلس الاطفال حول الباحثة على هيئة دائرة مغلقة ، تناقش الباحثة الاطفال أهم ملوك الفراعنة ، وتساءل الباحثة الاطفال فى أهم أعمال

كل ملك من ملوك الفراعنة وتدعوا الباحثة الاطفال إلى الاشتراك مع سنوحى في لعبة ملوك الفراعنة

محتوى النشاط: تعرض الباحثة على الاطفال البطاقات الوراقية لملوك الفراعنة (مينا - أحمس - حتشبسوت - زوسر - إخناتون - توت عنخ أمون) وتضع أمامهم على الطاولة صورة بطاقات لأهم إنجازاتهم ، (توحيد القطرين بالتاج الذى يحمل اللونين - هزيمة الهكسوس - التجارة الخارجية- الهرم المدرج - عبادة الاله الواحد - القناع الذهبى) تدعوا الباحثة إلى الاشتراك مع الفرعون سنوى الحيران فى تصنيف كل فرعون أمام إنجازاته وأهم أعماله.

التطبيق التربوى :

- تناقش الباحثة مع الاطفال أهم إنجازات كل ملك من ملوك الفراعنة
- توزع الباحثة على الاطفال صور لملوك الفراعنة (مينا - أحمس - حتشبسوت - زوسر - إخناتون - توت عنخ أمون) ، تطلب الباحثة من الاطفال تلوين الصور ، ثم يطلب منهم الفرعون سنوحى لصقها بالعصا لتصبح عروسة عصا .
- تطلب الباحثة من كل طفل تسمية عروسة الفرعون التى يحملها وتحديد أهم إنجازاته .

النشاط الثامن والخمسون

اسم النشاط : القائد صلاح الدين الايوبى

المستوى	المجال	الأهداف الإجرائية
التذكر	معرفى	١- أن يتعرف الطفل على إسم القائد الذى هزم الصليبيين
التطبيق	معرفى	٢- أن يلخص الطفل ما إستفاده من قصة القائد صلاح الدين الايوبى
الانتباه	وجدانى	٣- أن يصغى الطفل بإهتمام للباحثة أثناء عرض قصة القائد صلاح الدين الايوبى
الاتقان	نفسحركى	٤- أن يلون الطفل بمهارة بإستخدام الالوان صورة صلاح الدين الايوبى

نوع النشاط : قصصى

الزمن : ٣٠ دقيقة

المكان : قاعة النشاط

الاستراتيجية المستخدمة : الحوار والمناقشة - العصف الذهنى .

التقنيات التربوية: قصة ورقية - عروسة الجدة حكيمة - ألوان - صور صلاح الدين الايوبى .

خطوات تنفيذ النشاط:

التهيئة: يجلس الاطفال حول الباحثة على هيئة نصف دائرة ، تعرض الباحثة الاطفال صورة لخوذة وتسالهم لمن هذه الخوذة ؟ وماهى المعركة التى إنتصر فيها هذا القائد ؟ وتسال الباحثة الاطفال مين فاكتر الملكة

شجرة الدر؟ وماهى أعظم إنتصارات البطل سيف الدين قطز؟ ثم تعرض الباحثة على الاطفال صورة القائد صلاح الدين الايوبى و تدعوا الاطفال للاستماع لقصته مع الجدة حكيمة .

محتوى النشاط:

تتحدث الباحثة إلى الاطفال بصوت الجدة حكيمة ، صباح الخير يا أطفال الصغار وماهى أخباركم؟ اليوم سوف أحكى لكم حكاية البطل صلاح الدين الايوبى ، وتبدأ الجدة حكيمة (الباحثة) فى عرض مشاهد القصة والتي تتحدث عن القائد صلاح الدين الايوبى الذى تميز بالشجاعة والاصل الطيب، بالاضافة إلى القوة و الذكاء والحرص على التدريب الجيد على فنون القتال فكان قائد عسكري بارع إستطاع أن يتولى حكم مصر بسبب فروسيته وشجائه وتمكنه من تدريب الجيش المصرى المسلم الذى تمكن من التصد للصليبيين عندما قرروا إحتلال مصر ، فتمكن البطل القائد صلاح الدين من من التصدى لهم وهزيمتهم وإبعادهم عن البلاد العربية وعن مصر ، وأبدع فى بناء حصن عسكري على هيئة قلعة وأسماها قلعة صلاح الدين الايوبى.

التطبيق التربوى :

- تناقش الباحثة مع الاطفال ما إستفادوه من قصة صلاح الدين الايوبى
- توزع الباحثة على الاطفال صور للقائد صلاح الدين الايوبى وتطلب منهم تلوينها .

النشاط الواحد والسبعون

اسم النشاط : قانون حماية الآثار

المستوى	المجال	الأهداف الإجرائية
التذكر	معرفى	١- أن يتعرف الطفل على معنى كلمة قانون
الفهم	معرفى	٢- أن يعدد الطفل أهمية المحافظة على آثار الحضارة المصرية
الاهتمام	وجدانى	٢- أن يتعاون الطفل مع زملائه فى عمل قانون لحماية آثار الحضارة المصرية
الاتقان	نفسحركى	٣- أن يتبع الطفل تعليمات الباحثة فى عمل قانون لحماية الآثار

نوع النشاط : فنى

المكان: قاعة النشاط

الزمن: ٣٠ دقيقة

الاستراتيجية المستخدمة: الحوار والمناقشة - التعلم التعاونى - التعلم بالملاحظة .

التقنيات التربوية:

نموذج لكتاب مصور عن قانون حماية الآثار - ورق كانسول - صور لآثار الحضارة المصرية (الفرعونية - الإسلامية) - صور لسلوكيات صحيحة للتعامل مع الآثار الحضارية - مادة لاصقة .

خطوات تنفيذ النشاط:

التهيئة:

يجلس الاطفال حول الباحثة على هيئة حرف U ، تناقش الياحثة الاطفال فى أهمية المحافظة على الآثار الحضارية لمصر ؟ وتسال الاطفال ما

معنى كلمة قانون ؟ وتدعوا الباحثة الاطفال إلى الاشتراك معها فى وضع قانون لحماية الاثار .

محتوى النشاط:

تتحدث الباحثة إلى الاطفال عن معنى كلمة قانون وأنه يعنى القواعد الاساسية التى يضعها المسؤولين من أجل حماية الاثار، وتدعوا الباحثة الاطفال إلى الاشتراك معها فى وضع قانون الطفل المصور لحماية الاثار المصرية ، تضع الباحثة أمام الاطفال السلوكيات الايجابية لحماية الاثار مثل المحافظة على مكان المتحف الاثرى ، عدم الكتابة عليه ، معاملة السائحين الزائرين بالحب إلخ وتدعوا الباحثة إلى الاشتراك معها فى تصميم قانون الطفل المصور لحماية الاثار

التطبيق التربوى :

- تناقش الباحثة مع الاطفال كل صفحة من صفحات القانون المصور .
- تطلب الباحثة من الاطفال أن يعددوا أهمية المحافظة على آثار الحضارة المصرية .

الأدوات والوسائل المستخدمة فى البرنامج:

وقد راعت الباحثة عند اختيارها للأدوات والوسائل المعينة من أن تتناسب مع خصائص وقدرات الأطفال، واستعانت بالأفلام الوثائقية لجذب انتباه الأطفال وكذلك استعانت بالمجسمات، والطين الأسوانى، والخلفيات وألوان وخيوط ومقصات صغيرة، مواد لاصقة وسلال وكور مختلفة الألوان و فازلين ملون ، وقصص مصورة ودمى وعرائس قفازية، وصناديق كرتون وخرز وترتر ورق كوريشة مضغوطة وناصبيان وغيرها من الأدوات مع مراعاة أن يتوافر فى الأدوات والوسائل المستخدمة عدة شروط مثل:

- تتناسب الوسيلة مع خصائص الطفل وقدراته.
- تحقق الوسيلة الهدف الذى وضعت من أجله.
- وضع الوسيلة فى مكان يسهل للطفل الوصول إليه.
- الإخراج الجيد للوسيلة.
- أن تكون الوسيلة آمنة.

التقويم فى البرنامج الحالى أخذ صوراً متعددة:

- ١- تقويم قبلى: للتعرف على ما يعرف الطفل من محتوى التعلم قبل البدء فى البرنامج من خلال تطبيق المقاييس التى تقيس مكونات الوعي الحضارى لسير أبطال الحضارة المصرية.
- ٢- تقويم مصاحب: وهو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال:
 - ملاحظة سلوك الطفل أثناء تأدية الأنشطة والتعرف على نقاط القوة والضعف ومحاولة التغلب عليها.
 - تطبيقات عملية موجهة للأطفال أثناء وبعد أداء النشاط تطلب منهم فى صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها فى صورة فردية أو جماعية.
- ٣- تقويم بعدى: من خلال إعادة تطبيق المقاييس التى تقيس الوعي الحضارى بسير أبطال الحضارة المصرية المصور للأطفال بعد تطبيق البرنامج بهدف التعرف على مدى التقدم الذى حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

جدول (١٩) البرنامج الزمني لإجراءات البحث

التاريخ		المكان	عدد العينة	الهدف	الإجراءات
إلى	من				
الخميس ٢٠١٩/٩/١٩	الأحد ٢٠١٩/٩/١٥	داخل الروضة	٤٠ طفل خارج عينة البحث الأساسية	معرفة مدى ملائمة كل من المقاييس والأدوات والبرنامج وتدريب المساعدات	الدراسة الاستطلاعية
الخميس ٢٠١٩/١٠/٣	الأحد ٢٠١٩/٩/٢٩	حجرة النشاط	٨٠ طفل وطفلة عينة البحث	إجراءات القياسات القبليّة على عينة البحث الأساسية وحساب تجانس العينة في متغيرات البحث	القياس القبلي
الخميس ٢٠١٩/١١/٢٨	الأثنين ٢٠١٩/١٠/٧	داخل و خارج حجرة النشاط	٤٠ طفل وطفلة عينة البحث (المجموعة التجريبية)	تنفيذ المجموعة التجريبية لبرنامج التربية المتحفية	تطبيق البرنامج
الخميس ٢٠١٩/١٢/٥	الأحد ٢٠١٩/١٢/١	حجرة النشاط	٨٠ طفل وطفلة ٤٠ ضابطة و ٤٠ تجريبية	قياس متغيرات البحث بعد تنفيذ وتطبيق برنامج التربية المتحفية	القياس البعدي
الخميس ٢٠٢٠/١/٩	الأحد ٢٠٢٠/١/٥	حجرة النشاط	٤٠ (المجموعة التجريبية)	قياس متغيرات البحث بعد شهر من تنفيذ البرنامج	القياس التتبعي

- تم اختيار روضة معهد د محمد سيد طنطاوى النموذجي بإدارة
القاهرة الجديدة بصورة عمدية لما يلي:

- تواجد عدد كافٍ من المعلمات في رياض الأطفال والذي بدوره يساعد الباحثة على القيام بالتطبيق.
- تواجد عدد مناسب من قاعات النشاط، ووجود فناء واسع لممارسة الأنشطة خارج قاعة النشاط.
- تم عرض البرنامج على مديرة الروضة وأبدت استعدادها للتعاون مع الباحثة في تنفيذ أنشطة البرنامج وإتاحة الوقت لتنفيذ ذلك داخل قاعات الروضة.
- تم تحديد المرحلة العمرية التي سيطبق عليها البحث وهي أطفال المستوى الثاني من ٥-٦ سنوات.
- تم إعداد أدوات البحث .
- تم تطبيق المقياس المستخدم على عينة متماثلة وتطبق عليهم نفس شروط العينة الأصلية ولكن من خارج عينة البحث .
- تم حساب المعاملات الإحصائية للاختبارات (الصدق - الثبات).
- تم تحديد عينة البحث الأساسية.
- تم إجراء القياس القبلي على عينة الدراسة (المجموعة التجريبية- المجموعة الضابطة) في صورة بطاقات منفصلة يختار منها الطفل البطاقة التي تعبر عن الإجابة الصحيحة.
- تم تطبيق برنامج التربية المتحفية ، في (٨) أسابيع ،بواقع (٣) أيام إسبوعيا ،وتقدم الباحثة في كل لقاء عدد (٣) أنشطة ، وبذلك كان عدد أيام التطبيق هو (٢٤)

- تم إجراء التطبيق البعدي لمقياسي الوعي الحضارى لسير الابطال المصور لطفل الروضة ، ولبطاقة الملاحظة على المجموعتين التجريبية والضابطة.

- تم إجراء التطبيق التبعي على المجموعة التجريبية.

- تم إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي لأفراد العينة لمعرفة أثر البرنامج.

الاساليب الاحصائية المستخدمة :

المتوسط الحسابى - الانحراف المعياري - إختبار ت - معامل ارتباط بيرسون - معامل ثبات كرونباخ ألفا - معامل ثبات التجزئة النصفية سبيرمان براون

مناقشة النتائج وتفسيرها :

الفرض الاول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية على مقياس الوعي بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية، الاسلامية) المصور لطفل الروضة ، لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق للمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الوعي بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل الروضة كما يتضح في جدول (٢٠) .

جدول (٢٠)

فاعلية برنامج التربية المتحفية لسير بعض أبطال الحضارتين الفرعونية والإسلامية لتنمية
الوعي الحضاري لطفل الروضة فهد ضوء نظريات التعلم المتحفية

دلالة الفروق للمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس
الوعى بسير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الإسلامية) المصور
لطفل الروضة (ن=٤٠)

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلى و البعدى		ت الدلالة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل ايتا ^٢	حجم الاثار
	م ف	م ج ح ف					
مقياس الوعى بسير أبطال الحضارة المصرية	٢٣,٠	٢,١٤	٢٣,٠	دالة*	فى اتجاه القياس البعدى	٩٥,١٧	كبير
	٢٢,١٨	١,٩٨	٢٢,١٨	دالة*	فى اتجاه القياس البعدى	٩١,٦٠	كبير
	٢٢,٥٠	٢,٥٠	٢٢,٥٠	دالة*	فى اتجاه القياس البعدى	٩٠,١٥	كبير
الدرجة الكلية	٦٧,٧٥	٤,١٠	٦٧,٧٥	دالة*	فى اتجاه القياس البعدى	٩٥,٦٧	كبير

* داله عند ٠,٠١

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) على مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل الروضة بأبعاده الثلاثة ، المعارف الحضارية ، المهارات الحضارية ، قواعد السلوك الحضارى لصالح القياس البعدي.

-ويدل على صحة ذلك الفرض نسبة التحسن في متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي. كما يتضح في جدول(٢١)

جدول (٢١)

نسبة التحسن بين متوسطات درجات طفل الروضة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل الروضة ن=٤٠

المتغيرات	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن
١-المعارف الحضارية	١٦,٦٠	٣٩,٦٠	١٤,٣٧
٢- المهارات الحضارية	١٧,٠٥	٣٩,٢٣	١٣,٤٩
٣-قواعد السلوك الحضارية	١٦,٨٥	٣٩,٣٥	١٣,٨٦
الدرجة الكلية	٥٠,٤٣	١١٨,١٨	١٣,٦٠

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية على بطاقة ملاحظة الوعي الحضاري بسير الابطال لطفل الروضة ، لصالح القياس البعدي.

و للتحقق من صحة الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبارات لايجاد الفروق بين متوسطات درجات طفل الروضة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الوعي الحضاري بسير الابطال لطفل الروضة كما يتضح في جدول (٢٢):

جدول (٢٢) الفروق بين في درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الوعي الحضاري بسير الابطال لطفل الروضة (ن=٢٠)

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل ارتباطاً	حجم الأثر
	م ف	م ج ح ف					
١- المعارف الحضارية	١٠,٠	١,٨٠	٢٤,٧٥٧	دالة*	في اتجاه القياس البعدي	٩٦,٩٩	كبير
٢- المهارات الحضارية	٩,٠٥	٢,٠٨	١٩,٣٧٠	دالة*	في اتجاه القياس البعدي	٩٥,١٨	كبير
٣- قواعد السلوك الحضارية	٩,٧٥	١,٧١	٢٥,٤٥٥	دالة*	في اتجاه القياس البعدي	٩٧,١٥	كبير
الدرجة الكلية	٢٨,٩٠	١,٩٤	٦٦,٤٨٦	دالة*	في اتجاه القياس البعدي	٩٩,٥٧	كبير

* داله عند ٠,٠١

ويؤكد على صحة ذلك نسبة التحسن بين متوسطات درجات طفل الروضة المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة الوعى الحضارى بسير الابطال لطفل الروضة. كما يتضح فى جدول (٢٣)

جدول (٢٣)

نسبة التحسن بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة المجموعة التجريبية فى القياسين

القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة الوعى الحضارى بسير الابطال لطفل الروضة ن=٢٠

المتغيرات	القياس القبلى	القياس البعدى	نسبة التحسن
بطاقة ملاحظة الوعى الحضارى بسير الابطال	١-المعارف الحضارية	٧,٨٠	١٧,٨٠
	٢- المهارات الحضارية	٨,٩٥	١٨
	٣-قواعد السلوك الحضارية	٨,٦٠	١٨,٣٥
الدرجة الكلية	٢٥,٢٥	٥٤,١٥	٥٣,٣٧

مناقشة نتيجة الفرض الاول والثانى وتفسيرهما :

ترجع الباحثة تفوق درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى عن درجاتهم فى القياس القبلى إلى الآتى:

- فاعلية برنامج التربية المتحفية والتي قام الأطفال من خلالها بممارسة أنشطة عديدة، وتعرف الاطفال على سير بعض أبطال الحضارة

الفرعونية، حيث يفتر برنامج الروضة التقليدي إلى الحديث عن سير
أبطال الحضارة المصرية لتنمية الوعي الحضاري لديهم ،

-ليس هناك تفعيل لركن المتحف داخل الروضة ، بينما تعرض أطفال
المجموعة التجريبية للتفاعل مع برنامج التربية المتحفية وما بها من أنشطة
يتفاعل الأطفال فيها لتنمية هويتهم ووعيهم الحضاري وهذا ما أكدت دراسة
ديفيز (2004) Davies على أهمية البيئة في إمداد الطفل بالمعلومات
الثقافية التي تساعده في إكسابه المهارات العقلية ونمو شخصيته في إطار
الهوية الثقافية، والطفل لديه استعداد لاستقبال التراث والتعامل معه، و من
وظائف التربية المتحفية تنمية وعي الطفل لاستيعاب هذا التراث، وهذا يتفق
مع دراسة ريهام عبد الرازق (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى فاعلية بيئة
الروضة في إكساب الثقافة المتحفية لأطفال ما قبل المدرسة؛ وتأثيرها
الفعال في شخصية الطفل فتكسبه ثروات ثقافية ومهارات ذاتية تساعده في
رسم مستقبله في ظل حبه لوطنه وانتمائه له ، كما أشارت فاطمة الزهراء
عبد المنعم إسماعيل (٢٠٠٩) إلى أن أساليب التنشئة التي تعتمد على تنمية
الوعي الحضاري تكسب الطفل هويته الثقافية، التي تتكون من خلالها
عوامل تاريخية وسياسية واقتصادية واجتماعية وعقائدية، وكل عنصر
ينأثر بالأخر ويؤثر فيه، وأن المعرفة يجب أن تقدم للأطفال منذ الصغر
عن طريق الأنشطة أو البرامج أو الكتب الدراسية الموجهة لهم، التي
تناسب مع قدراتهم على الاستيعاب، ، لذلك فالأنشطة القائمة على التربية
المتحفية تثير انتباه الأطفال ويقوموا من خلالها بعمليات البحث والاكتشاف
والتوحد مع سير أبطال الحضارة ، ومن خلال ممارسة عديد من الأنشطة
التطبيقية (الدرامية، والفنية، والمسرحية، والحركية، والموسيقية) ، المتعلقة

بالتربية المتحفية يتكون وعى الطفل الحضارى وهويته الثقافية و هذا ما أوضحتها دراسة كل من سولاف أبو الفتوح (٢٠١٠) ودراسة جيهان عزام (٢٠١٢) ودراسة هوجان (2014) Hogan، K. إلى أن التربية المتحفية والمتحف من الوسائل التعليمية الجيدة والتي تتفق مع أهداف الروضة ويمكن استخدامها مع طفل الروضة، ولها دور في اكساب اطفال الروضة عديد من المفاهيم والاتجاهات والقيم المرغوبة والتي يكتسبها الطفل لتنمية الوعي الحضارى بسير الابطال من خلال تطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية ،

-وترجع الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى قدرة أنشطة التربية المتحفية على توصيل قدر كبير من المعارف والمعلومات للأطفال، حيث تعرض الباحثة من خلال الأنشطة لسيرة البطل فيكتسب الطفل من خلالها المعارف والمهارات وقواعد السلوك الحضارى ، من خلال مسرح العرائس وحكايات الجدة عن مصر القديمة زمان، وكيف تمكن الفرعون مينا من توحيد مصر فى نشاط مسرح العرائس لعبة عروستى أنا مين ؟ والتي تعرف الاطفال فيها على شخصية الملك مينا موحد قطرين مصر ، ومن خلال النشاط القصصى فى قصة الفاتح الاعظم تمكن الاطفال من التعرف على البطل عمرو بن العاص والذى قام بفتح مصر الاسلامية وتحريرها من ظلم الرومان وهذا يتفق مع ما أشارات إليه دراسة سهى نصار (٢٠١٥) إلى أهمية دور الروضات فى نشر المعارف الحضارية ، من خلال التربية المتحفية والتي تسهم فى نشر المعرفة وتوارثها للأجيال القادمة.

- كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن التنوع والتكامل فى أنشطة التربية المتحفية ما بين أنشطة علمية وفنية وموسيقية وقصصية وحركية، ودرامية، الامر الذى ساعد على مراعات الفروق الفردية بين الأطفال ، فكانت أنشطة التربية المتحفية لسير الابطال أكثر قدرة على جذب الأطفال ومحبة ليهم لتنمية الوعي الحضارى ؛ و حب الوطن والانتماء والمواطنة فى نفوس الأطفال وهذا يتفق مع دراسة سنو (2004) Snow و دراسة مروة محمود الشناوى (٢٠٠٧) حيث أجمعوا على أن التربية المتحفية لأطفال الروضة تدعم إكسابهم الثقافة والمعرفة بتراث بلدهم العريق؛ مما يغرس لديهم قيم الانتماء والاعتزاز بحضارة بلادهم وسير أبطالها .

- وأكد على ذلك نتائج العديد من الدراسات التى أهتمت بتوظيف التربية المتحفية بأنشطتها المتنوعة كوسيط تعليمى للأطفال فى مرحلة الروضة لتنمية العديد من الجوانب حيث إستخدمت دراسة علا كامل المسرح لتنمية مفهوم المواطنة (٢٠٠٤) ، وإعتمدت دراسة رنا علاء (٢٠١٥) على إعداد برنامج متحفى لتنمية الوعي الحضارى لدى طفل الروضة فى ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال ، وإستخدمت دراسة بثينة حسن (٢٠١١) الأنشطة القصصية كوسيط لتنمية الوعي السياحى بمحافظة أسوان ، وهذا ما أكدته دراسة آمال عامر(٢٠١١) أن التربية المتحفية لها فاعلية فى نمو الجانب المعرفى للأطفال للمعارف والحقائق والقيم والجانب الأدائى لعديد من المهارات، كما أكدته دراسة باربرا ولف وإليزابيث وود (2012) Elizabeth·Barbara على أن التربية المتحفية وبرامجها لها تأثير فعال فى نمو بعض السلوكيات الإيجابية لأطفال ما قبل المدرسة، لذلك حرصت الباحثة على احتواء برنامج التربية المتحفية على أنشطة متنوعة قصصة

ومسرحية ودرامية بالإضافة إلى افلام وثائقية والعباب متعددة، والتنوع هذا من وجهه نظر الباحثة كان له أكبر أثر فى تنمية الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية .

-توضح الباحثة أن الأطفال فى نهاية برنامج التربية المتحفية زاد وعيهم الحضارى من خلال ممارستهم لانشطة البرنامج مثل نشاط فنى بعنوان صلصالى الجميل لتشكيل نماذج من الزخرفة الاسلامية ، ونشاط الحل والتركيب لنموذج متحف الفن الاسلامى ، ونشاط حركي التماثيل الفرعونية وتقليد حركتهم ، وإستخدمت الباحثة ركن الرمل والتقيب للبحث عن الآثار فى الرمال فى نشاط المكتشف الصغير ، ودعم برنامج التربية المتحفية لسير أبطال الحضارة المصرية تكوين اتجاهات إيجابية وسلوكيات مرغوبة لدى الأطفال بكيفية الحفاظ على الآثار المصرية وحب الزائرين والترحيب بهم وكيفية نشر الوعي الحضارى من خلال نشاط درامى بعنوان البرلمان الصغير ، وهذا يتفق مع ما توصلت دراسة سولاف أبو الفتح عبد العظيم (٢٠٠٧) إلى دور التربية المتحفية فى تنمية بعض السلوكيات الايجابية لطفل الروضة، حيث أن التربية المتحفية تنقل الاطفال إلى أماكن نابضة بالحضارة والذكريات ، يكتسبوا من خلالها كثير من المعلومات التاريخية و العلمية وتنمية مهارات التفكير المختلفة رحاب أحمد شرقاوي (٢٠١٠) إلى فاعلية برنامج فى التربية المتحفية للتنمية الشاملة لطفل الروضة وذلك بإستخدام المتحف المتنقل .

وتخلص الباحثة فى ضوء ما سبق تفسيره إلى تحقق صحة الفرضين الاول والثانى فى وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق أنشطة

برنامج التربية المتحفية على مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة
المصرية (الفرعونية ، الإسلامية) المصور لطفل الروضة ، و بطاقة
ملاحظة الوعي الحضاري بسير الابطال لطفل الروضة ، لصالح القياس
البعدي .

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال
المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي،
لتطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية على مقياس الوعي بسير أبطال
الحضارة المصرية

(الفرعونية، الإسلامية) المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة
التجريبية في القياس البعدي .

ولتتحقق من ذلك قامت الباحثة بحساب درجات أطفال المجموعة التجريبية
وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي، لتطبيق أنشطة برنامج
التربية المتحفية على مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية
(الفرعونية ، الإسلامية) المصور لطفل الروضة كما في جدول (٢٤).

جدول (٢٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية و الضابطة في القياس البعدى،
لتطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية على مقياس الوعى بسير ابطال
الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل الروضة

ن = ٨٠

حجم الأثر	معامل ايتا ^١	اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	ت	المجموعة التجريبية ن = ٤٠		المجموعة الضابطة ن = ٤٠		المتغيرات	
					١٤	٢٦	١٤	٢٦		
كبير	٩٧,٠٥	فى اتجاه القياس البعدى	دالة*	٥٠,٦٥٣	٢,٠٢	٣٩,٦٠	١,٩٩	١٦,٨٣	١-المعارف الحضارية	مقياس الوعى بسير ابطال الحضارة المصرية
كبير	٩٧,٦٣	فى اتجاه القياس البعدى	دالة*	٥٦,٦٨٧	١,٥٩	٣٩,٢٣	١,٩٠	١٦,٩٥	٢-المهارات الحضارية	
كبير	٩٧,٥٥	فى اتجاه القياس البعدى	دالة*	٥٥,٧٢٤	١,٦٧	٣٩,٣٥	١,٩٤	١٦,٧٥	٣-قواعد السلوك الحضارية	
كبير	٩٨,٩٣	فى اتجاه القياس البعدى	دالة*	٨٤,٨١٧	٣,٠٤	١١٨,١٨	٤,٠١	٥٠,٥٥	الدرجة الكلية	

*داله عند ٠,٠١

تفسير نتيجة الفرض الثالث : ترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية فى القياس البعدى على المجموعة الضابطة فى درجاتهم على أبعاد

مقياس الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الإسلامية)
وذلك إلى الآتي:

- عدم تعرض أطفال المجموعة الضابطة لأنشطة برنامج التربية
المتحفية، بينما تعرضوا فقط لبرنامج الروضة التقليدي ، فلم يشاركوا مع
الباحثة في أنشطة برنامج التربية المتحفية .

- كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى عدم خبرة ووعي من معلمات
الروضة بأهمية التربية المتحفية ودورها في تنمية الوعي بسير أبطال
الحضارة المصرية ، وبالتالي اقتصرت معرفة أطفال الروضة على
الأهرامات الثلاثة (خوفو - خفرع - مكناورع) وأبو الهول ، وهذا ما
أكدت عليه الروضة دراسة سحر بكر (٢٠١٣) إلى ان هناك قصور في
تنمية الوعي الاثري والحضاري لمعلمات رياض الأطفال ، وأكدت على
ضرورة ان تهتم مناهج الروضة بوضع برامج بأنشطة متكاملة تتحدث عن
الحضارة المصرية.

- كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الرؤية المحدودة الضيقة إلى التربية
المتحفية وأنشطتها التي ينظر إليها منهج الروضة والمعلمات ، حيث لم
تلاحظ الباحثة على مدار سنين من إشرافها على التربية العملية وجود
خبرات تتحدث عن الوعي الحضاري وسير الابطال إلا قلة قليلة ، وذلك
للاعتقاد الخاطئ بصعوبة ذلك على الأطفال وعدم قدرتهم على استعباده على
الرغم من أن أطفال هذه المرحلة شديد التأثير بسير الابطال بالإضافة إلى
حب المعرفة لكل ما يقدم له، وبخاصة إذا كانت في صورة أنشطة محببة
لديه، تراعى خصائصه العمرية وتقدم له على هيئة ألعاب يتوحد معها
ويمارسها ويستخدم حواسه فيها، وبالتالي تؤثر فيه وتكسبه العديد من

المعارف والوعى الحضارى ، ومن ثم ينشأ طفل واعى بمجتمعه معتز به فخور بما يمتلكه من سير الابطال والثروات والحضارة العريقة التى ترجع لآلاف السنين .

- ويؤكد على صحة ذلك ما أشارت إليه دراسة لمياء الصغير (٢٠١٢) عن أهمية ودورالنماذج المتحفية وتوظيفها لتنمية الانتماء لدى أطفال الروضة فى محافظة الشرقية ، كما أعدت دراسة حنان نصار (٢٠١٥) نموذجًا لمتحف الطفل بقاعة إحدى الروضات فى محافظة كفر الشيخ وممارسة أنشطة المتحفية من خلالها؛ لتنمية المواطنة لدى طفل الروضة، حيث أوضحت الدراسة أن متحف كفر الشيخ مهمل ولم يُفعل، ومن ثم لا توجد تربية متحفية به، ولا توجد زيارات ميدانية من الروضات للمتحف ، فحاولت الباحثة إعداد ذلك النموذج لأطفال الروضة ليذهب المتحف إليهم لتنمية الانتماء والمواطنة فى نفوسهم.

-وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ثراء برنامج التربية المتحفية بأنشطة متنوعة حيث لم يتعرض لها أطفال المجموعة الضابطة، فلم يتعرفوا على أبطال الحضارة الفرعونية مينا ،أحمس حتشبسوت ، ولم يكتسبوا معارف حضارية عن النظام السياسية فى الحكم كتوحيد القطرين ، ومفهو الملكية ، وأشهر المعارك الحربية كمعركة طرد الهكسوس ، والادوات الحربية التى إستخدموها فى هذه المعارك كالعجلات الحربية، والنظم الاقتصادية مثل المقايضة والتجارة الخارجية ، والنظم الدينية كالعقيدة بتعدد الالهة ثم عبادة الاله الواحد ، أشهر الاعياد والاحتفالات مثل شم النسيم ، وأشهر العلوم الحضارية علم التحنيط ، والاعتقاد فى الحياة الاخرة ، وصناعة الخزف ، وورق البردى ، وإستخدام اللغة الهيروغليفية ، وأشكال أدوات الزينة ،

ونوعية الجلود والازياء المستخدمة في العصر الفرعوني ، وهكذا الحال بالنسبة للحضارة الاسلامية وأشهر أبطالها مثل القائد عمرو بن العاص ، شجرة الدر ، سيف الدين قطز ، صلاح الدين الايوبى ، ومفهوم الخلافة الاسلامية ، وشكل النقود والمعاملات الاقتصادية ، وطبيعة الدين الاسلامى ، والحرية للاقباط المصريين ، وأشكال الاحتفالات والاعياد مثل عيد الفطر و الاضحى ، وتطور كتابة القرآن الكريم باللغة العربية ، شكل صناعة الاوانى الزخرفة الاسلامية ، و نوعية المنسوجات والحلى و العلوم وتطورها.

- كما ترى الباحثة أنه من ضمن أسباب تفسير نتيجة تفوق درجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة هي اهتمام الروضة بإعداد الطفل للقراءة والكتابة ، واتفق ذلك مع رغبة أولياء الأمور في الاهتمام بالجوانب الأكاديمية للطفل؛ ومما أدى إلى اغفال عديد من الروضات بناء الشخصية الكاملة المتكاملة للطفل، حيث أن من أهداف مرحلة رياض الأطفال تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل في جميع المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية، حتى يتمكن الطفل من تحقيق ذاته، وتكوين شخصيته، بحيث تكون شخصية سليمة نافعة لوطنها صالحة للمجتمع، فضلاً عن اكتسابه لعديد من السلوكيات الراقية والقيم الروحية، فالطفل في هذه المرحلة من حياته يتعلم من خلال الأنشطة واللعب، فمن خلال الألعاب الهادفة والمسلية التي تقدم للطفل على هيئة نشاط داخل قاعة النشاط أو خارجها يكتسب الطفل كثير من المعارف والمعلومات والمهارات وقواعد السلوك، وهذا يتفق مع دراسة كل من بدرية سرى (٢٠٠٨)، و دراسة إيمان زناتى (٢٠١٢) ، حيث أكدوا على

على أهمية التربية المتحفية فى تنمية العديد من المعارف والمفاهيم والقيم لأطفال الروضة.

- كما جاء عدم اهتمام الروضة بتقديم أنشطة متحفية متنوعة للطفل مع عدم تفعيل ركن المتحف بها، وبالتالي ندرة زيارة الأماكن الأثرية والزيارات الميدانية فى الروضة، بالإضافة إلى إهمال الروضة الحديث عن الحضارة المصرية وكيفية الترحيب بالزائرين وحسن التعامل معهم من خلال ممارسة أنشطة عن بلده بغرس قيم الانتماء والمواطنة فى نفوسهم بالتعرف على سير أبطال الحضارة الفرعونية والإسلامية ، وكيفية أن كل حضارة لها طابعها الفريد المميز بأبعادها السياسية والاقتصادية والدينية و علوم ومعارف هذه الحضارة ، والتي تكون نسيج بين كل حضارة منها ، وبكل ذلك تتكون منه حضارة عريقة وبلد عظيمة يطلق عليها مصر، وهذا يتفق مع دراسة رشا عبد القادر (٢٠٠٣) ، ودراسة رحاب الشرقاوى (٢٠٠٨) ، ودراسة مرفت مدني وعبير فراج (٢٠١٤) ، و دراسة حنان محمد صفوت (٢٠١٣) حيث أجمعوا على ضرورة تنمية وعى طفل الروضة بتاريخ وطنه و بالحضارة المصرية العريقة وما بها من معالم اثرية وتاريخية.

وتخلص الباحثة فى ضوء ما سبق تفسيره إلى تحقق صحة الفرض الثالث بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى، على مقياس الوعى بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الإسلامية) المصور لطفل الروضة ، لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى.

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية على مقياس الوعى بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل الروضة.

وللتأكد من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة بحساب الفرق بين متوسط درجات أطفال الروضة المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الوعى بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل الروضة كما يتضح فى الجدول الآتى (٢٥) .

جدول (٢٥)

الفروق بين متوسط درجات أطفال الروضة المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الوعى بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل الروضة(ن=٤٠)

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدى والتتبعى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	م ح ف			
مقياس الوعى بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل الروضة.	٠,٢٥	٠,٢٢	١,١٣٦	غير دالة	-
	٠,٤٨	٠,٢٣	٢,٠٤٧	غير دالة	-
	٠,٧٣	٠,٢٩	٢,٤٥٦	دالة*	فى اتجاه القياس التتبعى
الدرجة الكلية	٠,٩٥	٠,٤٤	٢,١٣١	دالة*	فى اتجاه القياس التتبعى

* داله عند ٠,٠١

٦-الفرض الخامس :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية على على بطاقة ملاحظة الوعى الحضارى بسير الابطال لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى.

و للتحقق من صحة الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبارات لايجاد الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق أنشطة برنامج التربية المتحفية على بطاقة ملاحظة الوعى الحضارى بسير الابطال لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (٢٦)

جدول (٢٦)

الفروق بين متوسط درجات أطفال الروضة المجموعة التجريبية في
القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة الوعي الحضاري بسير
الابطال لطفل الروضة (ن=٢٠)

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	م ح ف			
بطاقة ملاحظة الوعي الحضاري بسير الاطال لطفل الروضة	١-المعارف الحضارية	١,١٥	٠,٣٧	٢,٧٠٨	دالة*
	٢-المهارات الحضارية	٠,٩٠	٠,٣٥	٢,٨٥٤	دالة*
	٣-قواعد السلوك الحضارية	١,٤٠	٠,٢٩	٢,٧١٨	دالة*
الدرجة الكلية		٢,١٠	٠,٢٨	٤,٥٢٦	دالة*

* داله عند ٠,٠١

مناقشة نتيجة الفرض الرابع و الخامس :

ترجع الباحثة وجود فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لصالح القياس التتبعى وذلك إلى الآتى:

- تفاعل الأطفال مع أنشطة التربية المتحفية بمحتوياتها المتنوعة، حيث اكتسب الأطفال من البرنامج الكثير من المعلومات الحضارية المتنوعة الجذابة والجديدة، التى لم يكونوا على دراية ووعى بها لذلك استمر أثر أنشطة التربية المتحفية لديهم، فعندما يشترك الأطفال بحواسمهم ويلامسوا الوسائل والنماذج التعليمية ويقلدوا صفات الأبطال فى سير الحضارة المصرية يعتبر ذلك بمثابة خبرات متنوعه وفعالة تقرب المفهوم للطفل وتساعد على نموهم الثقافى والتأكيد على المفاهيم الحضارية ، وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من جيلاردى ومور (Gilliardi & Moore 2007)، ودراسة أوبنج (Obeng 2007)، ودراسة بوفليح نبيل وتقورت (٢٠١٠) على أن النمو الثقافى عملية مستمرة لا تتوقف ، وبناء الإنسان ثقافياً يبدأ منذ الطفولة، حيث تشبع جاحات الأطفال و رغبتهم فى المعرفة وحب الاستطلاع عن طريق توظيف أنشطة التربية المتحفية .

- بالإضافة إلى ما اشتمل عليه برنامج التربية المتحفية من أنشطة تطبيقية متنوعة ومنها العلمية ، والفنية، والقصصية، والدرامية ، والحركية، والموسيقية وما احتوت عليه من تطبيقات تربوية متعددة والعب ، لذلك استمر الوعى الحضارى بسير بعض أبطال الحضارة المصرية (الفرعونية - الإسلامية) .

- بالإضافة رؤية الأطفال للعديد من تلك المعالم الحضارية لشخصيات الأبطال فى التلفزيون ، أو مشاهدته لها على الطبيعة اثناء سيره بالسيارة

مع الوالدين كرؤيته لقلعة صلاح الدين، أو سماعه لأسماء الأبطال وسيرهم من الأجداد كما في قصة فتح عمرو بن العاص لمصر وإنشأه لأول مسجد في مصر والذي سمي بإسمه رضى الله عنه ، وهذا ما أشارت إليه دراسة إيناس محمد (٢٠٠٠)، ودراسة Elizabeth Wood ، Barbara Wolf (2012) حيث أكدوا على ضرورة إكساب الثقافة المتحفية للأطفال ما قبل المدرسة لما لها من تأثير على شخصية الطفل فتكسبه ثروات ثقافية ومهارات ذاتية وصفات شخصية تساعد الأطفال على رسم مستقبلهم في ظل حبهم لوطنهم وانتمائهم له.

- كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى تفاعل أطفال المجموعه التجريبية مع أنشطة برنامج التربية المتحفية واصطحابهم لبعض من الأعمال الفنية والتطبيقات التربوية إلى المنزل فيقوم الوالدين بمشاركتهم الحديث عن سير الأبطال ، بالإضافة إلى حديث الباحثة مع المعلمات وأولياء الأمور وتبصيرهم بضرورة تنمية الوعي بسير أبطال الحضارة المصرية وقص سيرهم بشكل مستمر على مسامع الأطفال كل ذلك يسهم في التعرف على حضارة بلادهم مصر ، كما تسهم سير الأبطال في غرس قيم الانتماء والمواطنة بحب الوطن والحفاظ على المورث الحضارى والتاريخى الذى تركه لنا الأجداد لكي يخلق طفل صالح نافع لوطنه مدرك ما عليه من واجبات وما له من حقوق، وبالتالي تظل هذه الثقافة مترسخة فى أذهان الأطفال لكي نزرع بداخلهم حب الوطن والعمل على رفعتة وتقدمه واستكمال مسيرته نحو مستقبل أفضل ملئ بالإشراق والتفاؤل لصنع نهضة عربية، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه (ابتهاج طلبية ، ٢٠٠٩) من أهمية تكامل دور الأسرة والروضة فى تربية الطفل، كما أشارت دراسة حنان

غنيم (٢٠٠٨) إلى دور المتحف الافتراضى فى تبسيط بعض المفاهيم الجيولوجية لطفل الروضة ، و توصلت دراسة عزة رشيد (٢٠١٢) إلى توظيف الرموز الشعبية فى المتحف الافتراضى لتنمية بعض جوانب الثقافة الشعبية لدى طفل الروضة، كما استخدمت دراسة غادة المعداوى (٢٠١٤) استراتيجية المتحف الافتراضى لعرض الآثار المصرية فى المتاحف العالمية خارج مصر، وتوضح الباحثة أن جميع هذه الدراسات أكدت على ضرورة تقديم نماذج متحفية للأطفال بالروضة فى حالة عدم تمكنهم للذهاب إلى المتحف بنفسهم ، وأوضحت ضرورة ممارسة الأنشطة التطبيقية والتي تؤدى إلى اكسابهم مفاهيم ومعارف وقيم تجاه وطنهم ومن هذه الأنشطة برنامج التربية المتحفية الحالي .

- كما ترى الباحثة أن رؤية الأطفال لعديد من الأفلام الوثائقية عن سير أبطال الحضارة المصرية مع والتي على ما شاهدته فى الفيلم التسجيلى بأشكال متعددة من أنشطة التربية المتحفية ومشاركته مع زملائه فى إنتاج اعمال فنية وقيامه بدوره فى النشاط الدرامى المقدم مع الباحثة ساعد على تنمية الوعي الحضارى بسير أبطال الحضارة الفرعونية والاسلامية .

- كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية الحضارة الفرعونية والاسلامية بإعتبارهما من اغنى الحضارات فى تاريخ الحضارة المصرية حيث أن الحضارة الفرعونية حضارة ترجع لأكثر من ٧ آلاف سنة، والحضارة الاسلامية على وجه الخصوص ثرية بأبطالها وقيمها التي تساعد على تنشأة جيل واعى بمركزه الحضارى ويتسم بالصفات الانسانية.

- كما قامت الباحثة باستخدام استراتيجيات تعليمية محببة لأطفال كالتعلم التعاوني والذاتي والعصف الذهني وحل المشكلات والحوار والمناقشة وقيامها بعمل تقويم مستمر عقب كل نشاط متحفى ، وجاءت أساليب التقويم شيقة وجذابة أكدت المعلومة والمفهوم المراد توصيله للطفل ، فضلاً عن استخدام الباحثة لتغذية راجعة فورية، كل ذلك جعل هناك استمرارية لأثر أنشطة التربية المتحفية مع أطفال الروضة، وهذا ما أكد عليه **ed، M ،A،Barbosa** (٢٠٠١) من أن تعليم الاطفال فروع العلم المختلفة ينبغي أن نراعى الاتى ، استخدام المداخل التعليمية المختلفة كالقصة والاغنية والحركة ، إستغلال كل حواس الاطفال أثناء التعلم لان الحواس نوافذ للتعلم ، وتعتبر التربية المتحفية بأششطتها المتنوعه لها دور كبير فى بقاء أثر التعلم ، وهذا ما أكدته دراسة تورتلو **Tortello** ، (**Rebecca** (2002) على أن التربية المتحفية لها دوراً فعالاً فى تطوير التعليم، وتحفيز التفكير النقدي والابتكارى، وتقدير الذات والآخرين لدى أطفال وتخلص الباحثة فى ضوء ما تم تفسيره تحقق صحة الفرص الرابع و الخامس فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي و التتبعي علي مقياس الوعي بسير ابطال الحضارة المصرية (الفرعونية ، الاسلامية) المصور لطفل الروضة الروضة و على بطاقة ملاحظة الوعي الحضارى بسير الابطال لطفل الروضة لصالح القياس التتبعي.

فى ضوء ما سبق توصى الباحثة من خلال ما توصلت إليه من نتائج بالآتى:

- ١) الاهتمام بوضع مقرر ثقافى عن الوعى الحضارى لطلاب كليات التربية رياض الأطفال.
- ٢) نشر الوعى السياحي عن طريق الاعلام ووسائله المختلفة لغرس حب الوطن والانتماء.
- ٣) التنسيق بين المؤسسات التعليمية و الجهات السياحية الاثرية للقيام بزيارات ورحلات تثقيفية .
- ٤) تزويد منهج الروضة بالبرامج والأنشطة المتنوعة الخاصة بالتربية المتحفية.
- ٥) تصميم ونشر الكتب المصورة عن المعالم الحضارية و الشخصيات التاريخية والوطنية.

● البحوث المقترحة:

- ١) فاعلية التربية المتحفية لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة.
- ٢) توظيف الزيارات المتحفية لتنمية السياحة الدينية لطفل الروضة .
- ٣) برنامج متحفى لتنمية الوعى بالسياحة العلاجية لدى طفل ومعلمة الروضة .
- ٤) برنامج تدريبى للطالبة المعلمات لإنتاج حقيبة متحفية إلكترونية لتنمية المفاهيم التاريخية.
- ٥) توظيف أشكال الفنون الادبية للأطفال الروضة لتنمية الوعى الاثرى لدى طفل الروضة.

المراجع

أولاً المراجع العربية :

- ١- إبتهاج محمود طلبة (٢٠٠٩): منهج الأنشطة لأطفال الروضة ، القاهرة ، حورس للطباعة والنشر.
- ٢- إسرائ محمد عبد ربه (٢٠٠٩): الكتابة المقدسة الهيروغليفية دورية كان التاريخية ، العدد ٣ ، وزارة الثقافة .
- ٣- إيناس الشافعى محمد (٢٠٠٠): أثر فاعلية برنامج نشاط فى الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعى الأثرى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ٤- أشرف فتحي عبد القادر الضبع (٢٠٠٦) :التربية الفنية من خلال متحف الطفل بالمدرسة ودورها في دعم ثقافة الطفل بالمفاهيم الاجتماعية والأخلاقية ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية - جامعة المنصورة.
- ٥- أم هاشم عبد المطلب العمدة (٢٠١٤): ثقافة الطفل والتراث والتذوق الأدبي ، الرياض، دار الزهراء.
- ٦- أمال أحمد عامر(٢٠١١) : أثر ممارسة التربية المتحفية علي النمو المعرفي لطفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية.
- ٧- أحمد إبراهيم قنديل (٢٠٠١). تأثير التدريس بالوسائط المتعددة في تحصيل العلوم والقدرات الابتكارية والوعى بتكنولوجيا المعلومات لدى

الصف الثالث الإعدادي . مجلة دراسات في مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٧٢.

٨- أحمد حسين اللقاني وعلى أحمد الجمل (٢٠٠٠): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب .

٩- إيمان سعد السيد زناتي (٢٠١٢) فاعلية أدب الطفل في تنمية الوعي بالتاريخ القومي لدي طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال ، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة ، العدد الحادي عشر.

١٠- أيمن أحمد أبو الروس (٢٠٠٩) : كيف عاش قدماء المصريين لقطات من مصر الفرعونية أرض الحضارة، القاهرة ، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير.

١١- بثينة محمد حسن (٢٠١١): برنامج قصصي مقترح لاكتساب طفل الروضة بعض المعارف السياحية ، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية.

١٢- بدرية سري (٢٠٠٨) : التربية المتحفية وأثرها في بناء الشخصية المصرية ، مؤتمر الطفل العربي في مهب التأثيرات الثقافية المختلفة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة.

١٣- بسام الشماع (٢٠٠٦) : احتفالات وأعياد المصريين القدماء، القاهرة، دار المعارف

١٤- بوفليح نبيل وتفورت محمد (٢٠١٠) : دراسة مقارنة لواقع قطاع السياحة في دول شمال افريقيا حالة الجزائر وتونس والمغرب ، الملتقى

الوطني الأول حول السياحة في الجزائر الواقع والأفاق (١١-١٢ مايو) ،
البويرة، المركز الجامعي .

١٥- تغريد محمد (٢٠٠٧): فعالية استخدام مصادر تعلم متعددة في
تدريس التاريخ لتنمية قيمة الانتماء الوطني لتلاميذ الصف الأول
الأعدادي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين
شمس.

١٦- جلال أحمد أبو بكر (١٠١٤) : متاحف الآثار كنوز الماضيات
المستقبل ، القاهرة ، مكتبة مدبولي.

١٧- جيهان أحمد رشتي (٢٠٠٨) : الأسس العلمية لنظريات الإعلام،
القاهرة ، دار الفكر العربي.

١٨- جيهان عزام عبد الفتاح (٢٠١٢) : برنامج زيارات متحفية لتنمية
الوعي الأثري والانتماء لدي طفل الروضة ، مجلة كلية رياض الأطفال ،
جامعة القاهرة ، العدد العاشر .

١٩- حسن الأمراني (٢٠١٢) : حول مفهوم الحضارة ، مجلة حراء ، عدد
٣١ ، المملكة العربية السعودية.

٢٠- حسن محمد محيي الدين السعدي (٢٠٠٦) : معالم من حضارة
مصر في العصر الفراعنة ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

٢١- حسين خالد الطوبجي (٢٠٠١) : وسائل الاتصال والتكنولوجيا في
التعليم ، ط٨ ، الكويت ، دار القلم .

٢٢- حنان عبده يوسف غنيم (٢٠٠٨) تبسيط بعض المفاهيم الجيولوجية لطفل الروضة باستخدام المتحف الافتراضي - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية .

٢٣- حنان محمد صفوت (٢٠١٣) فاعلية برنامج مقترح باستخدام أنشطة أدب الأطفال لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لمصر الفرعونية عند أطفال الروضة ، المؤتمر الدولي الثالث (السنوي العاشر) ، رؤي مستقبلية لإعداد طفل الروضة في ضوء المستجدات المعاصرة ٢٠-إبريل ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

٢٤- حنان محمد عبد الحليم نصار(٢٠١٥) : برنامج أنشطة متحفية لتنمية المواطنة لدي طفل الروضة ، مجلة الطفولة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، العدد التاسع عشر .

٢٥- دانيال ريغ (١٩٨٣) : معجم اللغة العربية الفرنسية باريس، مكتبة لاروس.

٢٦- دينا أحمد إسماعيل (٢٠٠٩) : المتاحف التعليمية الافتراضية ، القاهرة ، عالم الكتب.

٢٧- رحاب أحمد شرقاوي (٢٠١٠) : تصور مقترح لمتحف متنقل يستقرأ بعض جوانب تقدم الحضارة الفرعونية وذلك لتحقيق التنمية الشاملة لطفل الروضة في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية .

٢٨- رحاب أحمد شرقاوي (٢٠٠٨) التربية المتحفية وأثرها في تنمية القدرات الإبداعية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية .

٢٩- رشا كمال عبد القادر (٢٠٠٣) : فن التصوير في المتحف المصري القديم كوسيلة للتربية المتحفية للأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٣٠- رشا كمال عبد القادر (٢٠٠٣) : فن التصوير في المتحف المصري القديم كوسيلة للتربية المتحفية للأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

٣١- رفعت موسى محمد (٢٠٠٨) : مدخل إلي فن المتاحف ، ط٢ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

٣٢- رمضان عبده علي (٢٠٠٥) : حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور وحتى نهاية عصور الأسرات الوطنية، الجزء الأول ، وزارة الثقافة ، القاهرة، المجلس الأعلى للآثار.

٣٣- رانيا حسن محمود (٢٠٠٥) البعد الثقافي للمتحف ودوره في تنمية السياحة، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الأدب، جامعة الإسكندرية.

٣٤- رنا علاء الدين عبد المنعم (٢٠١٤) برنامج متحفى لتنمية الوعي الحضاري لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٣٥- روجي البعلبكي (٢٠٠٩): المورد قاموس (عربي إنكليزي) ط٢٣ ، بيروت، دار العلم للملايين.

٣٦- ريهام عبد الرازق محمود خطاب (٢٠٠٨) : فاعلية استخدام برنامج مقترح في إكساب الثقافة المتحفية لأطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٣٧- زاهي حواس (٢٠٠٧) : ١٠٠ حقيقة مثيرة في حياة الفراعنة ، القاهرة ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع

٣٨- زاهي حواس (٢٠١٠) : متحف الآثار ، القاهرة ، المجلس الأعلى للآثار.

٣٩- زين نصار (٢٠١٠) ثقافة موسيقية آلة الهارب، القاهرة ، دار النهضة .

٤٠- زينب عرفات جودة (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج من خلال الحكايات الشعبية في اكتساب القيم الثقافية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٤١- سامية موسي وأمل خلف (٢٠٠٨) : التربية المكتبية والمتحفية لطفل الروضة ، ط٢ ، القاهرة : عالم الكتب .

٤٢- سحر إبراهيم أحمد بكر (٢٠١١) : دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها بهدف تعظيم مردود صناعة السياحة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٧٦ .

٤٣- سعاد السيد إبراهيم (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج قصص حركية في تنمية الوعي الثقافي لطفل الروضة، المؤتمر الدولي الأول (السنوى الثامن)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

- ٤٤- سمير فهيم القمص (٢٠٠٦) : مصرنا الجميلة تاريخ وحضارة ،
القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٤٥- سناء علي محمد السيد (٢٠٠٤) : تجارب تطبيقية في التربية
المتحفية ، ندوة الطفولة المبكرة خصائصها واحتياجاتها، كلية التربية -
جامعة الملك سعود.
- ٤٦- سهى إبراهيم نصار (٢٠١٥) : دور المدارس في نشر الثقافة المتحفية
في مصر ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة
الفيوم.
- ٤٧- سولاف أبو الفتح عبد العظيم (٢٠٠٧) دور التربية المتحفية في تنمية
بعض السلوكيات الصحية لطفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،
كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية.
- ٤٨- سولاف أبو الفتح عبد العظيم الحمراوي (٢٠١٠): استخدام الأنشطة
المتحفية في إكساب بعض المفاهيم العلمية وتأثيره علي تنمية بعض
مهارات التفكير العلمي لطفل الروضة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية
رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية.
- ٤٩- شرين عباس حنفي (٢٠١١) العرض المتحفي داخل القصور
التاريخية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الهندسة ، جامعة
القاهرة.
- ٥٠- طارق عبد الرؤوف محمد عامر (٢٠٠٥) : التعلم الذاتي مفاهيمه و
أسسه و أساليبه ، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع .

- ٥١- طارق الحصرى (٢٠٠٧): استلهام التراث فى مسرح الطفل، دار الوفاء لنديا للنشر والطباعة، ط١، الاسكندرية.
- ٥٢- عبد الحافظ سلامة (٢٠١٣) : وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، عمان ، دار البداية.
- ٥٣- عبد الحكم أحمد الخزامي (٢٠٠٧) : حقوق وتنمية الاطفال وحقهم في التربية والتعليم ، القاهرة، مكتبة ابن سينا.
- ٥٤- عبد الحليم نورالدين (٢٠١٠) : مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور وحتى نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة الجزء الأول مواقع مصر السفلي ، ط٨ ، القاهرة، الأقصى للطباعة والتجارة والتوريدات.
- ٥٥- عبد الرحمن بن خلدون (١٩٨٤) : مقدمة ابن خلدون ، ط ٥ ، بيروت ، دار القلم .
- ٥٦- عبد الرحمن محمود عبد التواب (٢٠٠٨) : دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الإسلامية ، الكتاب الثاني ، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر .
- ٥٧- عبد النعيم ضيفي عثمان (٢٠٠٨): تاريخ مصر من العصر الفرعوني حتى العصر الحديث ، القاهرة ، دار الرشاد.
- ٥٨- عبلة حنفى عثمان (٢٠٠٢): التربية المتحفية وثقافة الطفل العربى، مجلة الطفولة والتنمية ، عدد ٦، المجلد الثانى، المجلس العربى للطفولة والتنمية، القاهرة.

٥٩- عبد الناصر أحمد محمد (٢٠١١): دور قصص المغامرات فى تشكيل صورة البطل لدى المراهقين المصريين، رسالة ماجستير، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٦٠- عزة أحمد محمد رشيد (٢٠١٢): فاعلية توظيف الرموز الشعبية فى المتحف الافتراضى لتنمية بعض جوانب الثقافة الشعبية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

٦١- عزيزة محمد الوردانى عيد رمضان (٢٠٠٩) : دور التربية المتحفية فى تبسيط بعض المفاهيم الجيولوجية لطفل الروضة ، رسالة ماجستير، غير منشورة ،كلية رياض الاطفال ،جامعة القاهرة .

٦٢- علا حسن كامل (٢٠٠٤) فاعلية برنامج مسرحى عرائسى فى تنمية الوعى السياحى لأطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٦٣- عفاف ممدوح عبد الرازق (٢٠١١): دور المتاحف المفتوحة فى تنمية بعض المفاهيم الجيولوجية إدارة النشاط لدى معلمة الروضة فى ضوء الخبرات الأجنبية، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٦٤- علاء الدين شاهين (٢٠٠٦) : تاريخ وحضارة مصر القديمة موسوعة الثقافة التاريخية والأثرية والحضارية ،القاهرة، دار الفكر العربى..

- ٦٥- غادة دسوقي المعداوي (٢٠١٤) : استراتيجية لعرض الآثار المصرية في المتاحف العالمية خارج مصر من خلال متحف افتراضي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .
- ٦٦- فاطمة الزهراء عبد المنعم إسماعيل (٢٠٠٩) دور المتاحف في تنمية بعض جوانب النمو لدي طفل ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
- ٦٧- فاطمة فاروق صديق (٢٠٠٨) : برتامج الحكايات الشعبية باستخدام الحركات التعبيرية وتأثيره على بعض المشكلات السلوكية لطفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
- ٦٨- فهيم مصطفى (٢٠٠٨) : الطفل والخدمات الثقافية رؤية عصرية لتثقيف الطفل العربي ، القاهرة ، الدار العربية للكتاب .
- ٦٩- فوزي الشربيني وعفت الطناوي (٢٠١١) : التعلم الذاتي بالموديلات التعليمية ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٧٠- فوزية النجاشي وحنان نصار (٢٠٠٩) : الوعي المروري والسكاني لطفل الروضة دراسات وأنشطة ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
- ٧١- قاموس المورد (١٩٧٤) : ط٧ ، بيروت ، دار العلم للملايين .
- ٧٢- كمال الدين حسين (٢٠٠٤) : أدب الأطفال لمعلمات رياض الأطفال وأمناء المكتبات ، القاهرة ، مطبعه العمرانيه .
- ٧٣- كارين بروكفليد (٢٠١٥) : الكتابة ترجمة ، عمر فوزي حجاج ، القاهرة ، نهضة مصر للطباعة والنشر .

- ٧٤- لطيفة حسين الكندري (٢٠٠٧) : نحو بناء هوية وطنية للناشئة ، ط١ ، الكويت ، المركز الاقليمي للطفولة والامومة.
- ٧٥- لمياء أحمد محمد الصغير (٢٠١٢) توظيف بعض النماذج المتحفية في تنمية الإلتناء لدي أطفال الروضة بمحافظة الشرقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
- ٧٦- ماهر عبد الخالق السيسى(٢٠١٢) : صناعة السياحة الأساسية والمبادئ ، القاهرة، مطابع الولاء الحديثة.
- ٧٧- محمد بن أبي بكر الرازي (١٩٩٠) : مختار صحاح ، القاهرة ، دار المعارف .
- ٧٨- محمد بن حسين الضويحي (٢٠١٠) : المتاحف ودورها التربوي وإمكانية تحقيق التربية المتحفية بمدارس الرياض ، المملكة العربية السعودية، دار الفطين .
- ٧٩- محمد جمال الدين مختار وهنري رياض وعبد العزيز صادق (٢٠١٩) : مصر وحضارات العالم القديم وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، دار الكتب المصرية .
- ٨٠- محمد سعيد حمدان ومحمود عواد (٢٠١٠) : الحضارات البشرية ومنجزاتها ، ط٢ ، القاهرة ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- ٨١- محمد سيد حلاوة (٢٠١١) : أنشطة في مكاتب و متاحف الأطفال ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
- ٨٢- محمد سيد خليل (٢٠١٧) : تنمية مهارات التواصل في الإنسان، مجلة النيل، القاهرة، الهيئة العامة للاستعلامات، العدد ٤٧ .

٨٣- محمد عطية خميس (٢٠٠٣) : التعلم التكنولوجي التعليم ، القاهرة، دار الكلمة.

٨٤- محمد علي حماد (٢٠٠٦) : تخطيط المدن الانساني عبر العصور، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٨٥- محمد عطا زين العابدين الشربيني (٢٠٠٨): تأصيل الوعي السياحي فى مصر فى مرحلة الطفولة، المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس.

٨٦- محمد محمود الحيلة (٢٠١٦) التصميم التعليمي نظرية وممارسة ط٦ عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٨٧- محمد مؤنس عوض (٢٠٠٨) : مصر تروي تاريخها ملامح من تاريخ مصر عبر العصور، القاهرة ، دار العالم العربي .

٨٨- محمود حسن إسماعيل (٢٠٠٣): مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، القاهرة ، الدار العالمية للنشر.

٨٩- محمود عباس عبد الرحمن (٢٠٠٨) :آثار العصر الحديث علم وتراث ، الحيزة ، الدار العالمية للتوزيع .

٩٠- محمد على محمد الخبيرى (٢٠٠٨): فاعلية وحدة مطورة قائمة على الأنشطة التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض أبعاد الثقافة السياحية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، غير منشورة ،كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٩١- نيفين حنفى عبد الخالق محمود (٢٠٠١): برنامج حركات تعبيرية للحكاية الشعبية على تنمية القيم الاخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة،

رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس للتربية
الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٩٢- مرفت سيد مدني وعبير بكرى فراج (٢٠١٤) : برنامج في التربية
المتحفية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة في
ضوء معايير الجودة، مجلة الطفولة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة
القاهرة ، العدد السابع عشر.

٩٣- مروة محمود الشناوي (٢٠٠٧) وحدة تعليمية مقترحة لتنمية الوعي
السياحي لدي طفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض
الأطفال ، جامعة الإسكندرية .

٩٤- منى عبد السلام السيد صبح (٢٠٠٨) فاعلية برنامج أنشطة متحفية
لتنمية الابتكار لدي طفل الروضة رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد
الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٩٥- هبة حسين طلعت (٢٠٠٤): أثر التربية المتحفية على تنمية الوعي
البيئى لأطفال الروضة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث
التربوية، جامعة القاهرة.

٩٦- هداية على إبراهيم (٢٠١٢) : استراتيجىة مقترحة في ضوء المدخل
التواصلى لتنمية مهارات الفهم السمعى لدى دارسى اللغة العربية الناطقين
بغيرها ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد ٢٤ .

٩٧- هارورد جاردنر (٢٠١٣): الذكاءات المتعددة افاق جديدة ، ترجمة
مراد على سعد، القاهرة، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٩٨- هدي محمد الناشف (٢٠٠٥) : رياض الأطفال ، القاهرة، دار الفكر العربي.

٩٩- هليموت دانر (٢٠٠٦) : ثقافة الطفل بحوث ودراسات، المركز القومي لثقافة الطفل ، القاهرة.

١٠٠- هناء حامد زهران (٢٠٠٤): الثقافة السياحية وبرامج تنميتها، القاهرة ،عالم الكتب.

١٠١- وائل فكري (٢٠٠٩) : موجز موسوعة مصر القديمة ، القاهرة، مكتبة مدبولي.

١٠٢- وفاء الصديق (٢٠٠٤) : تراثنا بين الماضي والحاضر والمستقبل التربوية المتحفية لماذا ،وزارة الثقافة القاهرة،المجلس الاعلي للآثار.

١٠٣- ولاء عبد التواب جبر (٢٠١٥) : فاعلية برنامج درامى لتجسيد بعض خصائص بطل الحكايات الشعبية فى تنمية مهارة اتخاذ القرار لطفل الروضة ، رسالة ماجستير، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة

المراجع الأجنبية :

104- Amanda Miler (2004) Fall-Day In Kindergarten, Eric Clearing house elementary, and Early Childhood Education.

105- American Association of Museums (2002) Excellence in Pratic Museum Education standard and principles, Museum News , vol 87,no3 , may\ june .

106- Anthony Jackson , Jenny Kidd (2012) Performing Heritage Innovation in Museum Theatre and Live Interpretation .

- 107- BarabaraTylor (2006) Five Year Study Celebrated 100 years of Children's Museum , Eric – ED 438244
- 108- Barbara Wolf , Elizabeth Wood (2012) The Role of Museum Education intervention in developing some positive Behavioes among Preschool Children , Journal of Museum ,vol 37 no 1
- 109- Barbosa,A.M.ed(2001) Art education : the substratum . saopaulo , Brazil (3 ed edition) p . 22
- 110- Bruce,T(2005). Early Childhood Education 3rd Edition , London , Hodder Arnold
- 111- Davies , Deborah W (2004) AComparison of the Importance Attributed to Early Childhood Literacy Activities by Parents and Early Childhood Educators with the Activities Suggested by the Pennsylvania Early Childhood Continuum Indicators , Ed.D ,Widener University.
- 112- Dennis Kamel(2005) Education Today The School in its Social Setting , Eric-ED 437908
- 113- Dubose,Heyward (٢٠٠١):portrait of a Hero,National Endowment for the Humanities,Washington,u.s.A,.
- 114- Enciso, patricia , wolfshelby2010) Children's Literatura:standing in the shadow of adults , international reading association . June .p252-236
- 115- Giasemisharples (2009) Design and evaluation of support of learning with multimedia phone between classrooms and museums , Eric –Ej 843002
- 116- Gilliard , Jenaifer L. and Moore , Rita A (2007) An Investigation of How Culture Shapes Curriculum in Early Car and Education Programs on a Native American Indiana Resrrvation the Drum is Considered the Heartbeat of the Community ,Early Childhood Education Journal , 34(4) , February.

- 117- Golia ,Maria (2004) Cairo :city of sand .Reaktion Books . ISBN 978-1-86189-187-7
- 118- Golobeck , Susan L (2002) Instructional models for early Childhood education .<http://www.ericfacility.net/ericdiyests/ed468565.html>2019/2011
- 119- Hein,G.E (1998) Learning in the Museum , U.S.A , Roultdega.
- 120- Hogan ,K (2014) Museum Study Puts Small Voices Under the Microscope,www.samuseum.se.gov.au/.../museum-study-puts-small,on7/4/2017
- 121- Jeanne M.Grier,Maria Denney ,et al (2006) A comparative study of electronic Portfolio Assessment in Teacher Educator , Online Submission , Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association,San Francisco , CA , Apr .p . 35
- 122- Joan Butterfield (2009): How to Make museumvisits even more educational for children.
- 123- Kinder , Anna M . , DarrasBernara (2005) young child remand museum , the role of cultural context in early development Attitude Beliefs and behaviors.
- 124- L'avenir des musees (2002) actes du colloque international, muse du louvre , 23-25 mars 20000 .Paris :R.M.N
- 125- Lee Ching , Fang (2002) The museum as an educational entity : The performative transformation of places into spaces , ProQuest Dissertations Publishing , 12-31
- 126- Losito Bruno (2006) Museum Education as Mediator between Cultural Heritage and Personal identity , Eric –ED 452684

- 127- Marie tortello(2002): Children get your culture, Jami can children and their museum experiences. Informal education and dev elopement Jamaica. University
- 128- Obeng , Cecilia Sen (2007) Immigrants Cultures Families and Child care Perferences: Do Immigrants Cultures Impedance their Child care Decisions , Early Childhood Education Journal , 34 (4), Februrary.
- 129- Ozimek, Sarah Exley (2014) Museum Visitors' Perceptions of Mobile Games: A Case Study ,ProQuest Dissertations Publishing , United States – New York.
- 130- Pettijon F.J.(2004) . Sedimentary Rockes . Third edition Loren, A.Raymond 1934 Petrology ,Second edition
- 131- Robert Linda (2006) New Eyes and Ears , TheLanoli Center institute's Program for Training Teachers, Eric –ED 423591
- 132- Robert S., Children & Politics(2000). Macmillan Company , New York
- 133- Snow ,Peter Middleton (2004) What happen :Language Socialization and Language Persistence in a Panaamanian Creole Village , PhD , University of California , Los Angeles.
- 134- Tortello , Rebecca Marie (2002) . Children Get Your Culture: Jarnaican Children and Their Museum Experiences . Informal Education and the Development of Individualism “ Dissertation Abstracta (volume : 63-04,2002, section : A,P.1299
- 135- U.S Department of Education Office of Intergovernmental and Interagency Affairs (20٠٤) . Helping your child learn history {Electronic Resource} : with activites for children in preschool through grad , june.
- 136- Wood, Iorl (2009): The Heros Journey Through Films And Books. Available at: www.salinas.lib.ca.us

137- Zehnder, sean M: Calvert, Sandra L(2004) Between the Hero and the shadow: Developmental Differences in Adolescents, perceptions and Understanding of Mythic themes in film.journal of communication inquiry,7,N2,p 122-137.

138- Ziegler G, Gilliam J (2006) :A Vision for Universal preschool Education, Cambridge university press, p.431.

فاعلية برنامج التربية المتحفية لسير بعض أبطال الحضارتين الفرعونية والإسلامية لتنمية
الوعي الحضاري لطفل الروضة في ضوء نظريات التعلم المتحفية
